



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بكرة -
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية الحركية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل م د
تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

تحت عنوان :

اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل
تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

* دراسة ميدانية على مستوى - ثانوية الشهيد زراري محمد بن المهدي - سيدي عقبة *

إشراف الأستاذ الدكتور:

* مزروع السعيد

إعداد الطلبة :

• عمروس مراد

• سعيدي حمزة

السنة الجامعية :

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

سورة التوبة ، الآية " 105 "

عن أبي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى
الجنة ﴾

رواه مسلم

كلمة شكر

الحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ...

اللهم لك الحمد على تيسيرك وتسهيلك، فبفضلك تتم الصالحات، فلك الحمد في الآخرة والأولى

أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور الفاضل مزروع السعيد الذي قبل الاشراف على هذا البحث ولم يتوان في تقديم توجيهاته القيمة وإرشاداته ونصائحه الهامة....

كل الشكر للسادة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة على كل ما قدموه لنا طوال مشوارنا الدراسي

كل الشكر والتقدير للدكتور راجح حشاني الذي لم يتوانى في تقديم يد المساعدة في هذا العمل المنجز.....

كل للسيد عبد الرحمان دراجي مدير ثانوية الشهيد زراري محمد بن المهدي على فتح يديه لنا وتوفير جميع الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل

كل الشكر لتلاميذتنا الأعزاء واساتذة التربية البدنية وبولاية بسكرة على مشاركتهم في هذه الدراسة

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد وكل من وقعت يداه على هذا البحث وساهم فيه بالعون والتشجيع.....

عمروس مراد / سعيدي حمزة

الإهداء

إلى العائلة الكريمة وجميع أخواننا حفظهم الله

إلى كل من كان له أثر طيب في حياتي

إلى أعز الأصدقاء إلى الذين كانوا بمثابة إخوتنا

إلى كل من علمنا حرفا طول مسيرتنا الدراسية

إلى كافة الأقارب والأحباب من قريب أو من بعيد

إلى زملائنا الأعضاء بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر

إلى أساتذتنا الأعضاء بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد

خيضر

عمروس مراد / سعيدي حمزة

قائمة المحتويات

محتويات البحث

الصفحة	المحتوى
	ملخص الدراسة
	كلمة شكر
	الإهداء
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الجانب التمهيدي	
الفصل الأول	
15	1. إشكالية الدراسة
17	2. فرضيات الدراسة
17	3. أهمية الدراسة
18	4. أهداف الدراسة
19	5. أسباب اختيار الموضوع
19	6. تحديد المفاهيم و المصطلحات
21	7. الدراسات السابقة والمشاهدة
الجانب النظري	
الفصل الثاني : المراهقة والاتجاهات النفسية	
35	تمهيد
36	أولا- المراهقة
37	1 - مفهوم المراهقة
37	2- مراحل المراهقة
39	3-أنواع المراهقة
40	4- مظاهر النمو في المراهقة
44	5-احتياجات المراهق

قائمة المحتويات

46	6- بعض مشكلات المراهقة
47	7- أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة
49	8- المراهقة في الطور الثانوي
50	9- خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق
50	10- أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق
50	11- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق
51	ثانيا-الاتجاهات النفسية
51	1- مفهوم الاتجاه
52	2- المصطلحات المشابهة للإتجاه
53	3- مكونات الاتجاهات
54	4- مميزات الإتجاه
55	5- عوامل و مراحل تكوين الإتجاهات النفسية
56	6- خصائص الإتجاهات
57	7- أهمية دراسة الإتجاهات ووضائفها
59	8- نمو الإتجاهات
60	9- قياس الإتجاهات:
62	10- علاقة الإتجاهات ببعض الظواهر النفسية الأخرى
64	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : وسائل تكنولوجيا التعليم	
66	تمهيد
67	1- مفهوم التكنولوجيا
67	2- أهداف التكنولوجيا الحديثة
68	3- خصائص التكنولوجيا
69	4- التكنولوجيا والتقويم
69	5- ماهية تكنولوجيا التعليم

قائمة المحتويات

70	6- مراحل تطور وسائل تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية
71	7- تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية
73	8- الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا تعليم التربية البدنية والرياضية
74	9- أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال أنشطة التربية الرياضية
76	10- مكونات تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية
77	11- معايير اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية
78	12- العوائق التي تحول دون دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم
79	13- عوامل نجاح تطبيق تكنولوجيا التعليم
80	14- معايير تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية في التربية البدنية
81	15- استخدام الفيديو
83	16- الوسائط المتعددة Multimedia
85	17- الميرميديا
87	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : حصة التربية البدنية والرياضية	
89	تمهيد
90	1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
91	2- التربية البدنية والرياضية في الجزائر
92	03- أهداف التربية البدنية والرياضية
93	04- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
95	5- أهمية التربية البدنية
96	6- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع
96	7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق
97	8- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية
97	9- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية
99	10- تأثير النشاط الرياضي على النمو والتطوير الجسمي للناشئين
100	11- أثر النشاط البدني و الرياضي في حياة المراهق

قائمة المحتويات

102	12_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية
103	13- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية
104	14- الكفاءة المهنية لأستاذ (التربية البدنية والرياضية)
107	15- درس التربية البدنية والرياضية
108	16- طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية
109	17- تقويم درس التربية البدنية والرياضية
110	18- استمرارية درس التربية البدنية والرياضية
111	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للبحث	
114	تمهيد
115	1_ الدراسة الاستطلاعية
116	2_ المنهج المستخدم
117	3- مجتمع البحث
117	4_ عينة البحث
117	5- ضبط متغيرات الدراسة
118	6_ أدوات الدراسة
119	7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
125	8- وصف أدوات الدراسة في الصورة النهائية
126	9- مجالات البحث
127	10- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس : عرض، تحليل، مناقشة، وتفسير النتائج	

قائمة المحتويات

129	1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
134	2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
139	3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
144	4- مناقشة الفرضية الرئيسية
147	5- نتائج الدراسة
148	6- الاقتراحات
149	7- خاتمة
150	قائمة المراجع
155	الملاحق
159	الملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور و درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول	01
	يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور و درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني .	02
	يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور و درجات المعرفة و التطبيق لكل عبارة من عبارات محور مهارات التقويم .	03
	معاملات الارتباط بين درجات المحاور و الدرجة الكلية للاستبيان .	04
	ثبات محاور استبيان المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية من وجهة نظرهم باستخدام ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach .	05
	تقسيم المحاور و عدد عبارات كل محور بالنسبة لأداة الدراسة .	06
	عبارات و محاور استمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ .	07
	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور استخدام العارض الضوئي	08
	قيم كا ² لمحور استخدام العارض الضوئي	09
	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور استخدام تقنية الفيديو	10
	قيم كا ² لمحور استخدام تقنية الفيديو	11
	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور استخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	12
	قيم كا ² لمحور استخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	13

مقدمة

أن هناك اهتماماً تربوياً نحو استخدام التوجهات التدريسية المعاصرة في برامجها والتي يعد التعلم الخليط أحد أهم هذه التوجهات في العصر الراهن الذي يطلق عليه عصر التكنولوجيا، حيث تعتمد فلسفة التعلم الخليط على الجمع بين أسلوبي التعليم التقليدي الذي يتميز بالتفاعل الإنساني بين المعلم وطلابه وجها لوجه والتعلم الإلكتروني بميزاته المختلفة مما يساهم في تحسين العملية التعليمية.

حيث يقول حاتم جاسم عزيز : أن تطور الإنسان و تنميته يبدأ منذ الطفولة المبكرة و لحد آخر لحظة في حياته، و يتم ذلك عن طريق تربيته و تعليمه سوء أكان ذلك في الحياة العلمية أو الحياة الواقعية التي يعيشها، لذلك لا بد من التركيز على هذه الأمور التي من شأنها أن تؤثر في هذه التربية و ذلك التعليم كي يؤدي بالإنسان الى تحقيق ذاته و إشباع حاجاته بأسهل الطرق و أجداهها نفعاً لنفسه ومجتمعه .¹

فإن الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي في التربية البدنية والرياضية هو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة، لهذا فالتربية البدنية والرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم لكونها تعد الفرد إعداداً بدنياً ومهارياً وانفعالياً وفقاً لميوله وانفعالاته، لذا اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها، والتربية البدنية والرياضية من المباحث الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، وتعدده إعداداً كاملاً للحياة، فهي علم يرتبط ارتباطاً مباشراً بالصحة، وجزء لا يتجزأ من التربية العامة، ومن هذا المنطلق أدرك التربويون أهمية مادة التربية البدنية والرياضية بوصفها وسيلة يمكن من خلالها إيجاد التوازن بين جوانب نمو الفرد المختلفة من جميع المناحي المعرفية، والاجتماعية، والبدنية، والثقافية، والصحية، والنفسية، والوجدانية، والشخصية، والتي تسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية برمتها. ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث القيام بدراسة حول اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم اثناء حصة التربية البدنية والرياضية كأحد المجالات العلمية التي

¹ - حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي : المنهج و التفكير، ط1، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، 2015، ص9.



تستحق البحث و الدراسة، حيث أن وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة تعتبر من أهم المواضيع الحديثة والتي تضمن مواكبة التطور السريع و المستمر، لضمان تحسين فاعلية العملية التعليمية و مخرجاتها حيث قسمت الدراسة الى :

الجانب التمهيدي : يحتوي على فصل واحد.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة يحتوي على إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، اسباب اختيار الموضوع وتحديد للمفاهيم و المصطلحات والدراسات السابقة والمشابهة .

الجانب النظري : يحتوي على ثلاثة فصول .

الفصل الثاني : المرافقة والاتجاهات النفسية .

الفصل الثالث : وسائل تكنولوجيا التعليم .

الفصل الرابع : حصة التربية البدنية والرياضية .

الجانب التطبيقي : يحتوي على فصلين .

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للبحث .

الفصل السادس : عرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة ، نتائج الدراسة ، الإقتراحات والخاتمة .

الجانب التمهيري

الفصل الأول

الوظائف العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه ان مختلف الأنشطة الإنسانية التي يقوم بها الفرد هي في وجدان البشر و أحد مكونات حياتهم اليومية باختلاف اعمارهم و ثقافتهم و طبقاتهم، والنشاط البدني والرياضي أحد هذه الأنشطة الانسانية التي تحتل مكانا بارزا ومهما في برامج التنمية الشاملة للفرد، حيث يقول جاسم يوسف الكندري: " ان من المسلمات التي تؤكدتها كثير من الدراسات والتقارير أن يكون الإنسان في بؤرة كل الجهود الإنمائية، بوصفه الهدف الأساس لها، والوسيلة الرئيسة لتحقيقها، وبالتالي فإن نوعية هذا الإنسان، بكل جوانبها، تصبح أمراً لا غنى عنه لبلوغ الغايات المرجوة، وعليه يصبح التعليم ضرورة وحقاً وواجباً: ضرورة من ضرورات الأمن القومي، وحقاً من الحقوق التي تكلفها الدولة لأبنائها، وواجبا من الواجبات الأساسية التي يتعين على الإنسان أن يسعى إلى الحصول عليه، من هنا تحتل التربية، بمفهومها الشامل ، مكان الصدارة في كافة المجتمعات".²

حيث أضاف التطور العلمي الكثير من تكنولوجيا التعليم الحديثة التي يمكن للأستاذ الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين والباحثين لدراسة هذه التكنولوجيا وفهم دورها وكيفية استخدامها في الإعداد ومدى تأثيره في العملية التعليمية، حيث تلعب تكنولوجيا التعليم دورا هاما في مجال التعليم بصفة عامة وإعداد الأساتذة بصفة خاصة وذلك لمواجهة المشكلات التي تعوق تطور العملية التعليمية المستندة على المنهاج و الأساتذة وأساليب وطرق التدريس .

ومن هنا كانت إسهامات تكنولوجيا التعليم المتعددة في مواجهة التغيرات الناتجة عن الحياة الاجتماعية والبيئية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث و التفاعل معه وكل مستجداته.³

تلعب الاتجاهات دورا فعالا في حياة الفرد لما لها من الأهمية النفسية والاجتماعية وارتباطها المباشر بدلالات ايجابية يمكن من خلالها الارتقاء بالفرد إلى صنع هذه الاتجاهات هذه من جهة ومن جهة أخرى يكتسي موضوع الاتجاهات حيزا مهما من المواضيع النفسية لما له الأثر البالغ في توجهات و

² - حشاني راجح : دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، رسالة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2017، ص16.

³ - بلقراوة مداني وآخرون : توظيف اساتذة التربية البدنية والرياضة للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس ، مقال منشور ، مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية ، جامعة مستغانم ، رقم 15 (2019/1)، مارس 2019 ص 21.

ميولات وقيم أفراد المجتمع ، ويمكن التأكيد على أن هذا الأخير يملك القدرة على صنع الفوارق الايجابية أو السلبية طبقا لما يحمله الفرد من قيم يعمل على صقلها في صورة توجهه أو رغبته و تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

حيث أتت فكرة هذه الدراسة من خلال خبرة الباحث ميدانيا بصفته أستاذ في التربية البدنية والرياضية و ملاحظته لمختلف أساليب التدريس و ميولات التلاميذ و رغباتهم نحو التعلم ، وكذا تعدد الأساليب و الطرق التكنولوجية الحديثة في العملية التربوية و التعليمية .

حيث تتمثل هذه الدراسة في تقصى اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وانطلاقا من هذا يمكننا أن نطرح التساؤل العام التالي :

- هل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ؟
ومن خلال التساؤل الرئيسي يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :
- هل يساهم استخدام العرض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ؟
- هل تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ؟
- هل يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة:

• الفرضية الرئيسية الأولى :

- استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- يساهم استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

3- أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه، والمتمثل في تقصى اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- يمكن أن تسهم في تطوير أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية على النحو الأفضل بما تقدمه من نتائج وتوصيات.
- مواكبة متطلبات الجيل الحالي الذي نشأ في عصر متطور تكنولوجيا وعلميا حيث أن الوسائل التكنولوجية محيطة به في كل مكان .
- استغلال مختلف التطورات العلمية الحديثة في المجال الرياضي ومحاولة تطبيقها في مجال التربية البدنية والرياضية .
- تساهم هذه الدراسة في معرفة اتجاهات التلاميذ نحو التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

- لها أهمية كبيرة من حيث تسليطها الضوء على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة وبالتالي الفائدة التي تعود على تحسين مخرجات المؤسسات التربوية في الجزائر .
- أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم ، باعتبارها من أهم وسائل وطرق التدريس الحديثة .
- من خلال هذه الدراسة يمكن تحديد مدى نجاعة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في استمالت رغبات التلاميذ نحو التعلم .
- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمين على شؤون وزارة التربية والتعليم من أجل تحسين ظروف العمل وتوفير أكثر للإمكانيات والوسائل من أجل نجاحه .
- قد يستفيد من هذه الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية من خلال اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة ومعرفة أهم الوسائل التي تزيد رغبة التلاميذ نحو التعلم وخلق جو من التشويق أثناء الحصة .

4- أهداف الدراسة:

- إن الهدف من دراستنا هذه يتمحور حول عدة نقاط نذكر منها:
- التعرف على مدى مساهمة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم
 - التعرف على مدى مساهمة استخدام العرض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
 - التعرف على مدى مساهمة استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
 - التعرف على مدى مساهمة استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
 - توضيح كيف تسهم وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في زيادة رغبة التعلم لدى التلاميذ أثناء الحصة .
 - تنمية الاتجاهات الايجابية و تقويتها لدى التلاميذ نحو التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية .

- اقتراح الحلول للمشاكل التي تحول دون زيادة التشويق والرغبة نحو التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقى البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث ومن المؤلفون أن نلاحظ علاقة ايجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه، ومن هذا المنطلق أتت فكرة القيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية :

- بما أننا أستاذة تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي وجب علينا الخوض في دراسة الوسط التربوي و محاولة العمل على تحسين العملية التربوية .
- محاولة الوقوف على بعض جوانب غياب التشويق في حصة التربية البدنية والرياضية
- الأهمية الكبيرة لوسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة واستخداماتها في درس التربية البدنية والرياضية
- الرغبة في إنجاز هذا الموضوع و المشاركة في تحسين مخرجات المؤسسات التربوية الجزائرية .
- القيمة العلمية لموضوع البحث و المتمثل في العلاقة بين وسائل تكنولوجيا التعليم و اتجاهات التلاميذ نحو التعلم .
- الرغبة بالمساهمة في إيجاد بعض الحلول للنهوض بقطاع التربية و التعليم الجزائري .
- تقديم بحوث ميدانية تثري الرصيد المعرفي للباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية .
- تقديم أفكار من منظور يواكب التقدم العلمي التكنولوجي يمكن أن يفيد في مجال طرق وأساليب التدريس .

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

6-1- الوسائل التكنولوجية :

لغة : جمع وسيلة وهو ما يتقرب به للغير.⁴

⁴ -على بن محمد السيد : معجم التعريفات ، تحقيق ودراسة محمد صديق المشاوي ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص 211 .

اصطلاحا : هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم و التعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات و غرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات و غرس القيم، دون أن يعتمد الأستاذ على الألفاظ و الرموز والأرقام، وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وكفاءة.⁵

التعريف الإجرائي :

هي مختلف الوسائل التكنولوجية ، وسائط ، أدوات وأجهزة ، التي توصلت إليها التكنولوجيا بغرض توظيفها في عملية التدريس و تسهيلها و جعلها ذات أثر اكبر في عملية التعلم لدى المتعلمين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتي تساهم أيضا في اكتساب مختلف المهارات الرياضية و زيادة التشويق أثناء الحصة .

6-2- الاتجاه :

لغة : الاتجاه مشتق من فعل اتجه، و اتجه إليه: أي اقبل له رأي. وتوجه إليه: اقبل وقصد، الجهة: القصد و النية، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره⁶.

اصطلاحا : والمعنى الاصطلاحي للاتجاه هو أن كلمة الاتجاه تستعمل في المجال العلمي بمعنى المذهب الذي يتضمن الاعتقاد و الرأي والحكم ومن هنا يقال: الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والخلقية و الاجتماعية و ما إلى ذلك⁷.

- التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ أثناء إجاباتهم على الاستبيان المعد من قبل الباحث والذي يحدد اتجاهاتهم الايجابية أو السلبية نحو التعلم من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .

6-3- المراهقة:

- التعريف اللغوي:

المراهقة من الناحية اللغوية تعني الاقتراب أو الدنو من الحلم وهي مشتقة من الفعل العربي "راهق" أي دنى واقترب.

⁵ - بركات حسين : اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس ، مجلة علمية دولة حكمة تصدر عن مجر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي- جامعة الجزائر 3 ، العدد 16 ، جوان 2018 ، ص81 .

⁶ - القاموس الجديد للطلاب:معجم عربي مدرسي ،المؤسسة الوطنية للكتاب،1991، ص 88.

⁷ - مفداد يالجن : الاتجاه الأخلاقي في الإسلام ، مكتبة الخانجي ط1 ، مصر ، 1973 ، ص112.

- التعريف الاصطلاحي:

إن المراهقة (Adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolecer) وتعني كبر ونمى بمعنى التدرج نحو النضج في جميع الخصائص البدنية، الجنسية، الانفعالية، العقلية للمرء .

- التعريف الإجرائي:

المراهقة هي عبارة عن مرحلة عمرية تتميز بعدة تغيرات من الجانب الجسمي والعقلي والمعرفي والاجتماعي والسيولوجي والانفعالي، بحيث تكون بدايتها بالبلوغ وتنتهي بالنضج في مظاهر النمو المختلفة، وهي الفترة الممتدة خلال مرحلة التعليم الثانوي من السنة الأولى ثانوي إلى الثالثة ثانوي من 15 سنة - 18 سنة .

4-6- التربية البدنية و الرياضية :

عرفها كل من أمين الخولي و جمال الشافعي بأنها : " جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي ، و هي نظام تربوي يسهم اساسا في نمو و نضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية " و يقولان أيضا أنها : " هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ، وهي ايضا العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية و العقلية والاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني".⁸

التعريف الإجرائي :

هي الحصة التي يقدمها استاذ التربية البدنية والرياضية بالمؤسسة التربوية في الطور الثانوية خلال زمن معين وفق برنامج مسطر يخضع لمجموعة من المؤشرات والمعايير التي تستمد من المنهاج الدراسي و يتم فيها توظيف خبرات الاستاذ ومهاراته من اجل الوصول الى الأهداف التعليمية الموضوعية سابقا والتي يسعى من خلالها الأستاذ إلى اكساب تلاميذه مختلف المهارات في مختلف المجالات (الحسي الحركي ، المعرفي ، الوجداني) .

7- الدراسات السابقة والمشابهة :

7-1- الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى:دراسة مبروك مفتاح - رسالة دكتوراه - جامعة بسكرة - 2020.

⁸ -أمين الخولي ، جمال الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، سلسلة المراجع في التربية البدنية و الرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة -مصر ، 2005، ص29 .

عنوان الدراسة: أثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية و تعزيز التغذية الراجعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

✓ معرفة اثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

✓ معرفة اثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم التوافق الحركي العام (توافق الأطراف العلوية والسفلية) خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

✓ معرفة اثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعزيز التغذية الراجعة الكينماتيكية (زاوية المرفق ، ثبات الجذع ، زاوية الركبة) خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات الجري تعزى لاستخدام الوسائل التكنولوجية ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الحركي العام (توافق الأطراف العلوية والسفلية) لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات رفع الركبتين تعزى لاستخدام الوسائل التكنولوجية ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مهارات الجري تعزى لاستخدام التغذية الراجعة البصرية الكينماتيكية ؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدرها 138 تلميذ من السنة الأولى ثانوي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في جمع البيانات على 3 أدوات هي : وسائل العرض - وسائل الجمع والتسجيل - وسائل التحليل .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

✓ للوسائل التكنولوجية أثر في تعليم المهارات الحركية و تعزيز التغذية الراجعة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (16 17) سنة .

✓ للوسائل التكنولوجية أثر في تعليم الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (16 17) سنة .

- ✓ للوسائل التكنولوجية أثر في تعليم التوافق الحركي العام (توافق الأطراف العلوية و السفلية) خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (16 17) سنة.
- ✓ للوسائل التكنولوجية أثر في تعزيز التغذية الراجعة الكينيماتكية (زاوية المرفق ، ثبات الجذع ،زاوية الركبة) خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (16 17) سنة.
- ✓ لاستخدام النموذج الحركي المرئي(رياضة النخبة) أثر في إعطاء تغذية راجعة بغرض الكشف عن عيوب الأداء في مهارات الجري من خلال مقارنته مع المجموعة التجريبية في المتغيرات الكينيماتكية زاوية (المرفق ،الجذع، الركبة) .

الدراسة الثانية:دراسة رامي عز الدين وبعوش خالد وقو راجح - مقال - جامعة الجلفة، 2019.
عنوان الدراسة: واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.
- ✓ التعرف على إمكانية توفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ التعرف على إمكانية تمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية.

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- ✓ هل يتم تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية؟
- ✓ هل تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية؟
- ✓ هل يتمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدرها 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في جمع البيانات على أداة الاستبيان .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

- ✓ عدم توفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ عدم تمتع الأستاذ بالكفايات التكنولوجية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الثالثة: دراسة بركات حسين - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - رسالة دكتوراه، 2018.

عنوان الدراسة: اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

✓ الكشف عن مستوى اتجاه طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

✓ الكشف عن مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة.

✓ الكشف عن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والدافعية للانجاز لديهم.

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

✓ ما هو مستوى اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة تعزى إلى الجنس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة تعزى إلى المرحلة الدراسية؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدرها 110 طلبة يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة موزعة حسب الجنس والمرحلة الدراسية كالآتي:

✓ المرحلة الأولى: ذكور (45 طالب) إناث (10 طالبات) المجموع (55 طالب وطالبة).

✓ المرحلة الثانية: ذكور (45 طالب) إناث (10 طالبات) المجموع (55 طالب وطالبة).

أداة الدراسة: استخدم الباحث في جمع البيانات على استبيان موزع على 25 فقرة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي:

- ✓ أن اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية.
- ✓ وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.
- ✓ وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغيرات (الجنس - المرحلة الدراسية).

الدراسة الرابعة: دراسة بلقراوة مداني، الطاهر الطاهر وربوح صالح- جامعة مستغانم - مقال ،
2018.

عنوان الدراسة: درجة توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية
في مراحل الدرس .

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ تهدف الى تحديد درجة توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس .

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- ✓ ما درجة توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس .

✓ **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدرها 65 استاذ تربية بدنية ورياضية يعملون بثانويات ولاية تسمييلت من السنة الدراسية 2017/2018 .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في جمع البيانات على استبيان موزع على 30 فقرة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي:

- ✓ توجد فروق في درجة توظيف اساتذة التربية البدنية والرياضة للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف اساتذة التربية البدنية والرياضة للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

7-2- الدراسات العربية :

**الدراسة الخامسة: دراسة علي دفع الله - أطروحة دكتوراه- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2018.**

عنوان الدراسة: فاعلية كل من التدريس المباشر والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم (الحاسوب)
في تدريس التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوي.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على فاعلية استخدام الطريقة التقليدية في تعلم مهارة الوثب الطويل.
- التعرف على فاعلية استخدام التكنولوجيا في تعلم مهارة الوثب الطويل.
- التعرف على فاعلية استخدام الطريقة التقليدية في تعلم مهارة التصويب في كرة القدم.
- التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا في تعلم مهارة التصويب في كرة القدم.
- مقارنة مستوى فاعلية استخدام كلا من الطريقة التقليدية وتكنولوجيا التعليم في تعلم مهارة التصويب في كرة القدم.
- مقارنة مستوى فاعلية استخدام كلا من الطريقة التقليدية وتكنولوجيا التعليم في تعلم مهارة الوثب الطويل.

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- هل لإستخدام الطريقة التقليدية فاعلية في تعلم مهارة الوثب الطويل؟
- هل لاستخدام التكنولوجيا فاعلية في تعلم مهارة الوثب الطويل؟
- هل لاستخدام الطريقة التقليدية تأثير في تعلم مهارة التصويب في كرة القدم؟
- هل لاستخدام التكنولوجيا تأثير في تعلم مهارة التصويب في كرة القدم؟
- هل توجد فروق بين الطريقة التقليدية وتكنولوجيا التعليم في تعلم مهارة التصويب في كرة القدم؟
- هل توجد فروق بين الطريقة التقليدية وتكنولوجيا التعليم في تعلم مهارة الوثب الطويل؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: 30 طالبا.

أداة الدراسة:

- اختبار دقة التصويب المعدل في كرة القدم.
- اختبار الوثب الطويل.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي:

✓ التدريس المباشر والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم (الحاسوب) لهما فاعلية في تدريس التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوي.

✓ استخدام التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم (الحاسوب) فعال أكثر من التدريس المباشر في تدريس التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوي.

الدراسة السادسة: دراسة حسن إبراهيم علي دراسة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة الزقازيق 2007.

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام بعض أساليب تكنولوجيا التعليم على تعلم مهارات كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

✓ بناء برنامج تعليمي باستخدام بعض أساليب تكنولوجيا التعليم (الوسائط فائقة السرعة والمتعددة) ومعرفة فاعليتها في جوانب تعلم مهارات كرة القدم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى " التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد بأسلوب الوسائط الفائقة" والمجموعة التجريبية الثانية "التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد بأسلوب الوسائط المتعددة" ولصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية وشكل الأداء الفني واختبار التحصيل المعرفي في كرة القدم؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى" التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد بأسلوب الوسائط الفائقة" في المتغيرات المهارية وشكل الأداء الفني واختبار التحصيل المعرفي في كرة القدم؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء وانطباعات الطلبة الموافقين وغير الموافقين على استخدام أسلوب "الوسائط الفائقة والوسائط المتعدد" في تعلم مهارات كرة القدم؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات التتبعية (بقاء أثر التعلم) للمجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى " التي استخدمت البرنامج التعليمي المعد باستخدام الوسائط الفائقة " في المتغيرات المهارية وشكل الأداء الفني واختبار التحصيل المعرفي في كرة القدم.

منهج الدراسة: استخدم الباحث **المنهج التجريبي** ذو التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي والتتبعي لمجموعتين تجريبيتين .

استخدم الباحث عينة قدرها 40 طالب بكلية الزقازيق تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية كالاتي:

✓ المجموعة الضابطة: 20 طالب.

✓ المجموعة التجريبية: 20 طالب.

أداة الدراسة:

-أدوات دالة على معدل النمو: العمر الزمني (سنة) - ارتفاع القامة (سم) - وزن الجسم(كلغ).
-اختبار القدرات العقلية (الذكاء) : اختبار كاتل للذكاء (اختبار غير لفظي يعتمد على الإشكال فقط).

-اختبار التحصيل المعرفي في كرة القدم: (التطور التاريخي - الأداء المهاري - القوانين).

-اختبار القدرات البدنية الخاصة بكرة القدم: وهي:

✓ اختبار الجري والمشي 800 متر (لقياس التحمل الدوري).

✓ اختبار التمريرة الحائطية (لقياس السرعة الحركية).

✓ اختبار العدو 30 متر من البدء المنطلق (لقياس سرعة الانتقال).

✓ اختبار السيطرة على الكرة المدفوعة (لقياس القدرة العضلية).

✓ اختبار الجلوس من الرقود ثني الركبتين (لقياس تحمل القوة).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي:

✓ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الوسائط الفائقة ساهم في تحسين مستوى الأداء الحركي وشكل الأداء الفني للمهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث.

✓ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الوسائط الفائقة ساهم في زيادة مستوى التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث.

الدراسة السابعة: دراسة علي أحمد المبروك دراسة لنيل شهادة الماجستير جامعة الزقازيق 2006.

عنوان الدراسة: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات

الأساسية للناشئين في كرة القدم تحت 14 سنة بليبيا.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ تصميم برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي.
- ✓ التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في كرة القدم تحت 14 سنة بليبيا.
- ✓ معرفة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
- ✓ تحدد التقدم النسبي الحادث في المهارات المستخدمة في عملية التعلم لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لكلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية لناشئ كرة القدم بدولة ليبيا؟
 - ✓ هل توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية؟
 - ✓ هل توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في النسبة المئوية للتقدم في المهارات الأساسية المختارة لصالح المجموعة التجريبية؟
- منهج الدراسة: استخدم الباحث **المنهج التجريبي** ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدرها 32 ناشئ كرة قدم بنادي المستقبل تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كالآتي:

- ✓ المجموعة الضابطة: 16 ناشئ.
- ✓ المجموعة التجريبية: 16 ناشئ.

أداة الدراسة:

1- الاختبارات البدنية:

- ✓ اختبار الوثب العمودي لسارجنت لقياس القدرة العضلية ووحدة القياس بالسنتيمتر.
- ✓ اختبار الجري في المكان دقيقتين لقياس التحمل ووحدة القياس بالعدد.
- ✓ اختبار العدو 30 متر من البدء الطائر لقياس السرعة ووحدة القياس بالثانية.
- ✓ اختبار ثني الجذع أماما من الوقوف لقياس المرونة ووحدة القياس بالسنتيمتر.

- ✓ اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة لقياس الدقة ووحدة القياس بالدرجة.
- ✓ اختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن ووحدة القياس بالثانية.
- ✓ اختبار رمي واستقبال الكرات لقياس التوافق ووحدة القياس بالدرجة.
- ✓ اختبار الجري والدوران لقياس الرشاقة ووحدة القياس بالثانية.

2- الاختبارات المهارية:

- ✓ الجري بالكرة.
- ✓ إيقاف حركة الكرة.
- ✓ رمية التماس ويعطى للاعب خمس محاولات متتالية.
- ✓ ركل الكرة بدقة وتسجل للاعب درجات خمس ركلات.
- ✓ ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة ممكنة ويعطى للاعب ثلاث محاولات.
- ✓ الاستحواذ على الكرة في منطقة 6 ياردة.
- ✓ قطع الكرة من المنافس.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي:

- ✓ البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي له تأثير ايجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير والاستلام - السيطرة على الكرة - الركلات - رمية التماس - الجري بالكرة - التصويب) لناشئ كرة القدم.
- ✓ البرنامج التعليمي المتبع من المجموعة الضابطة (التقليدي) له تأثير ايجابي دال إحصائيا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير والاستلام - السيطرة على الكرة - الركلات - رمية التماس - الجري بالكرة - التصويب) لناشئ كرة القدم.
- ✓ وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير والاستلام - السيطرة على الكرة - الركلات - رمية التماس - الجري بالكرة - التصويب) لصالح المجموعة التجريبية.
- ✓ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي في المهارات الأساسية لكرة القدم (التمرير والاستلام - السيطرة على الكرة - الركلات - رمية التماس - الجري بالكرة - التصويب).

1. التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع دراستنا الحالي ، و التي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المجالات و الكتب و المذكرات و المواقع الالكترونية ، نلاحظ أن مختلف الدراسات المتطرق لها في هذا الفصل لها علاقة بأحد متغيرات هذه الدراسة (الوسائل التكنولوجية - تكنولوجيا التعليم) ، حيث أن هناك مجموعة من الدراسات تخص مجال تكنولوجيا التعليم والوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية وكل ما يتعلق بها ، و الملاحظ أيضا أن جل هذه الدراسات لها نفس التخصص العلمي للدراسة الحالية و هو مجال التربية البدنية و الرياضية وهناك أيضا دراسات لها علاقة بالتدريس لتخصصات أخرى ، حيث أن هذه الدراسات سواء المحلية أو العربية تسعى الى نفس الهدف و هو الارتقاء بأساليب التدريس و كذا توظيف الوسائل التكنولوجية و تكنولوجيا التعليم في مجال النشاط البدني الرياضي بصفة عامة وفي درس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وذلك من أجل تحسين ظروف التربية و التعليم وفق السياسات التربوية المتبعة في هذه الدول، ومن خلال هذه الدراسات يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات هي :

- ✓ غالبية هذه الدراسات أتبعَت المنهج الوصفي التحليلي ، كما هو الحال في هذه الدراسة .
- ✓ كل الدراسات المعروضة لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية .
- ✓ ان الدراسة الحالية تتفق مع غالبية الدراسات المذكورة من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية و هو الاستبيان الموجه للتلاميذ أو الأساتذة و ذلك من أجل قياس و معرفة اتجاهات التلاميذ نحو التعلم من خلال تكنولوجيا التعليم .

II. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تعتبر هذه الدراسة الحالية دعما و اضافة للدراسات السابقة التي تخص موضوع الوسائل التكنولوجية الحديثة وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو التعلم ، حيث أن هذه الدراسة تهدف الى معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ودورها وكذا وفاعلية استخدامها في جذب التلاميذ و استمالت ميولاتهم ورغباتهم في تعلم المهارات الرياضية ، حيث تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في النقاط التالية :

- ✓ تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع .

- ✓ لقد تشاركت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المتغيرات ، فهناك دراسات تطرقت لوسائل تكنولوجيا التعليم و أخرى لاتجاهات التلاميذ .
- ✓ تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في استخدامها للاستبيان لمعرفة اتجاهات التلاميذ نحو التعلم
- ✓ تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هدفها الاساسي ألا وهو معرفة اتجاهات التلاميذ نحو التعلم من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
- بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مايلي :
- ✓ تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أهدافها و أهميتها و طريقة معالجتها لموضوع الدراسة .
- ✓ تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المكان الجغرافي وكذا عينة الدراسة و مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة .
- ✓ تختلف هذه الدراسة عن سابقتها في بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل و معالجة معلوماتها .

III . جوانب استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

- بعد تطرق الباحث الدراسات السابقة و المشابهة التي لها علاقة بموضوع البحث ، والإطلاع على ما احتوته هذه الدراسات استفاد من النقاط التالية :
- التعرف على العديد من الكتب و المراجع الحديثة التي لها علاقة بالموضوع .
 - التعرف على تكنولوجيا التعليم و الإلمام بها .
 - التعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية البدنية والرياضية.
 - اختيار منهج و أداة الدراسة .
 - بناء عبارات الاستبيان و تحديد مجالاته .
 - تحديد الإجراءات المتبعة و الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الميدانية.

الجانب النظرى

الفصل الثاني

المراهقة والاتجاهات

النفسية

تمهيد

إن نمو الفرد يمر بمراحل متسلسلة تمتد من الفترة الجينية إلى مرحلة الكهولة, ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي يقترب فيها الفرد أو الطفل غير الناضج إلى مرحلة البلوغ أو الرشد و يختلف الأطفال فيه فيما بينهم في السن التي يبدأون فيها الدخول في مرحلة المراهقة كما يختلف البنون عن البنات إذ تسبق البنات البنون بسنة أو سنتين . إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر , وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بولوج عالم الكبار ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار بسهولة , وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقدة نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا.

وتلعب الاتجاهات دورا فعالا في حياة الفرد لما لها من الأهمية النفسية والاجتماعية وارتباطها المباشر بدلالات ايجابية يمكن من خلالها الارتقاء بالفرد إلى صنع هذه الاتجاهات هذه من جهة ومن جهة أخرى يكتسي موضوع الاتجاهات حيزا مهما من المواضيع النفسية لما له الأثر البالغ في توجهات و ميولات وقيم أفراد المجتمع ، ويمكن التأكيد على أن هذا الأخير يملك القدرة على صنع الفوارق الايجابية أو السلبية طبقا لما يحمله الفرد من قيم يعمل على صقلها في صورة توجهه أو رغبته.

وأنطلاقا من هذا تناول هذا الفصل عنصرين مهمين في هذه الدراسة هما المراهقة والاتجاهات النفسية حيث يسم التطرق فيه إلى هذه العنصرين بشكل مفصل يوضح فيه أهم العناصر و النقاط لكليهما .

أولاً : المراهقة

1 - مفهوم المراهقة:

1-2- تعريف المراهقة لغة:

هي من الفعل "راهق" و راهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق.¹ وتعني الاقتراب و الدنو من الحلم ، و المراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم و معنى المراهقة بالانجليزية (adolescence) و المشتقة من الفعل اللاتيني (adolesceh) و معناها الاقتراب من النضج البدني و الجسمي و العقلي والانفعالي و الاجتماعي ، و المراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلاً وليس راشد.² كما جاء في المعجم الوسط مايلي: "الغلام الذي قارب الحلم والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد".³

1-2- تعريف المراهقة اصطلاحاً:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد⁴، والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً، وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي⁵. يعرفها " راجح " علم إنما تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل، وتنتهي بسن الرشد، وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج⁶.

¹ فؤاد افرام السبتياني : منجد الطالب ، دار المشرق، الطبعة الثالث و الأربعون ، بيروت، 1995، ص 256.

² علي فالخ الهنداوي : علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2002 ، ص 288-289.

³ إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، 1972، ص 275.

⁴ محمد عاطق غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1989 ص18.

⁵ سبيدية محمد على هادر: علم النفس والنمو ، دار البحوث العلمية، الكويت ، 1998، ص 329.

⁶ سمير كامل احمد: سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة مصر، 1987، ص 35.

1-3- مفهوم المراهقة:

المراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي، حتى اكتمال نمو العظام¹، وهي تتميز بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرة اجتماعية في نهايتها². المراهقة هي فترة عواطف تؤثر بشدة تكتفيها الأزمات النفسية وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق وصعوبات التوافق³.

وبمفهوم فؤاد بهي السيد هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى الاكتمال والنضج وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 12 سنة⁴. أما حسب "دوروتي روجر" هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة⁵.

ومن السهل تحديد فترة المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع ذلك لكون أن المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة⁶.

2- مراحل المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل النمو وتقع بين الطفولة و الرشد و يمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل:

2-1- المراهقة المبكرة (11-14 سنة) :

تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة و مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بالتوازن كما تظهر اضطرابات انفعالية مصاحبة بتغيرات فيزيولوجية و ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها والسيطرة عليها و ترتبط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر:

- 1 - محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986، ص 19.
- 2 - فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997، ص 272-257.
- 3 - شادلي مول: علم نفس الطفل المراهق، دار المعارف، ط5، بيروت، لبنان، 1981، ص 291.
- 4 - فؤاد بهي السيد: المرجع السابق، ص 272، 257.
- 5 - ملك مغول سليمان: علم النفس الطفولة والمراهقة، جامعة دمشق، ط2، سوريا، 1985، ص 206.
- 6 - عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994، ص 129.

✓ الاهتمام بتفحص الذات و تحليلها و وصف المشاعر الذاتية مثل مذكرات المراهقين.

✓ الميل إلى قضاء أكثر الوقت خارج البيت بعيدا عن أفراد الأسرة و مراقبتهم .

✓ التمرد على التقاليد القائمة و المعايير السائدة.¹

و تتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة و التناقض الانفعالي من حب و كره و شجاعة و خوف.

كما تتعكس حاجة المراهق من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار و معتقدات الأهل و يشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله ، وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر و الإصغاء إلى احتياجات أبنائهم و دعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة .²

2-2- مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة) :

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة و القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.³

تقابل هذه المرحلة الثانوية و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا و تزداد الحواس دقة و يقرب الذكاء إلى الاكتمال و تظل الانفعالات قوية و تتسم بالحماسة.⁴

يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة و يصر على ما يحلو له و يجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء، مخدرات، كحول، كنوع من التحدي للأهل و لفرض رأيهم الخاص .

2-3- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة) :

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من اجل إقامة وحدة متآلفة من مجموعة أجزاءه و مكوناته، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال.

حيث يشير العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية وتنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة.⁵

1 رمضان محمد القذافي : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، مصر ، 1997 ، ص 353-354.

2 عبد الحميد الشاذلي : علم النفس ، المطبعة الجامعية الأزراطية ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، مصر، 2001 ص 245-246.

3 رمضان محمد القذافي : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، مصر، 1997 ، ص 353-354.

4 عبد الحميد الشاذلي : المرجع السابق ، ص 245-246.

5 رمضان محمد القذافي : المرجع السابق ، ص 356-357 .

في نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي و يصل الذكاء إلى قممه و يبدأ الاستعداد للحصول على عمل دائم و تكوين أسرة.

و في هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة و الإرشاد من الأهل و هذا التصرف يكون مفاجئ للأهل . إذ يعتقد الكثير منهم أن النزاع و الصراع أمر محتم قد لا ينتهي أبدا و تبقى قيم و تربية الأهل واضحة و ظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذا أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة.¹

3-أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

3-1-المراهقة المكيفة:

تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع القرارات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح.²

3-2-المراهقة الانسحابية:

تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخلج والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه، وحل مشاكله والى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية، يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها.

وسميت بالانسحابية لان الفرد ينشج من مجتمع الرقاق حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، متأملا بذلك لذاته ومشكلاته³

3-3-المراهقة العدوانية:

يكون المراهق ثائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني أما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

3-4-المراهقة المنحرفة:

1 عبد الحميد الشاذلي: المرجع السابق ، ص245-246.

2 - محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية بدون تاريخ، ص 155.

3 - محمد التومي الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة ، الأردن، 1973، ص 141.

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقى والانهيال النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي.¹

4- مظاهر النمو في المراهقة:

4-1- النمو الجسمي:

تمتاز المراهقة بتغيرات جسمية سرعة و خاصة في السنوات الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، كما تميزها الحساسية النفسية و ظهور حب الشباب عند البعض فهذا يسبب الإحراج للمراهق لأنه يشوه مظهر وجهه كما أن التفكير أو التأخير في النمو الجسمي و الجنسي له مشكلات نفسية اجتماعية فالنضج المبكر لدى الإناث يسبب لهن الضيق و الحرج أما عند الذكور فينتج عنه الثقة بالنفس و تقدير مرتفع للذات و إن تأخير النضج عند الذكور يجعلهم أكثر نشاط.

مرحلة طفرة في النمو الجسمي طولاً و عرضاً في أجهزة الجسم الداخلي و الخارجي و قد تبدأ هذه الطفرة عند الأولاد الأصحاء في سن مبكر تصل سن عشرة سنوات و نصف.

يتفوق البنون على البنات في القوة الجسمية حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع في حين أن البنات يتراكم الدهن حول الحوض و في العضدين و الفخذين و البطن.²

يؤثر في عملية النمو عاملان : احدهما داخلي وهو الوراثة , والثاني خارجي وهو البيئة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما والواقع أن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق يشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه.³

4-2- النمو العقلي و المعرفي :

ينمو الذكاء العام للمراهق و تزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التنكر القائم على الفهم و الاستنتاج و التعلم و التخيل.

¹ محمد التومي الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة ، الأردن، 1973، ص 141.

² علي فاتح الهنداوي : المرجع السابق ، ص 239-295-296.

³ خليل ميخائيل معوض:المرجع السابق ، ص332-333.

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق و العدالة و الفضيلة حيث يتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد كما تنمو لديه الميولات و الاهتمامات و الاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي و يظهر اهتمام المراهق لمستقبله المهني و الدراسي و تزداد قدرة الانتباه و التركيز، و يميل المراهق إلى التفكير النقدي حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل أو حقائق كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجات حيث يلجأ لها المراهق لا شعوريا لإشباع حاجيات .

تتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير والقدرة على فحص الحلول البديلة بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قانون عام.¹

فترة النمو العقلي السريع ، حيث يصبح فيها الفرد قادرا على التفسير والتوافق مع ذاته ومع بيئته وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقا ويصبح بإمكانه استيعاب مشكلات معقدة بيسر ، وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفاظ والتذكر وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي واضحا .²

الميول العقلي للمراهق يبدوا في اهتماماته بأوجه النشاطات المختلفة كالميل للقراءة والاستطلاع الرحلات فهو يحاول التعبير عن ذاته ويحللها وينفذها فيصف مشاعره الذاتية وخبراته الوجدانية ، حيث يهتم المراهق بما يدور حوله وما يؤثر فيه من أحداث يومية .³

4-3- النمو الانفعالي:

المراهقة فترة نمو متزايدة لجميع الطاقات التي يملكها الفرد بما فيها النفسية والانفعالية وتمتاز انفعالاته في هذه المرحلة بالعنف والتهور والإرهاق ولا يستطيع التحكم فيها ويسعى المراهق للاستقلال الانفعالي أو الفطام النفسي والاعتماد. تتميز هذه المرحلة بالحياة والجل بسبب التغيرات الجسمية . إن الأنماط الانفعالية في مرحلة المراهق هي نفس الأنماط الانفعالية في مرحلة الطفولة ولكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع .⁴

ترتبط الانفعالات بتغيرات عضوية دالية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فزيولوجية و كيميائية داخل الجسم ويؤثر العالم الخارجي في هذه الانفعالات فيهمل الكثير منها .

1 رمضان محمد القذافي : المرجع السابق ، ص 56-57.

2 علي فاتح الهداوي : المرجع السابق ، ص 297-300-303.

3 خليل ميخائيل معوض : المرجع السابق ، ص 341-342-345.

4 علي فاتح الهداوي : المرجع السابق ، ص 297-300-303.

4-3-1- مظاهر النمو الانفعالي:

- ✓ التذبذب في المشاعر وسلوكيات والتوجيهات .
- ✓ الاندفاعية وركوب الخطر.
- ✓ سرعة الغضب والانفعال وعدم ضبط العواطف وبذاءة اللسان.
- ✓ تعجل المراهقة وذلك بفعل الأمور مثل :
 - تضخم الصوت .
 - الشارب واللحية.
 - لبس الأحذية ذات الكعب العالي.
 - المبالغة في الزينة.
- ✓ الرغبة في تأكيد الذات وذلك بعدة أمور منها :
 - لبس ملابس متميزة
 - التصنع في الكلام والمشي.
 - إقحام النفس في مناقشات فوق مستوى المراهق.
 - التدخين لإثبات الرجولة و الاستقلالية.
- ✓ مقاومة السلطة :
 - التمرد على الأسرة.
 - التمرد على المدرسة.
 - الميل للنقد.

4-3-2- العوامل التي تؤثر في الانفعالات:

- ✓ التغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق .
- ✓ نمو القدرات العقلية وتأثيرها على تغير انفعالات المراهق واستجاباته .
- ✓ التوتر والحرَج الذي يصيب المراهق عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر.
- ✓ نوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب والإخوة فيما بينهما
- ✓ المظهر الانفعالي الديني في هذه المرحلة يبدو واضحا إذ تنتاب المراهق الشك والصراع الديني فهو يميل لمناقشة وتحليل وفهم الأمور والقيم الدينية فهم منطقيا وما يزيد من الانفعالات المراهق شعوره بالإثم والخطيئة نتيجة ما يرتكبه من أخطاء تتعارض مع القيم الدينية.¹

1 علي فاتح الهداوي: علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، 2002 ، 303.

4-4- النمو الاجتماعي:

حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات و الغموض و التناقضات فيعيش صراعا بين أراء أصدقائه وأراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم وبين رغبته في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والاجتماعية وكل هذا يؤدي إلى عيشه متناقضا تظهر في سلوكه وتفكيره بحيث يقول ولا يفعل ويحب و ينفر في نفس الوقت، يتمثل للجماعة ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات .

✓ يتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات فعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور.¹

✓ يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود و يهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره، ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي.²

✓ يتميز المراهق بركة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء و النقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا .³

✓ النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم بيئته المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية ، فالمراهق ينفعل سلبا وإيجابا مع المجتمع ، ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشأ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة .

4-5- النمو الفسيولوجي:

✓ تحدث مع بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو الفسيولوجية نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازاتها وأهم حدث فسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي.

✓ تقوم الغدد الصماء بدور كبير إذ تساعد على النمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكون الصفات الجنسية الثانوية ، كما تؤثر عوامل التغذية والوراثة و البيئة في النمو الفسيولوجية للمراهق .

1 رمضان محمد القذافي : المرجع السابق، ص 355.

2 فوزي محمد جبل: علم النفس العام ، المكتب الجامعي الحديث ، الأزراطية ، الإسكندرية ، مصر، 2001 ، ص 427 .

3 عبد المنعم عبد القادر الميلادي: سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة الشباب الجامعية، 2004 ، ص 56.

✓ ريثم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند جميع المراهقين ويحدث التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق .¹

4-6- النمو الحركي:

✓ تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه قوة ويزداد إتقان الذكور الألعاب الرياضية والإناث للمهارات الحركية ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية.²

✓ زيادة القوة ونموها تؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية .³

✓ يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة و التآزر التام وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة ، يشير مصطلح اللياقة الحركية للدلالة على الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية والمرتبطة بالنشاط الرياضي .

4-7- النمو الحسي :

لا يحدث إلا تغير طفيف في درجة الإحساس لجميع الحواس وتزداد الحساسية الانفعالية لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس، فيظهر الخجل واحمرار الوجه، وتغيرات داخلية و خارجية عنده لكنه تبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية، في مرحلة المراهق تكتمل جميع الحواس وبالتالي يصل الإحساس إلى ذروته لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالي في هذه المرحلة.⁴

5- احتياجات المراهق:

إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تنقصه عدة اختيارات والتي تتمثل فيما يلي:

5-1- الحاجة إلى المكانة: إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصاً هاماً وإن تكون له مكانة في جماعته، وإن يعترفوا به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته

1 علي فاتح الهداوي : المرجع السابق ، ص305-307-310-313.

2 علي فاتح الهداوي : المرجع السابق ، ص 363-366.

3 رمضان محمد القدافي : المرجع السابق ، ص 354.

4 علي فاتح الهداوي : علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة، 2002 ، ص 315-317-366-369.

عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، لان المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل.¹

5-2- الحاجة إلى الانتماء: تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائماً بمفرده، وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره، ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرج المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح فرصة العمل الجماعي.²

5-3- الحاجة إلى الحب والقبول: تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

5-4- الحاجة إلى الأمن: يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

5-5- الحاجة إلى تأكيد الذات: تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

5-6- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

5-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي، حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق.³

1 - فاخر عاقل : علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، 1976، ص 21.

2 - أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1973، ص 40.

3 - عبد الرحمان الوافي وزيدان سعيد : مرجع سابق، ص 63.

6- بعض مشكلات المراهقة :

تعتبر فترة المراهقة حرجة و صعبة لما فيها من تغيرات و أثرها على شخصية المراهق و المجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

6-1- المشاكل النفسية:

6-1-1- الصراع الداخلي:

كالاستقلال عن الأسرة و بين الاعتماد عليها و بين مخلفات الطفولة و متطلبات الشباب و بين طموحاته الزائدة والتقصير الواضح في التزاماته.

6-1-2- الاغتراب و التمرد:

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير انه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد.

6-1-3- السلوك المزعج:

يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية و حب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين و بالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب،الشتم عدم الاستئذان.....الخ.

6-2- المشاكل الاجتماعية :

6-2-1-تغير تركيب الأسرة و أدوارها:

حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة و ذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ أسري لم يكن من قبل و كذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة،و تغيير الأدوار الاجتماعية و المهنية و في مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل و قضاء أوقات كبيرة خارج المنزل.¹

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤون خاصة بهم وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم وسلبا لحريتهم ، بل وكأن سيف مسلط على رؤوسهم يتهدهم كل حين.²

1 رمضان محمد القذافي: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية،مصر ، 2000 ص373-377.

2 محمد عبد الرحيم عدس : تربية المراهقين ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2000 ، ص 236.

6-2-2- الانحراف:

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة والذي يعتبر فيها نفسه انه ناضج وعقل ونتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع.

يقدم بعض المراهقين على المخدرات من اجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب والألم على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة.¹

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبي عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقلًا.²

6-3- المشاكل الدراسية :

إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتماد المراهق على والديه بشكل كامل.

إن إطالة فترة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي البلوغ الجسمي المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل.

شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة، المدير، المراقبين، الزملاء والزميلات بسبب اضطرابه فيتصرف بأساليب مرفوضة.³

7- أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة

تنشأ مشاكل المراهقة لعدة أسباب منها :

7-1- الأسباب الوراثية: وهو نوع من التخلف الوراثي والتلف العقلي وينشأ من وجود كروموزوم زائد عن المطلوب حيث يرث الفرد السوي 23 زوجا منها الأب من إلام فيكون مجموعهما 46، أما الطفل الشاذ فيرث 47 كروموزوم.

1 رمضان محمد القذافي : المرجع السابق ، ص 380-383.

2 خليل ميخائيل معوض : قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، مصر، 2000 ص 333.

3 رمضان محمد القذافي : المرجع السابق ، ص 380-383 .

7-2- الأسباب الميلادية:

وهي أسباب توجد منذ الولادة مثل:

- ✓ تعاطي الأم للخمر والمخدرات و التدخين.
- ✓ تعاطي الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب.
- ✓ تعرض الأم لبعض الحوادث أثناء فترة الحمل.
- ✓ الولادة غير العادية.
- ✓ معاناة الأم من سوء التغذية.¹

7-3- الأسباب البيئية:

وتشمل البيئة شقيقتها الاجتماعي والاقتصادي من ذلك التغذية، الأمراض، الحوادث، التربية، الفقر، الحرمان، الفشل، القسوة في التعامل مع المراهق وأقران السوء.

قد تصيب المراهق بعض الأمراض النفسية والعقلية والجسمية وكل ما يحيط به يؤثر عليه من عادات وتقاليد أعراف ومثل ونظم وقوانين وما قد يوجد في البيئة من تلوث بصورة عامة.

7-4- مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية:

حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه والصراع معها وكبحها والسيطرة عليها والصراع مع الإباء بسبب سوء الفهم، فعادة يخبر الآباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو ابنتهم، بينما يفضل المراهق البقاء كطفل من أجل ضمان البقاء الحماية وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل وحاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز اجتماعي والرغبة في الشعور بالاستقلال والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم.²

7-5- الخوف من مرحلة المراهقة:

في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الأطفال كالخوف من الأشباح ولكن سرعان ما يتخلص من هذه المخاوف في نهاية المراهقة.

1 عبد الرحمن العيسوي : المرجع السابق ، ص 47-48.

2 رمضان محمد القذافي : المرجع السابق، ص 371-372.

7-6- الغضب في مرحلة المراهقة:

يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه وكذا شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.

الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولاً يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعياً.

ويؤكد هوجات hojot سنة 1982 أن النقص في العلاقات الدافئة في الطفولة من قبل الوالدين والرفاق، يجعله مستعداً للإصابة بالشعور بالوحدة النفسية لاحقاً.¹

8- المراهقة في الطور الثانوي :

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق يتنقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاته بالسطحية.

مميزات المراهق في الطور الثانوي :

- ✓ لاهتمام بالذات وتفحصها تحليلها .
- ✓ الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص الانفعالي.
- ✓ البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- ✓ العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.
- ✓ ضغوط الدوافع الجنسية.
- ✓ عدم إتباع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.
- ✓ البحث عن الجنس الآخر.
- ✓ النضج الجنسي.²

1 خليل ميخائيل معوض : المرجع السابق ، ص 249-252.

2 فوزي محمد جبل: المرجع السابق ، ص 424-426.

9- خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق:

لقد أكدت الدراسات الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية العقلية والاجتماعية، وإن النمو يشمل جميع النواحي ولا يمكن فصل ناحية عن أخرى، وتحقيقها لمبدأ التكامل والاستقرار في النمو يجب على المراهق أن لا ينقطع عن النشاط البدني لفترات طويلة ولتخفيف هذا يمكن الاعتماد على البرنامج المدرسي وتحديد برامج التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يهتم بالجوانب التالية- رفع مستوى الأداء الرياضي:

- ✓ - إتاحة الفرصة لتعلم القيادة والانضباط.
- ✓ - تعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- ✓ - تعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.¹

10- أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق:

✓ تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية وتطوير الطاقات البدنية والنفسية ويأتي بتكييف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النشاط البدني، وعموما فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية والكفاءات البدنية، وتعتبر الأنشطة بمثابة ترويح عن النفس للمراهق بحيث يهيأ له بعضا من التعويض النفسي والبدني، وتجعله يعبر عن أحاسيسه ومشاعره التي تتصف بالاضطراب والاندفاع وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة تخدم وتنمي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته عاليا.

ومما ذكرناه سابقا أن الأنشطة الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق وشخصيته حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وثيقة في الحياة.

11- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيما يقوم بد دور الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوبا هاما لدراسة وتشخيص المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب على التنفيس عن الطاقة الزائدة كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

¹ محمدي سمير، أبي إسماعيل: المرجع السابق، ص 38.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح من ناحية، وكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة، إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يمر عنها الفرد في نفسه، إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة التعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعاينها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباط والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته.¹

ثانياً : الاتجاهات النفسية

1. مفهوم الاتجاه:

لم ينل موضوع من موضوعات العلم النفس الاجتماعي ذلك الاهتمام و الدراسة والبحث الذي ناله موضوع الاتجاهات النفسية لدرجة أن كثيراً من المشتغلين في ميدان علم النفس رأوا أن المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هو الاتجاهات النفسية و بذلك كان ما زال مجالاً خصباً للدراسات والبحوث علي جميع المستويات ذلك لان هذا الموضوع له من الأهمية التطبيقية ماله من الأهمية الأكاديمية البحتة.

فحسب ما جاء في معجم الطلاب أن الاتجاه مشتق من فعل اتجه، و اتجه إليه: أي اقبل له رأي. وتوجه إليه: اقبل وقصد، الجهة: القصد و النية، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره².

والمعنى الاصطلاحي للاتجاه هو أن كلمة الاتجاه تستعمل في المجال العلمي بمعنى المذهب الذي يتضمن الاعتقاد و الرأي والحكم ومن هنا يقال: الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والخلقية و الاجتماعية و ما إلى ذلك³.

ومن جملة الاتجاهات هناك اتجاهات شخصية لا تعني إلا الفرد وحده ، و اتجاهات اجتماعية لها تأثير في الفرد والمجتمع ، ولكن ما يطبع النوعين هو أن كلاهما عبارة عن مجموعة استجابات شخصية لشيء محدد: سواء كان حيواناً أو شخصاً أو شيئاً.

و في قاموس البيداغوجيا المعاصرة، كلمة الاتجاه تعبر عن ملمح لشخصية مهيأة ومستعدة للاستجابة وفق صيغ أو أشكال أو طرق معينة من الناحية العاطفية أو الفكرية أو الاجتماعية.

¹ محمدي سمير، أبي إسماعيل: أثر ت ب ر على صحة ونفسية المراهق، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 1999-2001، ص 38.

² - القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991، ص 88.

³ - مقدار بالجن : الاتجاه الأخلاقي في الإسلام ، مكتبة الخانجي، ط1، مصر، 1973، ص112.

ولقد تعددت تعريفات العلماء للاتجاهات تعددا كبيرا فعرف "بوجاردوس" الاتجاه بأنه " الميل الذي ينجو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذابه لها أو نفوره منها".¹

أما "البورت" فعرفه بأنه " إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام".

أما "كرتشفيلد" فيعرف الاتجاهات على أنها " تعد وسطا ديناميكيا يقع بين العمليات النفسية والفعل ذاته وأنها تهدف إلى تنظيم الدوافع والوجدان والإدراك والعوامل النفسية الأخرى بطريقة تكاملية ومنتسقة وذلك حتى يتم مسايرة البيئة في تأثيرها وكذلك حتى يمكن أن يؤثر هذا التنظيم بدوره فيها . ويعرفها "جيبسون وآخرون" بأن "الاتجاهات شعور أو حالة استعداد ذهني ، ايجابية أو سلبية، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة، مما يحدث تأثيرا محددًا في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف".²

2- المصطلحات المشابهة للاتجاه:

2-1 - الميل (intreste): الميل هو إتجاه نفسي إيجابي محب نحو موضوع معين قد يكون شخص أو مادة دراسية أو فكرة..... إلخ، ويعتبر الميل من الدوافع النفسية المكتسبة حيث نكتسبه من البيئة التي تحيط بنا والخبرات التي نمر بها وبالتالي تختلف ميول كل فرد منا عن الآخر تبعاً لإختلاف البيئة والخبرات.

2-2 - الرأي (opinion): وهو تعبير لفضي يدل على إتجاه الأفراد نحو موضوع معين أو حدث ما.

2-3 - القيمة (le valeur): كل واحد منا يحمل العديد من القيم نحتكم إليها عندما نكون في موقف من المواقف المختلفة فننتصرف حسب ما تمليه علينا قيمنا.

والقيمة من وجهة نظر علماء علم النفس الإجتماعي هي تنظيم خاص لخبرة الفرد، تنشأ في مواقف المفاضلة والإختيار لتصبح ديناميكية تكمن خلف سلوك الفرد، كما يتحول إلى وحدة عيارية على الضمير الإجتماعي للإنسان.³

¹ عرفات عبد العزيز : مرجع سابق ، ص 08 .

² محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي : المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2002 ، ص 120 .

³ إبراهيم عيد: علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2000، ص113.

إن القيمة تختلف في كونها أكثر ثبات من الإتجاه فهو بتراكمه يصبح قيمة، وهما كما يرى أحمد زكي صالح: (إنه نتيجة إحتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تأثر بطريقة ما حيث ينتهي الأمر إلى تكوين الإتجاهات الخاصة، والتي تتجمع فيما بعد لتصبح ما تسمى بالقيم).

إذا فالقيمة هي مجموعة من الإتجاهات الخاصة تراكمت وتجمعت أكثر لتصبح أكثر ثباتا وإستمرار العلاقة بحيث أن القيمة تشمل الإتجاه ويمكن التعبير عنها عن طريق الآراء.

2-4- الإتجاه والميل: إن الإتجاه هو وليد التجارب والخبرات السابقة ترصبت في ذهن الفرد من خلال إتصاله بالبيئة وبذلك فهو يقف وراء ما يعتقد الإنسان صواب أو خطأ، فالإعتقاد نابع من تجارب وخبرات سابقة ولا يشترط أن يعتقد الفرد في الموضوع حتى يميل أو يستجيب له وبالتالي فهو يقبل على العمل برغبة تدفعه إليه وهذه الرغبة تولد ميلا لهذا العمل ويختلف الأفراد في ميولهم وقد عرف إيدوارد الميل بأنه: (الإستجابة للرغبة في الشيء - إستجابة لعدم الرغبة فيه).

2-5- الإتجاه والرأي: إننا عندما ندلي بآرائنا فإننا نعبر عن إتجاه موضوع ما، وما يحدد آراءنا هو إتجاهنا وإعتقادنا تجاه مثيرات البيئة المختلفة وبذلك فإن الإتجاه هو الذي يحكم رأي الفرد وإعتقاده نحو موضوع معين، ومن ثم يحكم عليه.

2-6- الإتجاه والقيمة: كل من الإتجاه والقيمة ينتميان إلى العوامل المكتسبة بمعنى أن ما عليهما قد يكون نتيجة الخبرات والتجارب السابقة.¹

3- مكونات الاتجاهات:

تحتوي الاتجاهات على ثلاث عناصر مكونة لها ،وهو المكون العاطف Affective"، والمكون النزوعي " Cognitive، والمكون المعرفي وهذه العناصر Cconative"، متناسقة في عملها الديناميكي العلائقي لموضوع الاتجاهات.

3-1-العنصر المعرفي:

هذا المكون يشمل قاعدة المعلومات الموجودة والمتوفرة لدى الشخص، أو الأفراد عن موضوع الاتجاهات والتي تراكمت عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة ،ويمكن تقسيمها إلى:

أ - المدركات والمفاهيم Concepts: أي ما يدركه الفرد حسياً أو معنوياً .

¹ فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان: علم النفس الإجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص48.

ب - المعتقدات Believes: هي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد.
ت - التوقعات Expectation: وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو ما يتوقع حدوثه منهم¹.

ويشير كل من كاتز وستولند Katz et Southland: على البعد المعرفي بأنه الاعتقاد و الإيمان بالأفكار والآراء الموجهة نحو موضوع ما، وفق للأهمية التي يعطيها الفرد أو دون ذلك².

3-2-العنصر الوجداني والانفعالي:

هذا المكون يتصل بمشاعر الحب والكراهية لإحساسات الانفعالية والطباع الموجهة نحو موضوع الاتجاهات، فإذا أحب الفرد موضوعاً اتجه إليه وإذا نفر منه حاد عنه، فالمكون العاطفي هو درجة تقبل الفرد لموضوع الاتجاهات المرتبطة به أو نفوره منه، ولهذا فإن معظم مقاييس الاتجاهات تستخدم تقديرات درجة الوجدان نحو أو ضد موضوع الاتجاهات.

3-3-العنصر النزوعي:

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنواع محددة في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهاً تقبلية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويتأثر على أدائها بشكل جدي وفعال³.

4- مميزات الاتجاه:

تتميز الاتجاهات من عدة عناصر تتمثل فيما يلي - الوجهة - الشدة - الاستقرار - البروز.

4-1- الوجهة: تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرض نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي، ففي المجال الرياضي فالفرد الذي له اتجاه إيجابي نحو الرياضية فإنه يبعد تماماً عن ممارستها و الاهتمام بنشاطاتها ومن معرفة نجومها .

¹ سعد عبد الرحمان: السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الثانية، 1983، ص 596 .

² سعد جلال: القياس النفسي و الاختبارات النفسية، دار المعارف، مصر، 1992، ص 168

³ عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، الأردن، ط6 - 1993 ص 472

4-2- الشدة: تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر لدى شخص آخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.

4-3- الانتشار: ويطلق عليه أيضا المدى حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبين من جوانب المدرسة بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام .

4-4- الاستقرار: إن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بأنه يعتقد بأن القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل قاضيا معينًا ليس محايدا.¹

4-5- البروز: ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ويمكن ملاحظة البروز بشكل أكثر إيجابية في المواقف عن طريق المقابلات و الملاحظات.²

5- عوامل و مراحل تكوين الاتجاهات النفسية:

5-1- العوامل :

5-1-1- العوامل الحضارية: يؤكد الكثير من الباحثين في مجال الإتجاهات على أهمية مؤثرات الحضارية في تحديد إتجاهات الفرد ولعلى هذا ما يفسر كثرة الدراسات التي إستهدفت البحث عن الصلة بين إتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية، إن المؤثرات الحضارية متنوعة وكثيرا ما يناقض بعضها البعض على سبيل المثال: المدرسة والمسجد والحي وبيئة العمل لا يدعون دائما إلى نفس الإتجاهات مما يحتم على الفرد التحيز نحو واحدة منهم.

5-1-2- الأسرة: لعلى أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين إتجاهات الفرد هما الوالدين وسائر الأعضاء الأخرى في الأسرة، فالطفل يتأثر في بداية حياته بالإتجاهات نحو موضوعات معينة وأشخاص معينين وأعمال معينة مما يؤدي إلى إكتسابه هذه الإتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد و التعلم.

5-1-3- الفرد نفسه: إن التنشئة الإجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول وإتجاهات.

محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي: مرجع سابق، ص 124- 125 .

- يوسف حرشاوي: مرجع سابق ، ص 15- 16.

5-1-4- الخبرة الإنفعالية الناتجة عن موقف معين: تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الإتجاه السلبي

أو الإيجابي نحو مختلف الموضوعات وعلى سبيل المثال العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين إتجاه إيجابي لدى الفرد في حين العمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى تكوين إتجاه سلبي لدى الفرد.¹

5-2- المراحل :

يمر تكوين الإتجاه النفسي بثلاث مراحل أساسية وهي:

5-2-1- المرحلة الإدراكية المعرفية (العنصر الفكري المعرفي): يعتمد إتجاه الفرد للموضوعات

والأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذا المكون المعرفي ينطوي على المعلومات و الحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الأفراد عن موضوع الإتجاه فإذا كان الإتجاه في جوهره عملية تنظيم (قبول أو رفض) فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز، الفهم والإستدلال والحكم عليها.

5-2-2- مرحلة نمو الميل نحو شئ معين (العنصر العاطفي الوجداني): يشير هذا المكون إلى

مشاعر حب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الإتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي وقد يكره موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكن التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقف الفرد بين طرفي الإتجاه أي بين التقبل التام لموضوع الإتجاه أو النبذ المطلق له.

5-2-3- مرحلة الثبات والإستقرار (العنصر السلوكي): إن الإتجاهات تعمل كموجه لسلوك الإنسان

فهي تدفعه إلى العمل على نحو إيجابي عندما يملك إتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات والعمل على نحو سلبي يقابله الرفض والإبتعاد، وهكذا يتضح أن الإتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبه إلى الإستجابة على نحو معين.²

6- خصائص الاتجاهات: للاتجاهات النفسية خصائص تتميز بها وهي:

6-1- الاتجاه يشكل نمط من ردود الأفعال:

حسب "غرافيتز" : " 1974 فإن أهم خاصية للاتجاه هي أنه لا يشكل رد فعل منفرد بل نمطاً من ردود الأفعال ،تتعلق في مناسبات متشابهة، أي أن الاتجاه يؤدي إلى إمكانية الاستجابة بكيفية واحدة إزاء المواضيع المتماثلة، ومن هنا تبرز ضرورة تمييز مفهوم الاتجاه النفسي عن بعض المفاهيم الأخرى كالتعصب.

¹ عبد الحافظ سلامة: المرجع السابق، ص62-63.

² عبد الحافظ سلامة: المرجع السابق، ص64-65.

6-2-الاتجاه المحايد، المؤيد والمعارض: فقد يحمل الشخص تأييد الموضوع أو لشخص، وقد يعارضه وقد يقف موقفاً وسطاً حيادياً ويحدث هذا غالباً في مختلف المناقشات.

6-3-الاتجاه العدائي: وهو أخطر الخصائص التي يحملها الاتجاه مثل اتجاه الأمريكيين ضد الزوج حيث يكسب للطفل هذا الاتجاه منذ ولادته، حيث يستمد عناصره من سلوك أسرته ومقومات حضارية ومن ثم يكره بدوره الزوج ويكون على استعداد دائم لإظهار هذا العداء في كل وقت.

6-4-الاتجاه التعصبي: يشترك مع العدائي في السلبية والتعصب للاتجاه ، ويولد عداء الاتجاهات الأخرى وهو من الاتجاهات التي تدفع صاحبها إلى التثبيت بها مهما كانت النتائج.¹ ومن أبرز الأمثلة على هذا الاتجاه ،تعصب الأمريكيين ضد الزوج وتعصب الحركة الصهيونية ضد المسلمين.

7- أهمية دراسة الاتجاهات ووضائفها:

7-1- أهمية دراسة الاتجاهات:

إكتسب مفهوم الإتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية والإجتماعية بوصفة وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد أي يتم الإستعانة به للكشف مسبقاً عما يمكن أن يفعلوه في موقف بعينه لأن الإتجاه إذ لم يحدد السلوك فإنه على أقل تقدير يعبر عن خاصية لأنماط سلوكية بعينها يستدل عليها من إستجابات الفرد نحو موضوع الإتجاه كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير الإجتماعي للطرق التي يقوم بها الفرد للآخرين ولصالح معلومات عنهم.²

فالإتجاه حالة داخل الفرد تطول مدتها أو تقصر ويختلف مسمى الإتجاه فإذا كان فكرة مجردة يسمى قيمة، وإذا كان جماعة من الأفراد يسمى الإتجاه الإيجابي نحوهم تجاذب وتفضيل، أما السلبي يسمى تعصبا، إن هذا الأمر يزيد من أهمية دراسة الإتجاهات لذلك كانت مبررات هذه الأهمية كما يلي:

✓ إستيعاب الإتجاهات لتأثير ظروف السياق الإجتماعي الذي يتعامل معه الفرد سواء كان هذا التعامل مباشراً أو غير مباشراً.

¹ محمد نقازي : علاقة الاتجاهات النفسية بدوافع العمل في إطار نظرية ماسلو ، رسالة ماجستير ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1991، ص10.

² عبد الحميد محمود وآخرون : علم النفس الإجتماعي المعاصر ، دار النشر للتوزيع وإيتراك ، القاهرة ، ط (1) ، 203 ص 45.

- ✓ إطلاق الإتجاهات لقوى الترغيب والترهيب في معالم الخبرة الإجتماعية وما يعمل فيها من جوانب إيجابية و سلبية.
 - ✓ إنتظام السلوك في علاقة تفاعلية بينها وبين مختلف عناصر البناء النفسي (السمات الشخصية والقيم النفسية) من ثم تمكينها بحكم هذه الصورة التفاعلية من بيان حدود الإتساق أو الإختلاف في أنساق الأفراد النفسية.
 - ✓ تحديد الكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي سيمرون بها.
 - ✓ تمكن الإتجاهات من رسم حدود الصلة بين حدود المجتمع العامة وتوجهات الأفراد النوعية.
- تعتبر مؤشرا للإستقرار النفسي في سلوك الفرد.¹

2-7- وظائف الإتجاهات:

إن الإتجاهات تخدم وظائف عدة فهي تيسر للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكلوجية المتعددة على نحو مطرد متسق يجمع ما لديه من خبرات متنوعة في كل واحد منتظم وللإتجاهات فضلا عن هذه الوظيفة التنظيمية، فضل مساعدة الإنسان على أن يبلغ أهدافه المحددة النوعية وعلى أن يدافع عن فكرته بنفسه من هجمات الآخرين وإنتقاداتهم.

إذا تتمثل أهم وظائف الإتجاهات فيما يلي:

7-2-1- الوظيفة المنفعية التكيفية (التأقلم والتوافق):

كثيرا ما يؤدي تعبير الفرد عن إتجاهه إلى تحقيق أهدافه الإجتماعية ذلك أنه من يعبر عن إتجاه خاص إنما يعلم الناس قبله وولائه لما يسود مجتمعه من قيم ومعايير ومعتقدات، فالإتجاهات موجّهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الإجتماعية السائدة كما تمكنه من إنشاء علاقات تكييفية سوية مع الآخرين داخل مجتمعه وخارجه.

فالإتجاهات التي يحملها الفرد تساعده على التكيف مع عناصر البيئة المحيطة به والإتجاهات التي يكتسبها المرأ في خدمة التكيف والتوافق تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب فيه أو إلى تجنبه.

والبتالي تتكون لدى الفرد إتجاهات إيجابية نحو ما يساعد إشباع حاجاته وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

¹ محمد مصطفى زيدان: المرجع السابق، ص 55.

7-2-2- الوظيفية التنظيمية :

كثيرا ما يكتسب الإنسان وهو بصدد بحثه عن معاني الظواهر بعض الإتجاهات المعينة ، وتتجمع هذه الإتجاهات والخبرات المتعددة بشكل منظم مما يؤدي إلى إتساق سلوكه وثباته نسبيا من المواقف المختلفة ، ويعود الفضل في هذا الإنتظام والتنظيم إلى ما يحمله الفرد من إتجاهات مكتسبة وهكذا فإن إتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يعينه على فهم العالم من حوله.

7-2-3- الوظيفة الدفاعية:

كثيرا ما يعكس الإتجاه ناحية عدوانية عند الفرد نشأت من إحباط لدوافعه أو يعكس أحاسيس بالفشل والصراع، ومعنى هذا أن حاجة الإنسان إلى أن يبرر تصرفاته وإلى أن يجد كبش فداء يلقي عليه اللوم ويؤدي إلى تكوين بعض الإتجاهات مثل: الرجل الأبيض في أمريكا يحس بالكراهية نحو الزوج ويميل إلى الإعتداء عليهم وحرمانهم لبعض حقوقهم فتراه يؤمن أنهم طائفة كريمة فيساعده هذا الإتجاه على تبرير الإعتداء عليها.

7-2-4- وظيفة تحقيق الذات:

يتبنى الفرد مجموعة من الإتجاهات توجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه إتجاهاته بالإستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق الذات.¹

8- نمو الاتجاهات: ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين وتدعم نمو الاتجاهات

وستناول أهم هذه العوامل:

8-1- تأثير الوالدين: عد تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال

الصغار ونموها، إذن إن الاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز لبعض أساليب الطفل السلوكية تأثير عميق على تكوين اتجاهاته ونموها.

8-2- تأثير الأقران: إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين (كلما تقدم الطفل في العمر) يأتي من

جانب الأقران ويبدأ هذا التأثير في وقت جد مبكر، وتزداد أهميته كلما تقدم الطفل في العمر.

¹ عبد الحافظ سلامة: مرجع سابق، ص 59-60.

8-3- تأثير وسائل الإعلام: قد تساعد وسائل الإعلام في تكون الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض البرامج التلفزيونية معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية، ومع ذلك لا يُتحمّل أن تسهم وسائل الإعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات، وإنما هي بالأحرى تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاهات .

8-4- تأثير التعليم: يعد التعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.¹

9- قياس الاتجاهات:

يكتسي قياس الاتجاه أهمية كبيرة فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه، و يختلف بناء أو تصميم أدوات القياس من مجال لآخر ، ولكنها تهدف جميعا إلى موضع الشخص بناءا على متصل يمتد من القبول التام إلى الرفض التام ويمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لنفس الموضوع، وفي منتصف المستقيم نقطة الحياد، والمقياس الجيد للاتجاه يبين لنا ما إذا كان الفرد مؤيدا أو معارضا، ودرجة شمول الاتجاه أي تنوع المواقف التي يعمم فيها كما يدلنا على تناسق الفرد في اتجاهه أو تناقضه. ولهذا فلا بد من توافر شروط أساسية عند بناء المقياس منها:

✓ اختيار عبارات المقياس ، وتركيب العبارة بطريقة صحيحة مناسبة لنوعية الاتجاه المراد قياسه وتقديره .

✓ تحليل عبارات المقياس، للحكم على صلاحية كل عبارة لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه، أو بمعنى آخر مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختبار أو المقياس.

لكن ما تجدر الإشارة إليه ونحن نتطرق إلى موضوع قياس الاتجاهات ملاحظة الفرق بين الاتجاه المقاس (اللفظي) والسلوك الفعلي.

¹ يوسف حرشاي: الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (18-15) سنة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ص83 .

9-1- علاقة الاتجاه اللفظي بالاتجاه العملي :

إن الاتجاه اللفظي هو الاتجاه المقاس أي الذي نعرفه من نتيجة مقاييس الاتجاهات والاتجاه العملي هو ما يصدقه السلوك الفعلي¹.

إذ من الممكن ألا يتطابق الاتجاه اللفظي للفرد مع اتجاهه العملي لقوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون }² ، ويقول تعالى : { ... يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ... }³.

ويرى " ويكر " انه يجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات المقاسة أو الاتجاهات اللفظية (مهما كان القياس دقيقا) تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد والجماعة ، وأن الاتجاهات اللفظية أو المقاسة تكون أقرب إلى السلوك الظاهري منها إلى المشاعر الحقيقية والسلوك الفعلي وهذه الملاحظة قامت على أساس دراسات سابقة منها دراسة "كوري" التي أثبتت التباعد بين الاتجاه اللفظي نحو الغش في الامتحانات وبين السلوك الفعلي في الامتحان ، فقد أعطى بعض الطلاب مقياسا لقياس اتجاههم اللفظي نحو الغش في الامتحانات وسجل استجاباتهم ، ثم اتجاههم اللفظي العملي أو سلوكهم الفعلي في الغش بأن قدم لهم اختبارا موضوعيا في أحد الأيام ثم صححه سرا ولم يضع الدرجة التي أعطاها هو للطالب وبين الدرجة التي أعطاها الطالب لنفسه اعتبر هذا الفرق دليلا على الغش الحقيقي الذي مارسه الطالب ... ووجد " كوري " أن معامل الارتباط بين الاتجاه اللفظي وبين السلوك العملي 0.2 فقط (أي أنه لا يوجد تقريبا أي ارتباط بين الاتجاه اللفظي والسلوك العملي) .

وقد قام د.حامد زهران وآخرون ، ببحث ظاهرة الغش في الامتحان : بحث تجريبي للعلاقة بين الاتجاه اللفظي نحو الغش وبين السلوك الفعلي للغش ، ودلت نتائج تجربة البحث على أن الاتجاه اللفظي المقاس نحو الغش في الامتحان يدل على استنكار هذا السلوك ، ولكن معاملا الارتباط بين الاتجاه اللفظي (المقاس) وبين الاتجاه العملي ضعيف جدا وغير دال إحصائيا ... وأن العلاقة تقل قوة والهوة تزيد بين الاتجاه اللفظي نحو موضوع سلوكي وبين الممارسة الفعلية لهذا السلوك كلما كان موضوع الاتجاه مستنكرا وغير مرغوب فيه اجتماعيا أو أخلاقيا أو دينيا.

1 - عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود: مرجع سابق ، ص 65 .

2 - سورة الصف : آية 2 - 3 .

3 - سورة الفتح : آية 11 .

10- علاقة الاتجاهات ببعض الظواهر النفسية الأخرى:

10-1- الاتجاه و العاطفة: إن للاتجاهات جوانب عقلية معرفية وإدراكية بخلاف العواطف التي تكون شخصية وذاتية و وجدانية فحسب، إن حب الأم لأطفالها مثلا يغلب عليه الجانب الوجداني أو العاطفي بخلاف اتجاهها جانب إدراكي ومعرفي وعقلي وليس الجانب العاطفي وحده.

10-2-الاتجاه والتعصب: التعصب نوع من الاتجاه الذي لا يقوم على أساس منطقي، فهو مشحون بشحنة انفعالية زائدة تجعل التفكير بعيداً عن الموضوعية، فتعصب الشخص لقومه يجعله يكره الناس وهو بذلك يعمل على عزل مجتمعه عن بقية المجتمعات الأخرى.

10-3-الاتجاه والرأي: الرأي فكرة يعتقد بها الشخص وقد تكون صائبة أو غير صائبة، وهي لا تتعدى مجرد التعبير اللفظي، أما الاتجاه فهو حالة من الاستعداد العقلي للاستجابة أو الميل نحو قبول موضوع ما أو رفضه، كما تكون على استعداد تام للقيام بعمل نملك نحوه إتجاهاً معيناً.

10-4-الاتجاه والميل: إن الميل يتعلق بما نحب في حين أن الاتجاه يرتبط بما نعتقد، وهناك فرق بين ما نحب وما نعتقد به، ذلك أننا قد نحب شيئاً ما دون اعتقادنا به أو معرفتنا له، فالميل إذن مجرد تعبير عن تفضيل لا دخل للاعتقاد فيه، أما الاتجاه فهو تعبير عن عقيدة الشخص وليس عن شعوره كما هو الحال بالنسبة للميل¹.

10-5-الاتجاه والانفعال: الانفعال حالة نفسية مؤقتة وعابرة وطارئة، أما الاتجاه فهو حالة عقلية وعصبية ثابتة ثبوتاً نسبياً أو دائمة دواما نسبياً.

10-6-الاتجاه و السلوك : الاتجاه ليس هو السلوك " Comportement " لكنه عامل من العوامل الكامنة وراء السلوك، وقد يقوم الاتجاه أحيانا بدور الدافع المحرك له .

10-7-الاتجاه والدافع: الدافع عبارة عن حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف معين، وهو محدد من محددات السلوك، وإذا كان الدافع يستمد قوته وضعفه من الداخل، كما هو الحال مثلا في الدوافع الأولية مثل الطعام والجنس وغيرها، فإن الاتجاه يستمد قوته من التصور العقلي والإدراكي للشخص قبل كل شيء.

10-8-الاتجاه والحاجة: الحاجات عبارة عن إحساس بتوتر نفسي وعضوي يشعر الشخص من خلاله بافتقار شيء معين، وقد تكون هذه الحاجات داخلية أو خارجية والحاجات محركة ودافعة للسلوك.

¹ أحمد أوزي: سيكولوجية المراهق، دار الفرقان، الطبعة الأولى، الدار البيضاء-المغرب، 1986، ص-65

10-9- الاتجاه و القيمة: إذا كان الاتجاه هو مجموعة استجابات القبول والرفض لفكرة أو موضوع ما، فإن هذه الاتجاهات الجزئية قد تتجه نحو البلورة في سلوك الشخص الاجتماعي خلال مختلف المواقف، وسلوكه هذا يجعل منه فرداً معيناً في المجتمع ذا سلوك متسم بمعايير معينة فيحدد بذلك مثله العليا، وعندما تعمم تلك المثل وتأخذ إطاراً معيناً فإنها تصبح قيم¹.

¹ أحمد أوزي: المرجع السابق، ص66 .

خلاصة الفصل :

إن المراهقة هي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، وهي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، وهذا بانتهائها، رغم انه من الصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، وعليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحاً في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها بكونها هوية سوية تساعده على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.

ويعتبر موضوع الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي، كما تلعب دوراً هاماً في تأثيرها على النشاط البدني الرياضي، كونها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تنيره لممارسة هذا النشاط و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة، وبالتالي الارتقاء بهذا النوع من النشاط، ونظراً لأهمية الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي، ووجب من الضروري الاهتمام بها و العمل على إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي، وذلك لاستثمار الطاقات في نشاط هادف و بناء وقد تبين من كل ما استعرضناه فيما يخص الاتجاهات، أهميتها في توجيه سلوك الفرد وإثارة دافعيته، حيث تشكل مكون هاماً في العملية التعليمية من مدرسين و أولياء أمور من أجل المساهمة في تشكيل اتجاهات إيجابية و بناءة.

الفصل الثالث

وسائل تكنولوجيا التعليم

تمهيد

لم تعد مهمة معلم التربية البدنية ونحن في الألفية الثالثة قاصرة على الشرح وأداء نموذج الحركات وإتباع الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس؛ بل أصبحت مسؤوليته الأولى تعتمد على رسم مخطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المستخدمة من خلالها لتحقيق أهداف محددة وذلك تحت مصطلح تكنولوجيا التعليم وتعد الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية التي تستخدم من خلالها تكنولوجيا التعليم ، عن طريق استغلالها لمخاطبة جميع حواس المتعلم في التعليم ، فالوسائل التعليمية تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني والمدركات والمفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي التلقين القائم على الألفاظ وأداء النموذج من معلم التربية البدنية.

وانطلاقاً من هذا وجب في هذه الدراسة التطرق إلى فصل يخص الوسائل التكنولوجية وتفصيلها حيث سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الوسائل التكنولوجية ، أهميتها في مجال التربية البدنية والرياضية ، خصائصها ،التكنولوجيا والتقويم ، عوامل نجاح تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية والرياضية .

1- مفهوم التكنولوجيا:

اشتقت كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي عربت "تقنيات" من الكلمة اليونانية "Techne" وتعني مهارة أو حرفة - صنعة والكلمة "Logy" وتعني علما أو فنا أو دراسة.

وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون أو فن الصنعة أو منطق الحرفة أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.

وعرفها دونالد بيل "Donald" بأنها التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بناء لاستفادة منها في الربح المادي. فيمكن القول بأن الطريقة بمفردها ليست تقنية ولا الآلة بمفردها تقنية.

وبذلك للتكنولوجيا ثلاث معان وهي:

- التكنولوجيا كعمليات (Processes) وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.
- التكنولوجيا كنواتج (Products) وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

- التكنولوجيا كعملية ونواتج معا. وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب.¹

1-1- تعريف التكنولوجيا:

- (1) "هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو المنظمة في أغراض عملية".
- (2) "هي عملية شاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة المنظمة واستخدام موارد بشرية وغير بشرية بأسلوب منظم/ المنظومات لتحقيق أغراض ذات قيمة علمية في المجتمع".²

2- أهداف التكنولوجيا الحديثة:

- ✓ اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام العدد والأدوات البسيطة بشكل صحيح، مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة في استخدامها.
- ✓ تنمية الوعي باستشعار المشكلات قبل ظهورها، واتخاذ الاحتياطات الوقائية لتجنب آثارها.

¹ هاني الدسوقي إبراهيم: الحديث في الوسائل المعينة والوسائل الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013، ص 108.

² - المرجع السابق، ص 109.

- ✓ زيادة الاعتزاز بالثقة بالنفس ولا قدرة على المشاركة في الإنتاج.
- ✓ التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية، لتنظيم أداؤها مع صيانتها وتطويرها.
- ✓ زيادة المشاركة الايجابية والعمل التعاوني في فريق، والتدريب على أسلوب طرح الآراء، ومناقشة الآخرين واحترام الرأي الآخر، وغرس مبادئ الديمقراطية وممارستها.
- ✓ ملاحقة ومتابعة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، وأثرها على المجتمع سلبا وإيجابا، والجهود التي تبذل للتحكم فيها.
- ✓ ترشيد استخدام الموارد المتاحة لحل المشكلات البيئية باستخدام باقي الخامات والفوارغ.
- ✓ تطبيق حل المشكلات للوقاية من الأخطار الطارئة، وتجنب آثارها السلبية.
- ✓ إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية لكل من الموظف والمدير، حيث يتم العمل في مجموعات عمل صغير.
- ✓ تعرف مصادر المتطورة المختلفة معها.
- ✓ تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.¹

3- خصائص التكنولوجيا:

- هنالك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها التكنولوجيا الحديثة، كما يلي:
- ✓ ترتبط التكنولوجيا بالنظام أو أسلوب النظم، وهذا يعني أن لها مدخلات وعمليات ومخرجات.
 - ✓ التكنولوجيا هادفة أي تهدف إلى حل المشكلات والتي تمس حياة الناس، كما تهدف إلى رفاهية البشر وخدمتهم.
 - ✓ التكنولوجيا تستكمل النقص في قدرات الإنسان وقواه.
 - ✓ التكنولوجيا متطورة ذاتيا، تستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.
 - ✓ التكنولوجيا ليست نظرية بقدر ما هي عملية.
 - ✓ التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة النظرية بشكل منظم.

¹ - محي الدين عارف حسين: الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا المعلومات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص143-144.

✓ التكنولوجيا تستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية، وغير مادية بأسلوب فعال لانجاز المطلوب بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة.¹

4- التكنولوجيا والتقييم:

إن التكنولوجيا سوف تجعل عمليات التقييم أكثر مرونة وإتقانا وأكثر مناسبة للحاجات الفردية لكل من المتعلم والمعلم على حد سواء، ويمكن للتكنولوجيا أن:

✓ تساعد في وجود أساليب تقييم غير تقليدية مثال: التقييم عبر الانترنت، والتقييم عن بعد، وبالمراسلة، والتقييم المبرمج بالحاسوب وبنوك الأسئلة، والتقييم المصور.

✓ تقدم مجموعة متنوعة من طرق تصميم الاختبارات غير التقليدية وطرق إجاباتها، كالاختبارات المصورة التي تتم صياغة مفرداتها في مواقف حقيقية واقعية حية أو مواقف محاكاة للواقع من خلال تقنيات الحاسوب.

✓ حفز المتعلمين على التفاعل الإيجابي مع الخبرات والخبراء في المجالات والموضوعات التي يدرسونها وذلك من خلال تزويدهم بتغذية راجعة مستمرة.

✓ تساعد في نقل محور التقييم من قياس قدرة المتعلم على حفظ وتذكر ما يتعلمه داخل الصف الدراسي إلى قدرته على تقييم وتطبيق تلك الخبرات والمعلومات في مجالات مختلفة.

✓ تسهل وتسرع من عملية التعلم ونقل المعلومات والخبرات المختلفة للفئات الخاصة وذلك تقييمهم والتعامل معهم.²

5- ماهية تكنولوجيا التعليم

يرى ستلر أن كلمة تكنولوجيا مأخوذة من الأصل اللاتيني (Texfere) ومعناه تطبيق المعرفة العلمية، ثم انتقلت للمعنى الفرنسي (Technique) ثم للمعنى الإنجليزي (Technology)، ثم ترجمت للعربية تكنولوجيا، وعموماً فإن كلمة تكنولوجيا تتكون من شقين (Techno) ومعناها حرفة أو التطبيق، ومعناها علم ، ومن ثم فإن تكنولوجيا معناها علم التطبيق

¹ محي الدين عارف حسين: المرجع السابق، ص 144-145.

² محمود داود الربيعي: التقييم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013، ص 19-22.

5-1- مفهوم تكنولوجيا التعليم

ان كلمة تكنولوجيا مصطلح ذات شقين الأول (تكنو) وهي تعني الفنية، والثاني (لوجيا) وهي تعني العلم وبذلك تكنولوجيا تعني فنية العلم، أو آخر أعم واشمل نقول إن كلمة تكنولوجيا تعني تطبيق النظريات العلمية بمعنى الحديثة على جوانب الحياة المختلفة لتحقيق التقدم وازدهار الحضارة.

5-2- تعريف تكنولوجيا التعليم : وهناك عدة تعريفات منها

- ✓ الاتصالات السمعية والبصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعليم .
 - ✓ مجال تطوير وتطبيق وتقييم الأنظمة والأساليب والوسائل من أجل تطوير التعلم الإنساني.
 - ✓ الوسائل المنبثقة من صور الاتصالات لتحقيق أهداف التعليم بمصاحبة المعلم والكتاب والسورة كالأفلام و الفيديو والسوارت الضوئية .
 - ✓ النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمواد وتطويرها واستخدامها.
- وعموما فإن تكنولوجيا التعليم عبارة عن علم توظيف النظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق أهداف التعليم بفاعلية وبطريقة أسهل وأسرع وأقل تكلفة.¹

6- مراحل تطور وسائل تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية :

لم تعد مهمة معلم التربية البدنية ونحن في الألفية الثالثة قاصرة على الشرح وأداء نموذج الحركات وإتباع الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس؛ بل أصبحت مسؤوليته الأولى تعتمد على رسم مخطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المستخدمة من خلالها لتحقيق أهداف محددة وذلك تحت مصطلح تكنولوجيا التعليم وتعد الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية التي تستخدم من خلالها تكنولوجيا التعليم ، عن طريق استغلالها لمخاطبة جميع حواس المتعلم في التعليم ، فالوسائل التعليمية تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني والمدرجات والمفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي التلقين القائم على الألفاظ وأداء النموذج من معلم التربية البدنية، وقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل . تطور عديدة يمكن توضيحها في أربعة هي:

¹ أسماعيل العون : تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية ،دار شهرزاد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2018 ،ص23-24.

✓ المرحلة الأولى : الوسائل السمعية والبصرية : ويطلق عليها مسمى الوسائل السمعية والبصرية ، وتم هذا التقسيم على أساس الأجهزة والأدوات المستخدمة في العملية التعليمية والتي يتم إدراك مثيرات التعلم فيها بحاستي السمع و البصر

✓ المرحلة الثانية : الوسائل المعينة في التدريس والتعليم : ويطلق عليها مسمى الوسائل المعينة في التدريس والتعليم على أساس أن هذه الوسائل تفيد المعلم في إتمام عملية التعليم والتعلم.

✓ المرحلة الثالثة : الاتصال التعليمي ؛ ويطلق عليها مفهوم الاتصال التعليمي وأصبح ينظر إلى الوسائل التعليمية أنها عنصر أساسي من عناصر الاتصال في العملية التعليمية ، باعتبارها القناة التي تحمل الخبرة التعليمية من المعلم لتوصيلها إلى المتعلم بأسلوب مناسب والتي تحمل استجاباته إلى المعلم ليعرف مدى تحقق أهدافه التعليمية في موقف تعليمي معين.

✓ المرحلة الرابعة : علم التقنيات التعليمية : وينظر إلى الوسائل التعليمية في هذه المرحلة على أنها لا تعمل مستقلة بذاتها بل إنها تعمل من خلال نظام هي إحدى مكوناته ، وهذا النظام يتضمن عدة مكونات أخرى ولكل منها هدف) عمل أو تفاعل معين وبتجميع : تلك النتائج الفرعية لهذه المكونات يتحقق النتاج العام له ، ومن هنا ظهر علم التقنيات التعليمية أو ما يعرف بتكنولوجيا التعليم والذي ترتب على دخوله العملية التعليمية ظهور مسميات جديدة للوسائل التعليمية مثل التقنيات التربوية -والوسائط المتعددة - والوسائل المبرمجة لعملية التعليم ¹.

7- تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية:

استخدمت الوسائل التكنولوجية في التعليم والتدريب الرياضي مبكرا في الولايات المتحدة وأوروبا، وهناك من الشواهد والنتائج التجريبية ما يدعو إلى تأكيد أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التربية البدنية والرياضة سواء منها الحركي أو المعرفي أو الوجداني.

ولقد اختبر استخدام السينما مبكرا عام 1936 على يد إدوارد روفو E.ruffa وذلك في تدريس خمس مسابقات مضمار لطلبة المدارس الثانوية، كما استخدم السينما كذلك ثرستون أدامز T.adames عام 1939 في تعليم مهارة الإرسال في التنس لطلبة الكليات باستخدام طريقة العرض البطيء للفيلم، ولقد استخدم نفس الطريقة برايب، بيرتون Burton & Briebe عام 1939 في تعليم الوثب العالي؛ وذلك بعرض أفلام لأبطال هذه المسابقة وهم يؤدون الوثب، كما استخدم نيلسون Nelson عام 1957 الفيلم الحلقي بطيء العرض في تعليم مهارات الجولف.

¹ أسماعيل العون : مرجع سابق ،ص9-10.

ولقد زاد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في التربية البدنية والرياضة وتطور بتطور الأفكار والأجهزة التكنولوجية الحديثة مع نهايات القرن العشرين، ويعتقد أغلب خبراء التربية البدنية والرياضة في التأثيرات الإيجابية الفعالة لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

فيقرر نيكسون "Nixon" أن التقدم السريع في المواءمة والاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تحسين التدريس والتعلم، جعل مدرسي التربية البدنية والرياضية والمخططين يعيدون التفكير في برامج التربية البدنية والرياضة وطرق تنظيم وتنفيذ هذه البرامج.

ويعتقد كل من دوتري، لويس Daughtry & Liwes أن مصادر الوسائل السمعية البصرية المرتبطة بالمجالات المختلفة في التربية البدنية والرياضة غير محدودة تقريبا، وعلى مدرس التربية البدنية والرياضة أن يخطط للوحدات التعليمية التي تتواءم مع هذه الوسائل، فقد ثبت أن التلاميذ يتعلمون أكثر من هذه الوسائل عما لو تعلموا بالطريقة اللفظية، وقد يعزز الجمع بين الطريقتين الموقف التعليمي.

ويرى سنجر "Singer" أن تأثير الوسائل التعليمية في مجالات التربية الرياضية يتوقف على عدة عوامل أهمها الظروف الملائمة التي تتيحها الوسائل في مقابلة الأهداف التعليمية، وطريقة عرض هذه الوسائل، وقابلية التلاميذ للاستجابة الصحيحة. وهذا - للأسف بالأمر الصعب - فإن التربية البدنية تفتقر إلى وجود دراسات نظرية منتظمة في هذا الصدد

✓ من المعروف أن المتعلم دائماً ينجذب نحو الأشياء التي تشد الانتباه وبالطبع لا يوجد أفضل من تكنولوجيا التعليم والتي تستخدم وسائل متنوعة تستطيع من خلالها جذب المتعلم أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية فيصبح أكثر فاعلية أثناء التدريس حيث أن مشاهدة تلك الوسائل تقضي تماماً على الملل الذي يشعر به المتعلمين أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية في دروس التربية الرياضية في المجال المدرسي.

✓ وتستخدم تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي من خلال تعديل اتجاهات المتعلمين واتجاهاتهم نحو الأنشطة الرياضية والبيئة الرياضية بصفة عامة والتأكيد على بعض القيم الجمالية - الاجتماعية - الأخلاقية.

✓ تساعد تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم الحركي من خلال بناء وتطور التصور الحركي عند المعلم.

✓ تكنولوجيا التعليم بوسائلها المتعددة تلعب دوراً هاماً في التغلب على مشكلة كثافة الفصول.

✓ ولا يمكن أحداث تغيير في المتعلم أثناء تعليم المهارات بدون خلق بنية تعليمية مناسبة وهذا لا يتحقق إلا من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم.¹

8- الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا تعليم التربية البدنية والرياضية: تعنى تكنولوجيا التعليم طريقة في التفكير تتطلب وضع منظومة قوامها خمسة عناصر هي: المدخلات، المخرجات، العمليات، البيئة التعليمية، والتغذية الراجعة. كما أن المواقف التعليمي يشتمل أيضا على المدخلات المخرجات العمليات البيئة التعليمية التغذية الراجعة.

1- المدخلات: وتتضمن جميع العناصر الداخلة في العملية التعليمية مثل المتعلم والمعلم والنتائج التعليمية والأدوات والأجهزة والوسائط التعليمية وطرق التقويم والأساليب المستخدمة في التعلم والتي من الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا تعليم التربية البدنية والتغذية الراجعة. كما أن الموقف التعليمي يشتمل أيضاً على: " المدخلات - المخرجات - العمليات البيئة التعليمية - التغذية الراجعة شأنها أن تحقق النتائج التربوية المرجوة .

2- العمليات: التفاعل بين مكونات المدخلات أو العناصر الداخلة هي فيه ومقدار تفاعل كل عنصر مع الآخر .

3- المخرجات: هي سلسلة من الانجازات ونتائج التعلم المرغوب فيها التي 3 تحققها المنظومة ، فهي النتائج السلوكية المراد توصيلها للمتعلمين ، والمخرجات تبين مدى نجاح العمليات في تحقيق النتائج وفقا لمعايير محددة ، ومدى تعديل سلوك المتعلمين في الاتجاه الإيجابي وهل وصل إلى درجة الكفاءة المطلوبة التي تم تحديدها عند بداية المنظومة ؟

4- تغذية الرجوع: يستخدم الباحثون وبعض المراجع العلمية مصطلح تغذية الرجوع أو التغذية الرجعية أو المرتدة أو الرجعة ليعبروا عن شيء واحد ، أنها تلك العملية التي تتيح الفرصة للمتعملم معرفة نتيجة أدائه إذا كان صحيحا أو غير صحيح .

5- البيئة: تعني العوامل والظروف الطبيعية والتجهيزات المكانية التي تعمل بها المنظومة التعليمية من حيث أماكن العرض ووضع الأجهزة والتوصيلات الكهربائية ، وكذلك العوامل الاجتماعية والتعليمية والوجدانية.²

¹ مفتاح ميروك : اثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية وتعزيز التغذية الراجعة خلال حصة ت ب ر ، رسالة دكتوراه ، جامعة بسكرة، 2019-2020، ص48-49 .

² أسماعيل العون : مرجع سابق ، ص25-26.

9- أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال أنشطة التربية الرياضية:

- ✓ جاذبية التدريس وفعاليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم.
- ✓ التأثير في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العملية والاجتماعية للمتعلم.
- ✓ وسيلة للمقارنة.
- ✓ التحليل الحركي.
- ✓ وبناء وتطوير التصور الحركي.
- ✓ أداء المهارة بصورة موحدة.
- ✓ التقليل من العيوب اللفظية.
- ✓ التقليل من أخطاء أداء النموذج.
- ✓ بقاء أثر التعلم.
- ✓ توفير الوقت.
- ✓ يمكن من التدريس لأعداد كبيرة.
- ✓ فاعلية التدريس.
- ✓ تعمل على تحقيق مبدأ السرعة في التعلم. 1
- ✓ خلق بيئة تعليمية مناسبة.
- ✓ تعدد مصادر التعليم.

هناك مجموعة من المميزات لتكنولوجيا التعليم تبرز أهميتها للتربية الرياضية نوجز أهمها في الآتي:

9-1- تعدد مصادر التعليم:

تهب تكنولوجيا التعليم المرونة في أحداث عملية التعلم؛ حيث أنها تشتمل على أكثر من مصدر لإتمام عملية التعليم والتعلم. وهذا التعدد في المصادر يجعل العملية التعليمية مؤكدة أو أكثر استيعابا فهناك المعلم، والأدوات والأجهزة، والأنشطة المتاحة، المواد والبيئة التعليمية ... الخ. فإذا فشل أحد هذه المصادر في إحداث عملية التعلم ينجح مصدر آخر في القيام بهذه المهمة وهكذا تصل المعلومة للمتعلم ويستوعبها ويمارسها ويتقنها.

9-2- مراعاة الفروق الفردية:

إن عملية التعلم والتعليم في التربية الرياضية ذات صيغة فردية إلى حد كبير، حيث اختلاف السن والجنس والأنشطة ومستوى الأداء للمتعلم؛ حيث تتعدد مراحل التعليم من

1 - هاني إبراهيم الدسوقي: مرجع سابق، ص 138- 139.

الحضانة حتى الجامعة، وفي الفرق الرياضية الجماعية نجد أنه في الفريق الواحد تختلف عملية التعليم والتعلم لكل فرد طبقاً لمركزه في هذا الفريق.

9-3- تتم من خلال أسلوب النظم: أسلوب النظم هو ظاهرة العصر الحديث، حيث أصبح أسلوب النظم هو أسلوب التعامل مع معظم مجالات الحياة. ففي مجال التعليم مثلاً لا يمكن أن تتم العملية التعليمية من خلال المدرس فقط بل تتم من خلال المدرس والتلميذ والوسائل المعينة والبيئة المدرسية والنشاط .. الخ. فلكي تتم العملية التعليمية يلزم أن تتعامل مع كل هذه المفردات السابقة مجتمعة حتى يتحقق هدف التربية المقصود. ولا يجوز أن ننظر إلى المدرس على أنه منفصل عن المنهج والتلميذ منفصل عن البيئة المدرسية وهكذا بل يجب التعامل مع كل هذه الجزئيات مجتمعة لأنها تكون النظام اللازم لعملية التعليم، ونضع في الاعتبار العلاقات التي تربط بين هذه الجزئيات. والتربية الرياضية هي أكثر المواد الدراسية علاقة بأسلوب النظم؛ فلو نظرنا إلى مراحل الإدراك للحركات الرياضية نجد أنها عملية معقدة للغاية وقد تحتاج إلى أكثر من مصدر لتحقيق الهدف التعليمي للأنشطة الرياضية.

9-4- التنوع: بتعدد وكفاءة الوسائل المتعددة واستخدام طرق تعليم مناسبة ومتعددة عمادها تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد على إبعاد عامل الملل وحرية الاختيار وتشجيع الأفراد على الممارسة. 1

9-5- تكنولوجيا التعليم نشاط حيوي وحتمي لتحقيق هدف التربية الرياضية: إن وجود معلم مؤهل ووسائل تعليمية حديثة وطرق تعليم وتدريب تقوم على أسس علمية سليمة وغيرها من مكونات تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد على تحقيق هدف التربية الرياضية بكفاءة تامة.

9-6- تسهيل عملية التدريس والتعليم والتعلم: إن وجود وسائل معينة وأدوات وأجهزة مناسبة، ووجود معلم متفهم لمادته وموهوب قادر على إدارة درسه، وكذلك أدوات ومنشآت رياضية كافية وحديثة ... الخ، كل هذه العوامل من مشتملات تكنولوجيا التعليم بكل تأكيد تسهل عملية التدريس والتعليم.

9-7- دقة التنفيذ: إن العلم المسبق بأسلوب التنفيذ المناسب وطرق التعليم والتعلم الأفضل، وكم الوقت المتيسر لإنجاز تعلم المهارات، كل هذا يساعد على دقة التنفيذ وبذلك يمكن القول بأن تكنولوجيا التعليم سببا في تحقيق الإنجاز الدقيق فلا تسقط فكره ولا يضيع غرضه.

9-8- تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم: بتطبيق تكنولوجيا التعليم في تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية تجعل عملية التعليم تتجه مباشرة نحو الهدف أي نحو المهارة المطلوب تعلمها، وبذلك

¹ - أنور الخولي: مرجع سابق ، ص 28.

تختصر زمن عملية التعلم وتكون السرعة الحادثة في عملية التعلم سرعة محسوبة وليست سرعة عشوائية تؤثر على تحقيق الغرض المطلوب مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

9-10- الانفجار المعرفي: في العصر الحديث أصبحت التربية الرياضية تعتمد على كثير من العلوم النظرية والتطبيقية وبقدر نجاح تطويع تلك العلوم للتربية الرياضية بقدر نجاحها في مهمتها وتحقيق أهدافها حيث تعتمد التربية الرياضية على كثير من المبادئ المستمدة من الحقائق العلمية المختلفة التي تفرزها الأبحاث المتعددة، والتي تلاحقنا بالجديد من الحقائق في كل يوم. 1

9-11- تحسين كفاءة إعداد وتدريب مدرسي التربية الرياضية:

كلما زادت كفاءة مدرس التربية الرياضية كلما زاد عطاؤه خاصة مع ازدياد عدد الطلاب بالمدارس بشكل مخيف، وكلما زادت كفاءته كلما كان قادراً على التعامل مع التغيير المستمر في المناهج ومواكبة هذا التغيير دون إهدار للعملية التعليمية، ولا ننسى أنه يقوم بواجبه مع ندرة في الإمكانيات أحياناً كثيرة ومطلوب منه تحقيق أهداف المنهج مع وجود ندرة في عدد المدرسين.

ومن هنا يبرز سؤال كيف يمكن لمدرس التربية الرياضية أن يحقق أهداف العملية التعليمية في مثل هذه الظروف الصعبة؟

نقول يمكن تحقيق هذه المعادلة الصعبة برفع كفاءة مدرسي التربية الرياضية كماً وكيفاً بتدريب راق باستخدام نظام متكامل لتكنولوجيا التعليم.

9-12- رفع كفاءة العملية التربوية: لا يتأتى رفع كفاءة العملية التربوية من فراغ ولكن هناك ثوابت يجب العمل بها، ومن أهمها الأخذ بالمعارف العلمية التي تساعدنا على رفع مستوى الأفراد وتقليل الفاقد من الوقت وتضييق مجال ظاهرة الجهل الثقافي لدى الأفراد ومن هنا لا يتم إهدار العملية التعليمية. كل هذه الأمور لا تتم إلا بالاستفادة من الحقائق العلمية في المجالات التربوية واستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية في كل جوانبها والتربية الرياضية نوع هام من أنواع التربية.

10- مكونات تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية:

إن تكنولوجيا التعليم تعد جزءاً من تكنولوجيا التربية حيث تختص بزوايا معينة وهي الموقف التعليمي والتعلم، ويشترك فيها جميع المهتمين بأساليب والتعلم، وتركز على التعرف على المعوقات المتعلقة بالموقف التعليمي وتعمل على إيجاد الحلول لها التدريس و إن تكنولوجيا التعليم تهتم بالمنهجية العامة ومجموعة الأساليب التي يتم توظيفها في تطبيق المبادئ العامة، وتؤكد على الجهد مع الآلات أو بدونها

¹ - أنور الخولي: مرجع سابق، ص 34-32.

، وهذا الجهد يستخدم للتحكم في نسبة الأفراد بغرض إحداث تغيير في الحالة التعليمية أو الحصول على مخرجات تعليمية أخرى ويمكن تصنيف مكونات تكنولوجيا التعليم إلى الأتي:

1-المواد التعليمية : البسيطة – المعقدة – المبرمجة.

2- الآلات التعليمية : اليدوية – الميكانيكية – الإلكترونية.

3-الإنسان : المعلم – المتعلم – فني الصيانة الأجهزة التعليمية.

وتعد المادة التعليمية المبرمجة في كل محتوى علمي يصاغ وفق خصائص معينة، ويعتمد في تقديمه على الآلات الإلكترونية مثل الحاسوب الآلي¹.

11- معايير اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية:

يجب أن يهتم المعلم عند اختيار واستخدام وسائل التكنولوجيا على التركيز حول عمليتي الاختيار والاستخدام ، وتتحدد عملية اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم في ضوء عدد من المعايير وهي:

1- المعايير الشكلية:

- ✓ تكون جذابة ومشوقة ومناسبة للمادة المقدمة.
- ✓ تكون متوافرة ويسهل الحصول عليها.
- ✓ تناسب التطوير العلمي والتكنولوجي والمجتمع الذي تستخدم فيه.
- ✓ الصلاحية للعمل، عدم الخطورة.
- ✓ سهولة الاستعمال والخلو من التعقيد.
- ✓ واضحة الألوان والكتابة والصوت والضوء والقابلية للتعديل.

المعايير العلمية :

- ✓ وضوح النتائج لدي المعلم والمتعلم.
- ✓ تكون أفضل الوسائل ارتباطا بالنتائج

¹ أسمعيل العون : مرجع سابق ،ص26-27.

- ✓ صحة المحتوى وحدائته وتنظيمه وكفايته
- ✓ مناسبة المحتوى لخبرات المتعلمين السابقة.
- ✓ وضوح الأفكار التي تقدمها وترابطها.
- ✓ مناسبة تكلفتها للمال والجهد المبذول.
- ✓ توافر التجهيزات وتجربتها قبل التطبيق النهائي.¹

12- العوائق التي تحول دون دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم:

12-1- العوائق الخارجية:

وتعني تلك العقبات المرتبطة بالأدوات والمواد وليس للإنسان ، مثل قلة الموارد ، وقلة الوقت ، وسوء التفهم من جانب المؤسسات لطرق التكنولوجيا الحديثة، ومشكلات الإنترنت وشبكات الكمبيوتر ، وهذه العقبات يمكن القضاء عليها من خلال تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية وتوفير الإنترنت بشكل دائم.

12-2- القيود الذاتية:

ترتبط هذه القيود بالعوامل المرتبطة بالإنسان مثل:

أ. انعدام الثقة بين المعلمين: والسبب الذي يجعلهم يرفضون استخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة لقلة الخبرة والخوف من الفشل إذا كان لدى الطلاب خلفية أفضل عن استخدام أجهزة الكمبيوتر والأساليب الحديثة ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تدريب المعلمين المكثف على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة.

ب. عدم الرغبة في التغيير لدى المعلم: حيث يرى أنه ليست هناك حاجة لتغيير طريقة تعليمه واستخدام الأساليب الحديثة ، ولا توجد هذه العقبة كثيرًا في البلدان المتقدمة التي يرى المعلم فيها استخدام الوسائل التكنولوجية التي لها أكبر الأثر على الطلاب وتطوير العملية التعليمية.

ج. تكلفة بعض البرامج والأدوات الإلكترونية مرتفعة، والتي لا يمكن توفيرها في البيئات المحرومة.²

¹ أسماعيل العون : مرجع سابق ،ص27-28 .

² مصطفى نمر دعمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص131-132.

13- عوامل نجاح تطبيق تكنولوجيا التعليم:

من طبقة أخرى من التحليل ، يعتقد فوكس (FOX) أن الاندماج الناجح للتكنولوجيا في التعليم يعتمد على مجموعة من العوامل التي تشمل: توفير برامج ومشاريع منسقة ومتكاملة جيداً ومدروسة بشكل استراتيجي وتدعمها الوثائق وعدد من السياسات التي تم نشرها جيداً لتجنب الفرص الضائعة والطاقة المهدرة. وقدم (المرجع نفسه) الإطار المعتمد التالي:

- ✓ وضع إطار واضح لكيفية دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية.
- ✓ التركيز على مسائل التعليم والتعلم ، بدلاً من استكشاف إمكانات التكنولوجيا.
- ✓ وضع منهج استراتيجي لاختيار وتصميم وتطوير وتنفيذ التعليم الإلكتروني في المناهج الدراسية.
- ✓ وجوب التوازن في اختيار التقنيات التكنولوجية المستخدمة لتكملة أو استبدال الممارسات التعليمية الحالية.
- ✓ إدراك أن تأثير التعلم المعزز بالتكنولوجيا على المناهج وعلى ممارسات العمل سيستمر في النمو. يمكن للتكنولوجيا نفسها أن تشوه اتجاه استخدامها وبالتالي يجب مراقبتها باستمرار لضمان أنها توفر الدعم المطلوب.
- ✓ الحاجة إلى تغيير ممارسات العمل والاستعداد للعمل بشكل مختلف مع مجموعات مختلفة من الناس بطرق جديدة.

استناداً إلى حقيقة أن استخدام التكنولوجيا وخاصة أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في كل مجال من مجالات التعليم يعزز التعلم ، يجب تخصيص الميزانيات اللازمة لتزويد المدارس بالعديد من أنواع التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك ، هناك حاجة إلى برامج إعداد المعلمين لإعداد "معلمين مدركين للتكنولوجيا" لأنه من المتوقع من معلمي الغد متابعة التطورات التكنولوجية واستخدامها في الفصول الدراسية.

تعمل التكنولوجيا التعليمية على تحسين تحصيل الطلاب عند دمجهم في التعليم. ومع ذلك، لكي يحدث هذا التحسن ، يجب أن يكون المعلمون على دراية بأجهزة الكمبيوتر وأن يكون لديهم مواقف إيجابية تجاه أجهزة الكمبيوتر وأن يكونوا مرتاحين للتكنولوجيا وأن يكونوا قادرين على استخدامها بفعالية. على وجه الخصوص ، يجد المعلمون المتمرسون صعوبة في العثور على استخدامات فعالة لأجهزة الكمبيوتر في فصولهم الدراسية.¹

1 مفتاح مبروك : مرجع سابق ،ص59-60 .

14- معايير تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية في التربية البدنية:

معايير تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية تتم وفقا للمعايير التالية:

- ✓ **الهدف من البرنامج:** أن يكون الناتج من البرنامج أو عملية البرمجة واضحا ومحددا، ويقدم للمتعلم في بداية عرض البرنامج.
- ✓ **مستوى المتعلم:** لا بد أن يناسب المحتوى التعليمي للبرنامج المتعلم من ناحية العمر، الخبرة، والخلفية الثقافي والمستوى التحصيلي والأكاديمي، والمرحلة التعليمية، مع إمكانية استخدام البرنامج بشكل مستقل أو بدون مساعدة.
- ✓ **السلوك المدخلي:** يجب تحديد السلوك المدخلي للمتعلم والتأكيد على تعلم المهارات السابقة التي تمكنه من الانتقال إلى تعلم المفاهيم الجديدة.
- ✓ **التفاعل الايجابي:** يتمثل في ايجابية المتعلم وتفاعله مع محتويات البرنامج وتغيير اتجاهاته نحو الكمبيوتر أو الموضوعات المتعلمة، والاستجابة لها وفهما وتقييمها وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة.
- ✓ **جذب انتباه المتعلم:** يجب أن يتضمن البرنامج العديد من مصادر التعلم مثل الرسوم والصور والصوت والفيديو والجدول الالكترونية وغيرها من المصادر التي تساعده على زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
- ✓ **المساعدة:** وهي أمر ضروري في إعداد برامج الكمبيوتر وتتم عن طريق توافر بعض الإرشادات والتوجيهات التي توضح كيفية العمل بالبرامج، وكيفية معالجة الخيارات الموجودة، وتوفير المساعدة للمتعلم حسب استجابته ومتطلباته.
- ✓ **الأمثلة:** يفضل أن يتضمن البرنامج لأمثلة متنوعة من حيث الكم بما يساعد على تيسير تعليم المحتوى، وأن تكون متدرجة في مستوى الصعوبة بحيث تتحدى قدرات المتعلم ليفكر ويبتكر.
- ✓ **تحكم المتعلم:** يفضل أن تتاح للمتعلم فرصة كبيرة للتحكم في عرض محتويات البرنامج والإبحار خلاله، أو التحكم في وقت الاستجابة ووقت عرض المادة التعليمية، أو اختيار المساعدة ونوعيتها، أو في اختيار التدريبات ومستوى صعوبتها، أو التوقف في عرض البرنامج والخروج منه في وقت يشاء.
- ✓ **التقويم:** لا بد أن يتضمن البرنامج على تقويم ذاتي يتبعه تغذية راجعة، عن طريق عرض بيان يوضح للمتعلم مستوى أدائه ومعدل تعلمه.
- ✓ **التغذية الراجعة:** يجب توافر تغذية راجعة متنوعة وفقا لأنماطها أو مستوياتها، باعتبارها عاملا رئيسيا في برنامج الكمبيوتر والتي من شأنها تنبيه المتعلم ومعرفته لنتائج ما يقوم بأدائه من مهام تعليمية،

هل هو أداء صائب أم ناقص أم خاطئ، وتعزيز الأداءات الصحيحة مما يساعد على تدعيم وتثبيت المعاني والارتباطات المرغوبة، والإبقاء عليها في التراكيب العقلية للمتعلم، كما تساعد على تيسير عملية التعلم وزيادة ثقته بنتائجه التعليمية، وتدفعه لتركيز جهوده في أداء المهام التعليمية اللاحقة.

✓ **تصميم الشاشة:** يجب تحديد كم المعلومات التي يتم تقديمها في الشاشة الواحدة، وكذلك عدد الألوان والرسوم التي تزيد من فعالية التعلم وجذب الانتباه وزيادة الدافعية، أيضا حجم الكلمة المكتوبة والمسافة بين السطور، واستخدام الأحرف الداكنة والخلفية الفاتحة والعكس، وطرق الانتقال من شاشة لأخرى مع مراعاة التأثيرات البصرية المناسبة.¹

15- استخدام الفيديو:

تعتبر بامتياز الوسيلة التي تسمح للممارس برؤية الموقف بصورة حقيقية، ايجابيا كان أم سلبيا. وبهذه الوسيلة التكنولوجية يمكنه تصور ما يحدث بالفعل أثناء أدائه ورؤيته. لم نعد نعطي الملاحظات الشفوية للرياضي، لكننا نقدم له صورته الحقيقية مباشرة. غالبا ما يحدث أن لا يعرف الرياضي تقنية أو وضعية في الفضاء. قد تبقى إشارة تصحيحية من جانب المعلم دون تغيير لان المتعلم يعتمد في رأيه على الموقف الذي طلبه منه المعلم. في هذه الحالة لا توجد أي طريقة أوضح من الفيديو. بهذه الطريقة يتعرف المتعلم على حقيقة المواقف والحركات التي يؤديها. تحليل الفيديو يعتبر طريقة مساعدة، تخدم المعلم والمتعلم لكن لا تستخدم في كل الأوقات والأحوال.

تتوفر الكثير من أدوات تحليل الفيديو لعامة الناس. أيا كان فإنه من النادر في وقتنا الحالي إيجاد هيكل تدريب لا يحتوي معدات للفيديو. وهي بسيطة كما تبدو. جهاز كاميرا، شاشة تلفاز وقارئ أقراص. توجد حاليا أنظمة تحليل للمعلومات تتسم بالكفاءة، كما يتم العمل على برامج مختصة في تحليل الحركات، وتعطي مؤشرات تخص القوى، المسارات، نتائج ... الخ. و في مراكز البحث يتم غالبا إيجاد هذه الأنظمة، تأثير تقنية الفيديو يجب أن يخدم المتعلم في أدائه، لذلك يجب علينا أن نجد اللحظة المناسبة التي يكون فيها هذا التدخل حكيما.

هناك نوعان من التحليلات الممكنة: التحليل أثناء التعلم في مرحلة من مراحل التدريب، تحليل الفيديو قبل مرحلة المنافسة عندما يتعلق الأمر بالاستخدام أثناء التدريب، من المهم أن تكون على دراية بموعد عرض الصور للممارسين. لدينا ثلاثة احتمالات متاحة لنا: قبل التدريب، أثناءه و بعده.²

¹ إسماعيل العون : مرجع سابق، ص 40-42.

² مفتاح مبروك : مرجع سابق، ص 66 .

مهما كانت اللحظة التي سيتم اختيارها، يجب تحديد الهدف من حصة الفيديو وتقديمه للمتعلمين. ستلاحظ أن الأطفال يحبون هذه الحصص وتأخذ الحصة جو من البهجة والنشاط. يجب علينا قبول هذا الجو ونترك لهم حرية التعبير عن هذه الصور وبعد لحظات يجب تعميم الهدوء والشرح أن الغرض من هذه الفيديوهات ليس المتعة فقط ولكن أيضا لأغراض تعليمية خاصة، بعد وقت قصير جدا من بداية التحليل الأول، سيتم جذب انتباههم وسوف يفهم الأطفال أهمية الجلسة. سيضحكون بشدة عند مشاهدة الفيديوهات معكوسة.

بعد دراسة استقصائية للمدرسين المؤكدين، اتضح أن أكثر اللحظات حكمة تظهر واضحة في قلب الحصة التدريبية. يعتقد المدربون أن ترتيب الكفاءة، وعرض الصور مباشرة بعد تنفيذها هو أفضل وقت. في الحقيقة المهارات الدقيقة نجاحها أو الخطأ فيها يتم مشاهدتها بدقة (من المتعلم)، يبدو في هذه اللحظة بالتحديد أن إعطاء الصورة الذاتية للمتعم على الشاشة توفر للمتعم فرصة التعلم وتصحيح الأخطاء وتقديم المهارات بدقة. يمكن عرض بعض الحركات بالعرض البطيء للمتعم بغرض الاسترجاع ولكن لا يجب المبالغة في تقديمها لكي لا تبرد عضلاته، ولكي تكون حصة الفيديو مفيدة يجب التحكم في العناصر المقدمة للمتعم، والمتعم يمكنه الحصول في هذه الحالة على ملاحظات حقيقية من خلال الصور، بالإضافة إلى الكثير من المعلومات (تغذية راجعة) والتعليمات الجديدة من المعلم، توفر لنا التكنولوجيا في وقتنا الحالي إمكانية استخدام الأجهزة عالية السرعة الخاصة بهذا المجال. استخدام تقنية الفيديو في المجال الرياضي ليس هدرا للوقت.

في المركز الثاني تأتي لحظة قبل التدريب، في سلسلة من الدورات التدريبية التي تتعلق بنفس الشخص أو نفس السلسلة، تعتبر هذه اللحظة فعالة للغاية لأنها تعمل على تذكر المقاطع التي تم تصويرها في اليوم السابق أو أثناء التدريب السابق، من خلال هذه الطريقة يمكن للمتعم أن يدرك أخطائه ونجاحاته وعلى أي تفاصيل يجب عليه أن يركز انتباهه، يمكن للمدرب أن يأخذ المزيد من التحليلات والتفسيرات النظرية لأن هذه الجلسة تتم قبل الإحماء، ستبقى نقاط الخطأ والنجاح عالقة جديدة في ذهن المتعلم من خلال الصور التي شاهدها قبل الحصة.

في المركز الأخير تأتي جلسة ما بعد التدريب، ومن الطبيعي أن يكون لجلسة الفيديو تأثير نفسي يترك المتعلمين في حالة تحليل نظرا لهذا التأثير، لكن جميع التحليلات والاستنتاجات في هذه الحصة يختفي

أثرها في الحصة القادمة، وذلك نظرا للوقت الذي يقضيه المتعلم بين الحصص في ممارسة حياته الطبيعية.¹

- الصورة رقم (4): حصة فيديو -



- المصدر: موقع LA MEUSE -

16- الوسائط المتعددة: Multimedia

تمشيا مع هذا ، قد يكون من المفيد مراعاة المعنى الدقيق لـ "الوسائط المتعددة" و "الوسائط التشعبية". إن ما يشار إليه أولاً بالوسائط المتعددة يتألف من كتب وأشرطة صوتية وأشرطة فيديو كانت تُعتبر ثورية. مع تطوير أدوات الكمبيوتر ، تم إدراج المزيد من الملصقات تحت هذا المصطلح (الوسائط المتعددة). التعريف التالي لوارشور Warschauer مفيد للغاية:

"تم استخدام مصطلح الوسائط المتعددة في الأصل لوصف مجموعات من المواد التعليمية التي تتألف من كتاب واثنين من الكاسيت المسموع وشريط فيديو. لا تزال هذه الحزم متاحة، ولكن يبدو أن المصطلحات المفضلة لوصفها هي وسائط متعددة أو وسائط مختلطة ... تشير الوسائط المتعددة في الوقت الحاضر

¹ - مفتاح مبروك : مرجع سابق، ص67.

إلى مواد قائمة على الكمبيوتر مصممة لاستخدامها على جهاز كمبيوتر يمكنه عرض وطباعة النص والرسومات عالية الجودة واللعب مواد صوتية ومرئية مسجلة مسبقاً ، وإنشاء تسجيلات صوت وفيديو جديدة. نظراً لقدرتها على دمج المهارات الأساسية الأربعة للاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، فإن الوسائط المتعددة تهم المدرس".

يصف هذا التعريف بالتالي التغييرات في معنى هذا المصطلح، بعد التطورات اللاحقة في التكنولوجيا، والطريقة التي تم استخدامها بها.

مع ظهور الإنترنت والويب ، جاء مصطلح "الوسائط التشعبية" كتسمية جديدة يعتبرها البعض مجموعة فرعية من الوسائط المتعددة نظراً لأن كل هذه الأدوات مدمجة الآن ويضيف وارشور "... جميع موارد الوسائط المتعددة مرتبطة ببعضها البعض ويمكن للمتعلمين التنقل في بينها ببساطة عن طريق الإشارة بالماوس والنقر فوقه". ويتم استخدام مصطلح "الوسائط المتعددة" هنا كمصطلح جذاب.¹

في الجزائر، ومنذ عام 2009 ، تم تزويد بعض المؤسسات مثل المدارس الإعدادية بالصفوف والمختبرات الافتراضية والوسائط المتعددة. أما بالنسبة لنظام التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني الذي تم تطويره ، فهو يعتمد على نظام أساسي (تم تجاوزه الآن منصة M-Charlemagne بواسطة Moodle) مما يتيح الوصول غير المتزامن (ليس في الوقت الحقيقي) وإنشاء شبكة تعتمد على الويب مصادر.

وفقاً لذلك ، يمكن للمدرسين تطوير الدورات التدريبية والتمارين عبر الإنترنت كمادة داعمة للمتعلمين الذين يمكنهم الدراسة الذاتية لهم. يوفر النظام أيضاً أدوات تعاونية (الدرشة ، المنتدى ، تحميل المستندات).

يستخدم مصطلح الوسائط المتعددة لوصف اتحاد البرامج Software والأجهزة Hardware التي تمكن المستخدم من الاستفادة من: النص والصور والصوت والعروض والصور المتحركة ومقاطع الفيديو. حيث تعرض المعلومات في شكل نصوص مع إدخال كل أو بعض من العناصر التالية:

- **الصوت Audio:** وذلك من خلال الأصوات الرقمية Digitized Audio والتأثيرات الصوتية الخاصة.

- **الصور الرقمية Digitized Photo Graphic:** وذلك من خلال الكاميرات الرقمية الخاصة أو أجهزة المسح الضوئي أو الأرشيف الخاص بالصور.

- **الرسوم المتحركة Animation:** وهي مجموعة من الرسوم تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساساً بتحريك المرسوم على الشاشة.

¹مفتاح مبروك : مرجع سابق، ص69 .

- **لقطات الفيديو الحية Full – Motion Video**: وهي لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت.¹
- 1-16- مفهوم الوسائط المتعددة:**

تعرف الوسائط المتعددة على أنها منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من المواد التي تتكامل مع بعضها وتتفاعل وظيفيا في برنامج تعليمي لتحقيق أهدافه وتنظيم هذه الوسائط في ترتيب متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق إمكاناته الخاصة بشكل نشط وإيجابي وان يختار ما يناسبه من مواد تعليمية يمكن استخدامها في زمن معين ومكان محدد. إذن فالوسائط المتعددة ليست مجرد مجموعة من المواد التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المعلم لمساعدته في الشرح أو إضافة لما يقدمه في الدرس بل هي نظام متكامل يحمل رؤى تربوية جديدة تمتد إلى كل من المعلم والمتعلم فتعمل على تغيير النماذج التقليدية في أدوارهم وتلغي مصطلح (ملقن ومستمع) وتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه كاملة كما توسع دور المعلم إلى مصمم ومشرف وموجه تربوي.

إن مصطلح (الوسائط المتعددة) مقارب لمصطلح (الهيرميديا) فيجب توضيح الفرق بينهما إذ تختلف الهيرميديا عن الوسائط المتعددة في أنها ليست تجميعا لبعض الوسائط بل إنها تتضمن ما يشتمل على معلومات بوساطة وسائط متعددة غير خطية يتم تقديمها في إطار كامل يجذب المتعلم، ويعمل على حث حواسه فضلا عن قيامه بالتحكم فيه وتفاعله معه بنشاط وفعالية تبعا لسرعة تعلمه الذاتية وقدراته الخاصة.

17- الهيرميديا:

1-17- مفهوم الهيرميديا (الوسائط فائقة التدخل):

الهيرميديا الو الوسائط فائقة التدخل هي احد المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمتها التربوية والتعليمية في رفع الكفاية العلمية التعليمية فهي تعد " نظاما تعليميا أكثر جدوى وفعالية إذ أن ومحورها هو المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة بين برنامج تعليمي تتحكم فيه تقنيات الكمبيوتر وإيجاد صيغ التفاعل بين المتعلم والكمبيوتر".

كما عرفها محمد سعد زغلول وآخرون بأنها " برنامج لتنظيم وتخزين المعلومات بطريقة غير متتابعة وفي نفس الوقت أحد أساليب التعلم الفردي المبني في شكل إطارات مختلفة تساهم في زيادة دافعية المتعلم على التعلم الايجابي من خلال تغذية راجعة تساهم في التعزيز المباشر وتركز على سرعة المتعلم الذاتية بما يتماشى مع قدراته الخاصة" ومصطلح (الوسائط الفائقة) أو (الوسائط الفعالة) أو

¹ - غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديث. ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص123.

الهيبرميديا) هو ظاهرة تقنية حديثة في مجال التعليم والتعلم توفر للمتعلم الاندماج التدريجي مع مدخلات الوسائط التعليمية من خلال الحاسب الآلي ويتحكم فيه ويتضمن مجموعة من الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية ورسوم أو صور متحركة بعض المشاهد من شرائط الفيديو، أقراص كمبيوتر، الأقراص الممغنطة، وأقراص الليزر ويستخدم مصطلح الوسائط فائقة التدخل (الهيبرميديا) ليعبر عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين اي م النصوص المكتوبة، والرسومات والصور ويختار من بينها العناصر التي يتفاعل معها.¹

17-2-تعريف الهيبرميديا:

هي المعلومات المتاحة والمتوفرة لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التي تستثمر تبادليا بطريقة منظمة في الموقف التعليمي. والتي تتضمن الرسوم البيانية، والصور والتسجيلات الصوتية، والموسيقية، ومشاهد فيديو ساكنة ومتحركة، وخرائط، وجداول، ورموزا، ورسوما متحركة، ورسومات ذات أبعاد كل ذلك في إطار نص معلوماتي يساعد على اكتساب الخبرات.

وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعا أو معظمها مع بعضها البعض عن طريق جهاز الكمبيوتر بنظام يكفل للمتعلم الفرد من تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية من خلال تفاعل نشط يسمح للمتعلم بالتحكم في السرعة والمسار والمعلومات وتتابعها تبعا لقدراته الذاتية.²

¹ - محمود داود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب العلمية، بيروت، 2012، ص249-251.

² - رفيقة مصطفى سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، جلال حزي وشركائه، ج1، الإسكندرية، 2001، ص 258.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل يمكننا استخلاص مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في المجال الرياضي عامة والتربوي خاصة والتي يمكن استغلالها في تعليم التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية بحكم أنها تهدف إلى رفع مستوى مخرجات المادة التعليمية كما أنها تسهل للأستاذ عملية إيصال المعلومات كما أنها تلفت انتباه المتعلمين وتوضح لهم المهارات الحركية عن طريق إعطاء صور يمكن مشاهدتها ومن ثم تجسيدها ونذكر من هذه الوسائل (الوسائل السمعية البصرية كالعارض الضوئي وجهاز الحاسوب، تقنية الفيديو) بالإضافة إلى (وسائل تسجيل المعلومات الكاميرات وغيرها).

الفصل الرابع

حصة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

يقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

حيث إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها و علاقتها المرتبطة ، تعطي للنشاط المدرس اتجاها محددًا ، و تطبيع عمله بأسلوب المربي ، لذا فالاختبار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ، و متطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة ، و منه فان التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ و المتعلمين ، المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات لتربوية المرغوبة ، التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

ونحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية من مفهوميها ، وأهدافها، وأهميتها و درس التربية البدنية والرياضية من مكوناته وطرق اخراجه و كذا استاذ التربية البدنية و مختلف كفاءاته.

1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

التربية البدنية و الرياضية هي : نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي ، يتميز بخصائص تعليميه و تربوية هامة.¹

* و يعرفها ويست و بوتشر **west and butcher** : أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط و هي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

* أما تشارلز **charles** : جزء من التربية العامة ، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام) .²

بالإضافة إلى أنها : العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني.³

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية -وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملحق إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.⁴

1 أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح: التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، الطبعة الرابعة، بدون تاريخ ، ص 17.

2 أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، الطبعة الأولى ، 2001، ص 29

3 أمين أنور الخولي و. جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، الطبعة الأولى ، 2006، ص 26-27.

4 وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04.

2- التربية البدنية والرياضية في الجزائر :

في جويلية 1962م لم يكن في الجزائر إلا فرع أكاديمي للتربية البدنية و الرياضية تحت إشراف المدير العام للتربية الوطنية ، و بعد الاستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام، من اجل الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للثبات الجزائري فأنشأت وزارة الرياضة والسباحة التي لها المهام التالية :

- الإشراف على التربية البدنية المدرسية و الجامعية .

- التكوين و الإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية و الرياضية ، و تنظيم المنافسات الرياضية ، و كان دور الجزائر يمثل في إخراج الرياضة و التربية البدنية من التهميش الذي أصابها ، و كان من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية الوطنية ، حيث أوكلت لها مهام البرمجة و الإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدية نواة التربية و التعبئة الجماهيرية .

وعلى المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية مع التكوين المدرسي عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعات ، مما استدعى إصدار النصوص القانونية التالية المادة 76- 35 المؤرخة في 16 ابريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية و التكوين ، و هذه المادة تنص على : " كل جزائري له الحق في التربية و التكوين " ، و بأنها إجبارية (المادة 5) و مجانية (المادة 7) ، كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما و حيويا في بعث الحركة الرياضية الوطنية لكن النمو الديموغرافي الهائل الذي تشاهده البلاد اثر كثيرا في تكوين المكونين و توفير الهياكل و العتاد الأساسيين للتربية البدنية و الرياضية من سنة 1978 إلى سنة 1987 ، و لم توجد إلا المعاهد الجهوية للتربية البدنية والرياضية (بسيرايدي) و (الشلف) اللذان أوكلت لهما مهام تكوين إطارات التربية البدنية والرياضية قدرة استيعاب المعهدين لطلبة 260 طالبا بدلا 1340 سنويا ،مما أعطى فراغا كبيرا بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي و التقني في مادة التربية البدنية ، مما استدعى فتح فروع لتكوين الأساتذة المساعدين - PA - لسد هذا الفراغ سنة 1981 م ،و في سنة 1982 أعطت وزارة التعليم العالي الإشارة لتكوين أول دفعات أساتذة التربية البدنية و الرياضية بفتح معاهد التربية البدنية و الرياضية و المهام التي أوكلت لهم هي :

- ملاءمة الفراغ بالأساتذة في التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للطور الثانوي و التقني .

- ضمان تعليم مقياس التربية البدنية و الرياضية في معاهد التعليم .¹

1 . دخان محمد : أهمية ت. ب. ر في المنظومة التربوية و واقعها بتانويات الشرق الجزائري : مذكرة لنيل شهادة الماستر ، معهد ت.ب.ر ، الجزائر ، 1994 ، ص 19-20-27-28.

03- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.

التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.¹

04- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية :

التربية البدنية و الرياضية عبارة عن عملية واسعة الشمول ، متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة الإنسان المادية و المعنوية فهي مقسمة إلى ثلاث أقسام :- تربية بدنية ، تربية خلقية ، و تربية فكرية ، و فصل إحداهن خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر و بذلك نستطيع القول بان التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية ليست شيئاً مضافاً إلى البرنامج المدرسي بل تعتبر هامة جدا بحيث توجه التلميذ توجيهها صحيحا يكتسب من خلال المهارات اللازمة و يشارك في النشاطات التي تقيده صحيا ، بدنيا و عقليا ، فمن الناحية الصحية فهي تساهم في التكوين الصحيح و السليم لمختلف وظائف الجسم و المتمثلة في سلامة الجهاز الدوري و التنفسي و العصبي العضلي ، و سلامة العظام أيضا أما من ناحية التطور الحركي فهي تساعد المراهق على الشعور بجسمه و تحسين قدراته السيكلوجية .

أما من الناحية الاجتماعية فالتربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية الروح الاجتماعية للتلميذ و المتمثلة في حسن التعامل مع الآخرين و معرفة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء مجتمعه و تقبل القوانين و الإحساس بالمسؤولية و نستطيع صياغة هذه الأهداف في ثلاث مجالات أساسية هي :

4-1- أهداف المجال الحسي الحركي :

في هذا المجال تهدف التربية البدنية و الرياضية إلى تطوير المهارات و القدرة البدنية في التعليم الثانوي و يجب مساعدة التلميذ على اكتساب و تحسين القدرات التالية :

- إدراك التلميذ لجسمه جيدا و تعلمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي مثلا

¹ وزارة التربية الوطنية: المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص03.

- يكتسب سلوكيات حركية منسقة و متلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي و الجري و من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز و ملامسة الأجهزة التربوية .
- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية و الوضعيات التكتيكية البسيطة المبرمجة في المؤسسة .
- اكتساب القدرات البدنية كالسرعة ، القوة ، المداومة ، المرونة ، المقاومة ، ... الخ .
- تعليمه كيفية توزيع جهده و تناوب الفترات الراحة و العمل .
- تعلمه كيفية الاسترجاع و الراحة بطرق سليمة .¹

2-4- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي :

- تتميز مادة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد الأخرى بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ولهذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية:
- حب النشاط البدني الرياضي وامتلاك الرغبة والقدرة على بذل الجهد قد تعود على التدريب باستمرار
- دمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني و التقمص التدريجي لمختلف الأدوار
- تهذيبه خلقيا بتقبل القوانين واحترامها وتطبيقه للقوانين داخل الفوج وتجاه الزميل.
- تعبيره عن انفعالاته بطريقة ايجابية بالفرح و الارتياح أثناء ممارسته النشاط و تقبله الهزيمة .

3-4- أهداف المجال المعرفي :

- الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين القدرات الإدراكية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية و المسائل التي تطرحها من تركيز و يقظة و سرعة الاستجابة و التصور الذهني لمواقف اللعب
- كما يمكن المراهق من أن يكتسب المعارف التالية :-
- كيفية ممارسة و تطبيق قوانين اللعب .
- التعرف على تاريخ الأنشطة البدنية و الرياضية
- فهم معنى التربية و تأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية و الفسيولوجية .¹

1 وزارة التربية الوطنية: مرجع سابق، م ص06.

5- أهمية التربية البدنية:

أصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية يزداد يوماً بعد يوم سواء من ناحية ممارستها على مستوى الأفراد والجماعات أو من ناحية تطويرها وتنظيمها من الجوانب العلمية و التشريعية وذلك داخل الدول أو على مستوى عالمي، ولأهمية التربية الرياضية المدرسية - التربية البدنية- تم إقرار عشرة مواد للميثاق الدولي للتربية والرياضية وذلك في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) في نوفمبر 1978 .

"و تنص المادة الثالثة من الميثاق على أنه ينبغي أن تلبى برامج التربية البدنية والرياضية احتياجات الأفراد والمجتمع وذلك من خلال التأكيد على أنه :

- ينبغي إعداد البرامج وفقاً لاحتياجات المشتركين فيها وفقاً لخصائصهم الفردية، وكذلك بما يتماشى مع الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وبما يتلاءم مع الظروف المناخية.
- ينبغي لتلك البرامج أن تسهم في إطار التربية الشاملة في تكوين عادات وأنماط من السلوك لتساعد في تطوير شخصية الفرد.
- كما تنص المادة الرابعة من الميثاق على أن ينبغي أن تتولى القيادات المؤهلة تعليم وتوجيه وإدارة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال التأكيد على أنه :
- ينبغي أن تتوفر المؤهلات العلمية والخبرة لدى جميع الأفراد الذين يضطلعون بالمسؤولية المهنية عن التربية البدنية والرياضية، وكذلك يجب توفير العدد الكافي منهم .
- ينبغي الاهتمام بتدريب العاملين في التربية البدنية والرياضية وإعطاء المدربين وضعاً يتناسب مع المهام التي يضطلعون بها .
- بينما تنص المادة الخامسة من الميثاق على ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات المناسبة للتربية البدنية والرياضية .
- ينبغي توفير المرافق والتجهيزات الملائمة على نطاق يتيح اشتراك أكبر عدد من الأفراد في برامج التربية البدنية والرياضية بالمدارس وخارجها .¹

¹ المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، بحوث مؤتمر ، رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي ، 22-24 ديسمبر 1993 ، المجلد الرابع ، ص 212-213.

6- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع:

1-6- بالنسبة للفرد:

للتربية أهمية بالغة بالنسبة للفرد كونه يحتاجها في مختلف مراحل حياته وتتمثل فيما يلي:

- تنمية شخصية الفرد و إعداده للحياة بنجاح.

- يكتب الفرد استقلالاً اقتصادياً .

- إعداده للقيام بدور اجتماعي

2-6- بالنسبة للمجتمع:

كما يحتاج الفرد إلى التربية للأسباب التي ذكرناها ، كذلك يحتاج المجتمع بدوره للتربية لأنها

تساعده في القضايا الأساسية التي من بينها ما يلي:

- الاحتفاظ بتراثه الثقافي.

- تعزيز هذا التراث وتدعيمه بكل ما يستجد من علوم واختراعات.

- من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.¹

7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية، وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.²

1 - تركي احمد : أصول التربية و التعليم ، الطبعة الثانية ، 1989 ، ص 29.

² المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية : مرجع سابق ، ص 213.

8- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.¹

9- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية:

1-9- ممارسة النشاط الرياضي وأثره على الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد، انفعالية أو قابلة للانفعال وأسلوب فيه، ولذلك فهو دائم ومستمر عكس الحالة المزاجية التي تستمر عادة إلا لفترة قصيرة، وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث لتتعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية، واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية (*PROFIL OF MOODSTATE*) ويتكون هذا المقياس من 56 تقيس 06 أبعاد.

التوتر والقلق والاكتئاب والحزن، الغضب والعدوان، الحيوية والنشاط، التعب والكسل، الاضطراب والارتكاب، وأهم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد الغير الممارس للنشاط البدني الرياضي.

وأظهرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري، المشي، والسباحة تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد، مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية وبالرغم من أن أغلبية البحوث والدراسات التي تم عرضها تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات ايجابية في الحالات المزاجية، فإن هذه

¹ مصداق فاروق: "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جوان 2005، الجزائر، ص46.

العلاقة لا ترقى إلى السبب والنتيجة، وإنما ما تزال لأنواع من الفروض تتطلب المزيد من البحوث والدراسات.¹

9-2- ممارسة النشاط البدني الرياضي على خفض القلق والاكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعاً في هذا العصر الذي يمكن أن نطابق عليه ببساطة (عصر القلق)، ولقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق والاكتئاب، وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 60%، وهو أكثر انتشاراً بين النساء والرجال بنسبة 12%، وغالباً ما يبدأ عمر الشاب.

وتشير نتائج البحوث التي قام بها " دشمان " 1986 على عينة قوامها 1950 طبيباً أمريكياً أن 85% منهم يصفون استخدام التمرينات الرياضية كعلاج الاكتئاب ويذهب " دشمان " إلى توقع زيادة ممارسة النشاط الرياضي كنوع من الوقاية من العلاج في مجال الصحة النفسية للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.

- تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل: مجالات الصحة النفسية والطب السلوكي.

- محددات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية والحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة مثل التمارين الرياضية.

9-3- ممارسات النشاطات الرياضية وأثرها على الحياة الاجتماعية:

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهر لفقدان الاستقرار والتوازن بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن.

وتجدر الإشارة إلى أن الأداء الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية بصفة عامة على الانفعالات لكل من الجنسين وفي مختلف مراحل العمر، حيث أن النشاط الرياضي يؤدي إلى زيادة مصادر الانفعالات الايجابية مثل: الاستمتاع، السعادة، الرضا، الحماس والتحدي.

1- أسامة راتب: رياضة المشي، مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977، ص 23.

لقد حاول " كارتر " 1987 التعرف على العلامة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط الرياضي هي أكثر استمتاع بالسعادة وأمكن تفسير ذلك في ضوء التغيرات التي حسنت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها:

- زيادة كفاية الذات والحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعية.
- تحسين اللياقة البدنية والتي تظهر في إدراك التحكم والتمكن والذي يؤدي بدوه إلى السعادة.
- التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الرجعية الحيوية.

9-4- تأثير النشاط الرياضي على السمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الفرد ومدى أهمية هذه الأخيرة في ترقية السلوك الإنساني، ومن ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة، وإنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل: الاكتئاب، وأن تطوير اللياقة البدنية له تأثير أو يؤثر على تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد.

وقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل " كوبر (1987 KOOPER) " و " وكان (1967 KANE) "، و (1977 SETCURR)) و "مرجان (1980 MORGANE)" أن الممارسين وغير الممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في:

- الثقة في النفس، المنافسة، انخفاض المنافسة، الاستقرار الانفعالي، المسؤولية.
- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفس المقبول.¹

10- تأثير النشاط الرياضي على النمو والتطوير الجسمي للناشئين:

يؤثر النشاط الرياضي على مظهرين من مظاهر النمو والتطور هما:

أ- بناء الجسم وشكله.

ب- نمو الهيكل العظمي.

¹ أسامة كامل رواتب: "علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 1997، ص 40-43.

10-1- تأثير النشاط الرياضي على بناء الجسم وشكله:

يؤدي النشاط الرياضي إلى وصول الجسم إلى الوزن المناسب، فهو يزيد الميل نحو النحافة، ويقلل من الدهون في الجسم، ومن جهة أخرى فإن النشاط الرياضي المناسب هام وضروري للنمو الطبيعي وخاصة في الصغار بجانب تأثير عدة عناصر أخرى مثل الغذاء.

ويمكننا ملاحظة تأثير النشاط الرياضي على بناء الجسم من خلال ملاحظة الاختلاف بين لاعبي أنواع الرياضات المختلفة، فعلى سبيل المثال نجد أن لاعبي كرة الماء أقل وزنا ولديهم كميات أكثر من الدهون من لاعبي معظم أنواع الرياضات الأخرى، ونجد أن لاعبي كرة القدم والتنس وكرة السلة أقل في نسبة الدهون بحوالي 20% إن هناك شكاً في دور الغذاء في هذه الفروق بل إن التفسير المقبول هو الدور الحيوي للتدريب الرياضي في ذلك.

10-2- تأثير النشاط على نمو الهيكل العظمي:

إن الدراسات التي تبحث في العلاقة بين النشاط الرياضي والنمو الهيكلي كانت نتائجها متباينة وقد يرجع السبب في ذلك إلى صعوبة التحكم في المتغيرات المختلفة للظاهرة المبحوثة، وكذلك اختلاف الطرق المتبعة في الدراسة والعينات المختارة وفي إحدى الدراسات أظهرت النتائج أن لاعبي كرة القدم قد حققوا تقدماً في نمو الهيكل العظمي في المرحلة السنية من 10-15 سنة بمقارنتهم بغير الممارسين، إلا أنه خلال المرحلة السنية ما بين 15-18 سنة اتضح أن ليس هناك فروق في نمو الهيكل العظمي بين الممارسين وغير الممارسين.¹

11- أثر النشاط البدني و الرياضي في حياة المراهق :

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة ، يرتبط عمل كل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه و خصوصا ما يتعلق بحركته .

هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق ، منها التغذية و الراحة . و لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها و خصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد و حركته بعد سيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجته فأضحى قليل الحركة ، و المراهق مثله مثل أي إنسان أصبحت

¹ مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة- ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 118-119.

حركته ، بالتالي محدودة حتى كادت أن تتعدم خاصة عندما انتشرت وسائل الترفيه المختلفة ، و لا نعجب إذا رأينا المراهقين كثيرا ما يعانون من الصداع و الأرق ، و من الأمراض ، الروماتزمية و العصبية و القلبية ، وليس مصادفة أن تنتشر بينهم الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المرعب ، و السبب في هذا واضح لا يحتاج إلى إثبات ، فمعظم المراهقين قليلو الحركة ، و إن تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم فان حركاتهم تكون في أضيق الحدود ، و على مدى جد قصير ، مما ينتج و بالتالي حدوث الضرر على أجسادهم .

و هذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني الرياضي ، عند المراهق ، حتى يتسنى له إبعاد كل الأمراض و الملل التي غالبا ما تصيب جسده .

ففي حركة اللعبة الجماعية التي يلعبها المراهق مع أقرانه في المجموعة ، يتعلم فيها التعاون و النظام والطاعة و إنكار الذات في سبيل المجموعة ككل ، و في اللعبة الفردية التي ينازل فيها الفرد زملائه ، يتعلم الشجاعة و الصبر و حسن التصرف و الاعتقاد على النفس ، و تصحيح الخطأ الذي يقع فيه ، فتزداد مداركه و تقوى شخصيته و تتبلور .

لذلك فان الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا و عقليا و روحيا ، وممارسة الرياضة في سن المراهقة لا تقل فائدتها عن فائدة لتغذية ، و الملعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهقين السلوك الحسن و المبادئ القومية .

فمن ناحية التدريب فقد حددوا ذلك شروطا عدة منها :

- أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص . حيث يبدأ بالسهل منها فالأصعب ثم ينتهي بالسهل .

- على أن يراعى في اختيارها قدرة المراهق ، و أول الخطوات هي الحركة :- أن يتيح للمراهق اختيار اللعبة التي يميل إليها ، فلا تفرض عليه لعبة بعينها بل يجب أن ننضم أوقات التدريب و أن نساعده على أسس لعبته المختارة ، و أن نبين له نقاط الخطأ في أعباه حتى يتركها و يصوبها ، و الأفضل أن يكون تدريبه على لعبة ما بإشراف مدرب فني أخصائي .

- يجب أن يوضع في الاعتبار أن الاقتصاد على حركة اللعبة في تربية جسم المراهق غير كاف ، إذ لا بد أن ندفعه إلى القيام بأداء التمرينات البدنية لأنها الأساس في تقويم الجسم و اعتدال القامة و تكوينها ، و المراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة ، و النشاط الرياضي وسيلة لتمضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء ، بعيدا عن جو الأهل و المنزل .

فالنشاط البدني الرياضي زيادة على انه ينمي الفرد المراهق من لناعية الجسمية فله دور آخر و هو وسيلة القضاء أو لملاً وقت الفراغ ، و وسيلة ناجحة كذلك لكثير من الأخطاء في سن المراهقة ، وكثيرا ما يكتسب المراهق عن طريقه مهارات جديدة ناجحة في الحياة ، كما أن الترويح عن نفس المراهق في أداء النشاط الرياضي وسيلة لتجديد الحيوية و التقدم بالصحة و تقوية التوافق العضلي و العصبي و علاج العيوب الخلقية الجسمانية الناتجة عن أوضاع جسمه الخاطئة في أعماله اليومية أو المهنية .¹

12_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

12_1 أستاذ التربية البدنية و الرياضية و العملية التدريسية:

الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، و من ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين و الخبراء في مجال التدريس الرياضي، و مازال هذا المجال خصبا للدراسات و البحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية و كذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية و مازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي و غير اللفظي و منها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقويم أداء الأستاذ ككل و إلى غير ذلك من المجالات.

18_2 أستاذ التربية البدنية و الرياضية و المرحلة العمرية (المراهقة):

إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشباب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، و نستطيع أن ننفع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر. لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم و توجيههم لأنهم يقلدون لأبطال الرياضيين فعلى أستاذ ت.ب.ر. أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل و الإشراف على المحطات و مساعدة زملائهم أثناء النشاط و نلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، و يساعد التلاميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات و تحديد العمل و الراحة.²

1 - وليام ماسترز ، رالف بيتز ، تعريب خليل رزوق : المراهق و البلوغ ، دار الحرف العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، بدون طبعه ، بدون تاريخ ، ص 129 - 130.

2_ محمد سعد زغلول و مصطفى السايح احمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 2، الإسكندرية- مصر، 2004 ، ص 134.

13- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1-13- فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيداً أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

2-13- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها:

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية ، كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة .

3-13- توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية ، والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر به .¹

1 أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح : المرجع السابق ، ص38-39.

14- الكفاءة المهنية لأستاذ (التربية البدنية والرياضية):

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في أقل زمن من ممكن وبأقل قدرة من الجهد والتكاليف والمؤسسة المعنية بتأهيل المتخصص في التربية البدنية والرياضية يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفاءة مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.¹

الكفاءات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب والمعلم بالإضافة إلى متقلبات المهنة نفسها، وهذه الكفاءات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، وقد قسم الكفاءات المهنية إلى:

14-1- الكفاءات اللغوية:

تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال والوظائف المهنية والرياضية فيتعين على الممارس المهني كالمدرس أو المدرب أن يملك القدرة على التغيير بطريقة تتسم بالطلاقة والوضوح دون أخطاء. فادحة في قواعد اللغة من نحو وصرف، ناهيك من حاجته إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى مناسب سواء القراءة أو الكتابة، فكثيرا ما يتعرض خلال عمله إلى مواقف يتطلب الخطابة أو قراءة بيان في مواجهة الجمهور أو الطلاب، كما يتعين عليه كتابة تقارير على نشاطه أو احتياجاته مما يحتم عليه أن يكتبها بلغة سليمة، وإذا كان ممكن تنمية القدرات والمهارات اللغوية خلال برنامج للتأهيل المهني العام كما يوصي بعض الخبرات إلى إصلاح عيوب النطق إذا كان الطالب مصاب بها.

14-2- الكفاءات البدنية والمهارة:

يجب أن يتصف الطالب الذي يرغب في العمل مهنته التربية البدنية والرياضية باللياقة البدنية العالية واستحواذه على مستوى عال من الكفاءة الإدراكية الحركية التي تمكنه من اكتساب العديد من المهارات الحركية وتعلمها، إذا اتبعنا تحليل وظيفة Job Analysis للتخصصات المهنية الأكثر شيوعا في المجال، وهي المدرس والمدرّب، فنجد أن على أخصائي التربية البدنية والرياضية عددا من المهام والواجبات المهنية تتطلب أداءا بدنيا ومهاريا رفيع المستوى، من تعليم وأداء نموذج حركي، والموافقة في الجري أو على المواصفات البدنية والمهارية التي يجب أن يتصف بها الطالب الذي يرغب في الالتحاق

¹ _ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، ط1، عالم المعرفة، القاهرة - مصر، 1998، ص39.

بكليات وأقسام التربية البدنية بحيث ينجم ذلك على شكل اختبارات مناسبة لقياس مستوى اللياقة البدنية، ويجب أن تتصف هذه الاختبارات بالمعاملات التي تكفل صلاحيتها لمثل هذا الغرض من حيث الصدق والثبات والموضوعية فضلا عن اختبارات لقياس الكفاءات الإدراكية الحركية للطالب والتي تتصل بقدرته على إدارة حركته بكفاءة واقتدار، كما يشير بعض الخبراء إلى أهمية قياس القابلية للتعلم الحركي، على أساس انه على الطالب أن يتعلم عددا كبيرا من المهارات الحركية والرياضية، ومن ثم عليه أن يعلمها بعد تخرجه.¹

14-3- الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

ظهرت حركة التربية البدنية القائمة على الكفاءات في إعداد المعلم كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم برنامج إعداده على اكتساب الطالب، المعلم المعلومات والمعارف النظرية اللازمة له دون التركيز على الكفاءات التي يجب أن يتقنها المعلم، والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغيير كبير في أداء الخريجين وضعف الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وقد حدد المختصون الكفاءات التدريسية والتربوية الواجب توفرها في المعلم في سبع مجالات وهي كالتالي:

14-3-1 الكفاءات الأكاديمية والنمو المهني:

- إتقان مادة التخصص.
- إتقان مادة التخصص الفرعي.
- متابعة ما ستجد في مجال التخصص.
- متابعة ما يستجد في المجالات الفرعية.

14-3-2 كفاءات تخطيط الدروس:

- صيانة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي والوجداني والحسي الحركي.
- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
- تحديد الوسائل التعليمية المنتقاة من مصادر البيئة المحلية.

¹ _ أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، 1998، ص238-239.

- اختيار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
- كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهداف عناصر الخطة.
- تقدير الوقت المخصص لإجراء الدرس، وكذلك توقيت مناسب لإنهاء الدرس.
- إعداد المادة المتعلقة بالتقديم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس.
- الاحتياطات واعتبارات الأمان والسلامة في الدرس.
- مراجعة قواعد اللعب أو لوائح المناقشات المتصلة بالرياضة وموضوع الدرس.
- تقييم المهارات المتعلمة وتقدير الحاصل المعرفية والانفعالية.

14-3-3 كفاءات تنفيذ الدرس:

- إثارة اهتمام التلاميذ لموضوع الدرس.
- ربط موضوع الدراسة بخبرات التلاميذ السابقة.
- تنوع أساليب الدرس وإشراك التلاميذ في عملية التعليم.
- تنوع أوجه النشاط داخل الفصل ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- استخدام الرسائل التعليمية بشكل جيد وصياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس.
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسب للدرس.¹

14-3-4 كفاءات ضبط الدرس:

- جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الحصة وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.
- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ.
- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم وبث الود والألفة في الصف.
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشئ أثناء الدرس.
- **14-3-5 كفاءات التقويم:** إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ وتحصيلية مرتبطة بالأهداف.
- تصميم الاختبارات الموضوعية واستخدام التقويم الدوري (المستمر) للتلاميذ.

¹ _ عبد الله عمر الفرا: المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس، مرجع سابق، 1999، ص 42-43.

- تحليل وتفسير نتائج الاختبار ومتابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي.

14-3-6 الكفاءات الإدارية:

- التعاون مع الإدارة في انجاز الأعمال والمشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية.
- التعاون مع إدارة المدرسة في زيادة بعض الفصول.
- المشاركة مع إدارة المدرسة في التعرف على مشاكل الطالب والتعاون في الإعداد للمجالس المدرسية.
- تقديم الآراء والاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير العمل في المدرسة.

14-3-7- كفاءات التواصل الإنساني:

- _ تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ ومع رؤسائهم.
- _ تشكيل علاقات جيدة مع أولياء التلاميذ.
- _ تعريف التلاميذ على آداب المناقشة والحديث.¹

15- درس التربية البدنية والرياضية :

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر .²

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية "أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض .³

¹ _ عبد الله عمر الفرا: المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس، مرجع سابق، 1999، ص 44.

² محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992، ص94.

³ حسن معوض ، حسن شلتوت : التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة، 1996، ص 102 .

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على " حب الدرس مما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعة الرياضة المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن تراعي فيها حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم " ¹.

16- طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية :

يقصد بإخراج درس التربية البدنية والرياضية "استخدام جميع الوسائل والإمكانات التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي والتي يمكن خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة".

أما الطريقة الشائعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية فهي كما يلي :

16-1- الطريقة الجماعية :

حيث يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين الرياضية بشكل جماعي وبحمل موحد مع استخدام الوسائل المتوفرة ، وهذا النوع من الإخراج للدرس يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه مثل الجري والسباحة ، وكذا يستخدم أحيانا في الألعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.... الخ . ومن مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ ، حيث يستطيع هذا الأخير تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد ، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الأخطاء ، ويلعب موضع أو مكان المدرس دوراً كبيراً في ملاحظة الأخطاء . ²

16-2- طريقة الأداء التتابعي :

في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة وراء واحدة وبدون توقف ، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانات المتوفرة ، ومن مميزات أنها تتيح لنا الفرصة في معرفة الفروق الفردية عند التلاميذ إلى جانب تماسك وحدة الدرس مع تنظيم الحمل بشكل أفضل وتستعمل هذه الطريقة كثيراً في الجمباز ، إلا أن لهذه الطريقة عيب هو الوقوف الذي يقضيه التلميذ في انتظار دوره .

1 إبراهيم حامد قنديل: برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة نجيم ، الطبعة الثانية، الأردن، 1990، ص 15 .

² عبد اللطيف نصيف : الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، 1981 ، ص 102-104.

16-3- طريقة المناوبة :

يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب ، حيث ينقسمون إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بأداء التمارين ثم ترجع إلى الخلف ، لتقوم المجموعة الثانية بنفس الشيء ، ويركز استعمال هذه الطريقة في الوثب العالي والوثب الطويلالخ .

16-4- طريقة المجاميع :

حيث يقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات ليقوموا بتأدية أنواع المهارات بشكل مفصل ، يتم في هذه الطريقة نشاط تطبيقي عند توسيع المكان وتوفر الأجهزة حيث تقوم كل مجموعة بأداء التمارين ثم تتناوب ويقوم المدرس بالمرور على المجموعات الواحدة تلوى الأخرى وبالإستعانة بالتلاميذ الممتازين .

16-5- الطريقة الفردية :

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم أو معرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي ، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الفرد اكتشاف الأخطاء إلى جانب القدرات المتوفرة لديهم¹ .

17- تقويم درس التربية البدنية والرياضية :

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الدرس بصفة مستمرة من خلال ما يلي:

- ✓ التقويم البدني والمهاري والمعرفي للدرس (التقويم الشامل) .
- ✓ قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس .
- ✓ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس .
- ✓ استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة .
- ✓ تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك .

¹ مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول :منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، الأردن ، 1999 ، ص96-97

18- استمرارية درس التربية البدنية والرياضية :

لكي يتمكن المدرس من استمرارية الدرس بدون توقف أو عرقلة يجب مراعاة ما يلي:

- ✓ أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الدرس بدون توقف أثناء التنفيذ .
- ✓ يجب عمل التشكيلات والتكوينات (الصفوف والدوائر) .
- ✓ تؤدي جميع مجريات الدرس والمتعلمون في حالة انتشار في الملعب .
- ✓ يجب عدم ترك المتعلمين في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح .
- ✓ تحضير وتوفير الأدوات والأجهزة في الملعب قبل الدرس .
- ✓ عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين .
- ✓ التقليل من الشرح أثناء تعليم المهارات وعدم الدخول في تفاصيل غير مهمة .
- ✓ إرشاد المتعلمين إلى النقاط المهمة يكون أثناء قيامهم بالحركات¹ .

¹ مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول : منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، عمان - الأردن ، 1999 ، ص 96-97.

خلاصة الفصل

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج ومن خلاله تقدم كافة الخبرات، والأنشطة الحركية التي تحقق أهداف البرنامج لمدرسي ويفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل ، ونظرا للطبيعة التعليمية و التربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كفة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس : الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة ، وطرق القياس ، والتقويم .

التطبيقي

الجانبي

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد :

إن كل باحث من خلال بحثه يسعى إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى الدراسة الميدانية وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، وكذا الأداة التي تناسب موضوع بحثه، حيث إن طبيعة المشكلة التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قدمناها بداية دراستنا لذا وجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية.

بحيث سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من إعطاء المنهجية العلمية حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الذي وجه للطلبة الذين يدرسون بالسنة الثالثة ل م د و كذا أساتذة التعليم المتوسط وذلك من أجل التحقق من صحة الفرضيات لقبولها أو رفضها والخروج بنتيجة من هذه الدراسة من خلال الجانب التطبيقي الذي يضمن فصلين .

إن هذا الفصل يتناول الاجراءات الميدانية للبحث ، من تحديد للمنهج المتبع ، المجتمع و العينة، الدراسة الاستطلاعية، تصميم أداة جمع البيانات و التحقق من صدقها وثباتها .

1 الدراسة الاستطلاعية: إن من مبادئ البحث العلمي و خاصة في الدراسات الميدانية، قبل الشروع في تطبيق الدراسة ميدانيا لابد من التعرف على الظروف و الإجراءات التي سيتم فيها إجراء البحث الميداني، وكذا جمع مختلف المعلومات النظرية حول الظاهرة المدروسة ، و القيام بعملية اختبار للأداة المستعملة في جمع البيانات ومدى ملائمتها للدراسة و كذا مدى توافق هذه الأداة مع المجتمع و العينة التي تتم عليها الدراسة، حيث يقول محمود عبد الحليم : "يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث".¹

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق مرحلتين هما :

1-1- الدراسة الاستطلاعية النظرية :

تم خلال هذه المرحلة زيارة المكتبة و الاطلاع فيها على عدد من المذكرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة و تصفح بعض الكتب الموجودة في المكتبة وكذلك الكتب الالكترونية، كما قمنا بتصفح العديد من المواقع الالكترونية قصد الإطلاع و البحث فيها عن الدراسات السابقة أو المشابهة للموضوع، حيث تمكنا من حصر عدد معين من المذكرات و الكتب و المقالات و الأدبيات سواء التي تتعلق بالمتغير المستقل و هو اتجاهات التلاميذ نحو التعلم، أو المتعلقة بالمتغير التابع وهو استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .

1-2- الدراسة الاستطلاعية للإجراءات الميدانية :

بعدها تم تحضير الاستبيان و إعداده ، و القيام بمختلف الاجراءات الادارية التي تخص الوثائق على مستوى ادارة المعهد قمنا بالاتصال بالسيد مدير المؤسسة التربوية التي سوف يجرى بها الدراسة الميدانية (ثانوية الشهيد زراري محمد بن المهدي - سيدي عقبة) قصد الحصول على الموافقة على اجراء الزيارات الميدانية للمؤسسة والاتصال بالأستاذ وتوزيع الاستبيان على التلاميذ ، حيث تم تقديم كل التسهيلات من قبل السيد المدير و كذا أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بذات المؤسسة ، بعدها قمنا بالاتصال بالتواصل مع الأساتذ و شرحنا لهم مضمون الدراسة و أهدافها و مختلف محاور الأداة و عباراتها والتي اعتبرها واضحة و سهلة و تتماشى مع أهداف الدراسة .

بعدها قمنا باختيار عينة استطلاعية شملت 30 تلميذ و كالتالي :

- 10 تلاميذ من السنة أولى ثانوي (05 تلاميذ جذم مشترك علوم / 05 تلاميذ جذع مشترك آداب)

¹ - محمود عبد الحليم منسي : مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 61 .

- 10 تلاميذ من السنة الثانية ثانوي (05 تلاميذ شعبة علوم تجريبية / 05 تلاميذ شعبة آداب وفلسفة)
 - 10 تلاميذ من السنة الثالثة ثانوي (05 تلاميذ شعبة علوم تجريبية / 05 تلاميذ شعبة آداب وفلسفة)
- قمنا بعملية توزيع استمارات الاستبيان عليهم ثم استخراج البيانات و تفرغها للقيام بعملية الصدق والثبات التي سوف يتم التطرق اليها لاحقا .

2_ المنهج المستخدم:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة، حيث يعرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه : هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .¹

يقول محمد عبيدات و آخرون: يقصد بمنهج البحث العلمي مجموعة القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية .²

و بما أن عنوان دراستنا هو اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، فان مشكلة البحث تفرض علينا اتباع **المنهج الوصفي الارتباطي** للتحقق من صحة الفرضيات .

يعرف كمال آيت منصور و رابح طاهير المنهج الوصفي بأنه: هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة ما، كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.³

يقول تركي رابح بأن المنهج الوصفي يهدف إلى وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها، كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية.⁴

1 - عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي، ط3 ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1988، ص5 .

2 - محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2 ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، 1999، ص 35.

3- كمال ايت منصور و رابح طاهير ، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، ص2003، 18.

4 - تركي رابح، المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 19.

3- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كما يقول فتحي ملكاوي و أحمد عودة : المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة .¹

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الشهيد زراري محمد بالمهدي - سيدي عقبة والبالغ عددهم 339 تلميذ للسنة الدراسية 2021/2020 مقسمين كما يلي :

- 146 تلميذ من السنة أولى ثانوي (89 تلميذ جذم مشترك علوم / 57 تلميذ جذع مشترك آداب)
- 76 تلميذ من السنة الثانية ثانوي (40 تلميذ شعبة علوم تجريبية / 36 تلميذ شعبة آداب وفلسفة)
- 117 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي (74 تلميذ شعبة علوم تجريبية / 43 تلميذ شعبة آداب وفلسفة)

4 عينة البحث:

يقول مروان عبد المجيد : بعد أن يحدد الباحث المنهج الذي سيطبقة و بعد أن يحدد الوسائل و الأدوات التي يستخدمها في جمع المعلومات، عليه أن يحدد نوع العينة أو العينات التي سيقوم بسحبها من المجتمع ، أي أن يحدد طريقة لسحب جزء من المجتمع يمثلها تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع كله .²

تم توزيع الاستمارات على 60 تلميذ يمثلون نسبة 17.70 % من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية .

- 20 تلميذ من السنة أولى ثانوي (10 تلاميذ جذم مشترك علوم / 10 تلاميذ جذع مشترك آداب)
- 20 تلميذ من السنة الثانية ثانوي (10 تلاميذ شعبة علوم تجريبية / 10 تلاميذ شعبة آداب وفلسفة)
- 20 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي (10 تلاميذ شعبة علوم تجريبية / 10 تلاميذ شعبة آداب وفلسفة)

5- ضبط متغيرات الدراسة:

1-5 المتغير المستقل: هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.³

☞ **تحديد المتغير المستقل :** " اتجاهات التلاميذ نحو التعلم "

¹ - أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية ، ط1، الزرقاء للنشر، الأردن، 1987، ص127.

² - مروان عبد المجيد ابراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2000، ص59 .

³ - ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58

5-2 المتغير التابع: هو المتغير الذي يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.¹

☞ **تحديد المتغير التابع:** " استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم "

6_ أدوات الدراسة: إن أدوات البحث كما يقول سيف طارق حسنين هي : هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استنتاجه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة لبحثه، وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة لذا من الضروري لكل باحث ان يكون :
-مطلعاً على ادوات البحث التربوي و انواعها حتى يختار من بينها ما يناسب بحثه.
-ملماً بخصائص ادوات البحث المختلفة من حيث مزاياها و عيوبها.
وللباحث ان يبني اداة بحثه ويطورها بنفسه أو يستخدم ادوات وضعها باحثون آخرون ولها علاقة بموضوع بحثه، بعد ان يقوم بإجراء تعديل عليها يجعلها تتلاءم وغرض البحث أو الظروف المتصلة به.²

وعلي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة و من اجل اختبار فرضيات الدراسة والوقوف علي مدى تحققها قمنا باستخدام الأداة التالية:

✓ الأداة عبارة عن استمارة استبيان تقييم ذاتي موجهة للتلاميذ ، تقيس اتجاهات التلاميذ نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

6-1-1 خطوات بناء أدوات جمع البيانات:

ان عملية بناء استمارة الاستبيان الموجه للتلاميذ تم وفق مرحلتين ، و من أجل أن تكون هذه الاستمارات تكيف و تتماشى مع المجتمع الجزائري وبالتحديد مع مجتمع بحثنا المتمثل في تلاميذ المرحلة الثانوية قمنا بما يلي :

6-1-1-1 المرحلة الأولى :

✓ المسح المكتبي و مراجعة مختلف الأدبيات و الدراسات السابقة والإطلاع على مختلف المقاييس والاستبيانات التي سبق اعدادها والمتعلقة بقياس الاتجاهات النفسية وكذا الاتجاهات نحو التعلم .
✓ تحديد مختلف المحاور التي من خلالها يمكن قياس الاتجاهات نحو التعلم .

¹ - محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص219.

² - سيف طارق حسين العيساوي : محاضرات الكترونية ،كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل - العراق ، الموقع الالكتروني

http://www.uobabylon.edu.iq / 07:58:07/05/11/2016 .

✓ جمع أكبر عدد ممكن من العبارات التي تقيس الاتجاهات النفسية و خاصة نحو التعلم و حصرها وفق المجالات التي تم تحديدها .

✓ بعدها تم تحديد عبارات كل أداة و تقسيم المحاور كما يلي :

- المحور الأول: العارض الضوئي .

- -المحور الثاني: تقنية الفيديو .

- المحور الثالث: التسجيلات الصوتية التحفيزية .

ومن خلال هذا تم بناء الأداة ا في صورتها الأولية على شكل استبيان يحتوي على 36 عبارة .

7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

7-1- صدق أدوات الدراسة:

يقول فؤاد السيد : يقصد بصدق الأداة صلاحيتها لقياس الجانب الذي صممت لقياسه وكلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة .¹

7-1-1- الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق الى ما اذا كانت الأداة ظاهريا تقيس ما وضعت من اجل قياسه حيث تدل على المظهر العام للأداة كوسيلة قياس، إن أداة الدراسة التي تم اختيارها، تم بنائهما من خلال مجموعة من المراجع العلمية و الدراسات السابقة و كذا مجموعة من المقاييس ذات معاملات و دلالة احصائية عالية من حيث الصدق و الثبات ، والتي تخص مجال التربية البدنية و الرياضية و لها علاقة كبيرة بموضوع دراستنا الحالي، حيث أن جل العبارات المكونة للأداة الدراسة تم استخراجها و اقتباسها من هذه المراجع و الدراسات ، وهذا ما يجعلنا نرى ظاهريا أن أداة الدراسة الحالية صادقة .

7-1-2- الصدق الذاتي :

يقول محمد نصر الدين رضوان كما اشار اليه عثمانى عبد القادر أن الصدق الذاتي : يقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة .²

¹ - البهي فؤاد السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1979، ص549.

² - عثمانى عبد القادر : اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 03، 2012/2013، ص151.

ومنه فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

• الصدق الذاتي للأداة: بما أن معامل الثبات يساوي 0.762 فإن معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{0.762} = 0.872$.

7-1-4- صدق التكوين الفرضي :

يكون ذلك من خلال الاتساق الداخلي، وهذا النوع يؤدي إلي الحصول علي الصدق التكويني ، ويكون هذا باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ، تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان الثلاثة والدرجة الكلية للمحور من جهة، وحساب معاملات الارتباط بين كل المحاور والدرجة الكلية للاستبيان من جهة أخرى ،بالنسبة للأداة ، وفيما يلي معاملات الارتباط المحسوبة عن طريق برنامج spss :

7-1-4-1-1- الاتساق الداخلي للأداة:.

1- معامل ارتباط عبارات محور المحور الأول : يساهم استخدام العرض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم بالدرجة الكلية للمحور.

• الجدول رقم (01) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور و درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول .

العبارة	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية
1. يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية الماسح الضوئي أثناء الحصة	0.518*	دالة احصائيا
2. أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي أثناء الدرس	0.821**	دالة احصائيا
3. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام الماسح الضوئي	0.712**	دالة احصائيا
4. اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي	0.635**	دالة احصائيا
5. عندما يستخدم أساتذ المادة الماسح الضوئي أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	0.569*	دالة احصائيا
6. عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الماسح الضوئي أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	0.769**	دالة احصائيا
7. عند استخدام الأستاذ للماسح الضوئي أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	0.825**	دالة احصائيا
8. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الماسح الضوئي	0.645**	دالة احصائيا
9. دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني	0.638**	دالة احصائيا
10. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الماسح الضوئي على الحصص العادية	0.843**	دالة احصائيا
11. لا تهمني الحصص العادية التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي	0.565*	دالة احصائيا
12. أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي أثناء الشرح	0.751**	دالة احصائيا

*دالة عندى مستوى دلالة 0.05

**دالة عندى مستوى دلالة 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (01) يتبين أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محور استخدام الماسح الضوئي في تعزيز الاتجاهات نحو التعلم بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 و مستوى دلالة 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.843 عند العبارة رقم(10) : أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الماسح الضوئي على الحصص العادية؛ وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.518 عند العبارة رقم (01) : يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية الماسح الضوئي أثناء الحصة ، أين ظهر الارتباط ضعيفا ، و ظهرت كل النتائج دالة و موجبة في جميع عبارات المحور .

- 2-معامل ارتباط عبارات المحور الثاني : تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور و درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني .

العبارة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
13. يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية تقنية الفيديو أثناء الحصة	*0.524	دالة احصائيا
14. أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية أثناء الدرس	**0.684	دالة احصائيا
15. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق تقنية الفيديو	**0.741	دالة احصائيا
16. اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون الفيديوات التعليمية	*0.536	دالة احصائيا
17. عندما يستخدم أستاذ المادة الفيديوات التعليمية أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	**0.823	دالة احصائيا
18. عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الفيديوات التعليمية أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	**0.681	دالة احصائيا
19. عند استخدام الأستاذ للفيديوات التعليمية أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	**0.822	دالة احصائيا
20. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية	**0.863	دالة احصائيا
21. دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني	**0.753	دالة احصائيا
22. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية على الحصص العادية	**0.666	دالة احصائيا
23. لا تهمني الحصص العادية التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية	**0.768	دالة احصائيا
24. أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح	**0.642	دالة احصائيا

*دالة عندى مستوى دلالة 0.05

**دالة عندى مستوى دلالة 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) يتبين أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.863 عند العبارة رقم (20) : لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية ؛ وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.524 عند العبارة رقم (13) و ظهرت كل النتائج دالة و موجبة في جميع عبارات المحور .

- 3- معامل ارتباط عبارات يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم
- الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور و درجات المعرفة و التطبيق لكل عبارة من عبارات محور مهارات التقويم .

العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
25. يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة	*0.583	دالة احصائيا
26. أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الدرس	**0.721	دالة احصائيا
27. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	**0.732	دالة احصائيا
28. اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	**0.823	دالة احصائيا
29. عندما يستخدم أساتذ المادة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	**0.611	دالة احصائيا
30. عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	**0.692	دالة احصائيا
31. عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	**0.669	دالة احصائيا
32. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	**0.720	دالة احصائيا
33. دانما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت لأنها تترسخ في ذهني	**0.684	دالة احصائيا
34. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت على الحصص العادية	**0.713	دالة احصائيا
35. لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	**0.859	دالة احصائيا
36. أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح	**0.867	دالة احصائيا

*.دالة عندى مستوى دلالة 0.05

**دالة عندى مستوى دلالة 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03) يتبين أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.867 عند العبارة رقم(36) : أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح ؛ وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.583 عند العبارة رقم (25) : يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة ، وظهرت كل النتائج دالة و موجبة في جميع عبارات المحور .

- 4- معامل الارتباط بين درجات كل المحاور الثلاث و الدرجة الكلية للاستبيان الموجه للتلاميذ .
- الجدول رقم (04) معاملات الارتباط بين درجات المحاور و الدرجة الكلية للاستبيان .

المحاور	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية
المحور 01 : الماحس الضوئي	**0.856	دالة احصائيا
المحور 02: تقنية الفيديو	**0.763	دالة احصائيا
المحور 03 : التسجيلات الصوتية التحفيزية ومكبرات الصوت	**0.712	دالة احصائيا

**دالة عندى مستوى دلالة 0.01

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان و الدرجة الكلية للاستبيان، و يتبين من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور الثلاث والدرجة الكلية للاستبيان قد تراوحت ما بين 0.712 و 0.856 وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يشير إلى التجانس و التناسق الداخلي للاستبيان ، وأن محاور الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله ،حيث أن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية) دالة إحصائيا و موجبة .

7-2- ثبات أدوات الدراسة:

يقول زياد بن محمود الجرجاوي أن : المقصود بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية .¹

و هذا يعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، ولقياس مدى ثبات أدوات الدراسة استخدم الباحث الطريقة التالية :

7-2-1- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات أدواتي الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ كما يلي :

$$\text{بطريقة ألفا كرونباخ: } r_{\alpha} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right) \text{ حيث}$$

S_i^2 : تباين العبارات

S_x^2 : التباين الكلي لمجمع الدرجات

N : عدد العبارات

¹ -زياد بن على بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، سلسلة أدوات البحث العلمي ، الكتاب الأول ، ط2، مطبعة أبناء الجراح ، غزة-فلسطين ، 2010 ، ص 97

بلغ معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للاستبيان الموجه للتلاميذ: $\text{Alpha de Cronbach} = 0.755$

N of Items	Cronbach's Alpha
36	0,755

الجدول رقم 05 : ثبات محاور استبيان المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية من وجهة نظرهم باستخدام ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach .

معامل الثبات ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان
0,782	المحور 01
0,711	المحور 02
0,733	المحور 03
0,755	الكلية للأداة

واستنتاجا من دراسة معاملي الصدق والثبات لأداة الدراسة ، نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي يمثلها ، كما أن كل محاور الاستبيان مرتبطة مع الدرجة الكلية لكل منهما، كما تتميز أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي نستطيع القول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليهما لقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

8- وصف أدوات الدراسة في الصورة النهائية :

بعد إجراء خطوات بناء ادوات الدراسة بالشكل اللازم تكوّن لدى الباحث أداة لقياس اتجاهات التلاميذ نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ، تتكون من (36) عبارة موزعة على ثلاثة محاورو كالتالي :

الجدول رقم 06 : يبين تقسيم المحاور و عدد عبارات كل محور بالنسبة لأداة الدراسة .

رقم المحور	المحاور	عدد عبارات كل محور
01	الماسح الضوئي	12
02	تقنية الفيديو	12
03	التسجيلات الصوتية التحفيزية ومكبرات الصوت	12
	المجموع	36

8-1- تفصيل محاور الأداة: استمارة استبيان تقيس اتجاهات التلاميذ نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .

الجدول (07) عبارات و محاور استمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ .

المحاور	أرقام العبارات
المحور الأول: العارض الضوئي	(1)،(2)،(3)،(4)،(5)،(6)،(7)،(8)،(9)،(10)،(11)،(12)،
المحور الثاني: تقنية الفيديو	(13)،(14)،(15)،(16)،(17)،(18)،(19)،(20)،(21)،(22)،(23)،(24).
المحور الثالث: التسجيلات الصوتية التحفيزية	(25)،(26)،(27)،(28)،(29)،(30)،(31)،(32)،(33)،(34)،(35)،(36).

و لقد اخترنا طريقة ليكيرت ثلاثي الأوزان في بناء استمارة الاستبيان كما يلي :

❖ الاستبيان الموجه للتلاميذ:

العبرة	غير موافق	محايد	موافق
--------	-----------	-------	-------

9- مجالات البحث:

9-1 المجال الزمني:

✓ بدأت دراستنا في شهر فيفري 2021 حيث شرعنا في الدراسة الاستطلاعية النظرية بمراجعة مختلف الأدبيات و الكتب و الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة على مستوى المكتبات و مختلف المواقع الالكترونية .

✓ تم تحضير أداة الدراسة في شهر افريل 2021 على مستوى جامعة بسكرة .

✓ تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية الميدانية شهر أفريل 2021 حيث تم فيها توزيع الاستمارات على العينة الاستطلاعية.

✓ تم الاتصال بالسيد مدير المؤسسة في شهر مارس 2021 و الحصول على موافقة لإجراء الزيارات الميدانية للمؤسسة من طرف مدير المؤسسة وذلك في الفترة الممتدة من 2021/04/01 الى 2021/04/30 . (أنظر الملحق رقم)

✓ تمت الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسة التربوية في الفترة الممتدة بين 2021/04/10 و2021/04/25 حيث تم فيها توزيع استمارات الاستبيان على التلاميذ ثم استرجاعها بعد

الانتهاء من الاجابة عليها .

9-2 المجال المكاني:

✓ تم توزيع الاستمارات على العينة الاستطلاعية من التلاميذ على مستوى ثانوية الشهيد زراري

محمد بن المهدي بسيدي عقبة.

10- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

✓ المتوسط الحسابي .

✓ الانحراف المعياري .

✓ ألفا كرونباخ .

✓ الإنحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد

✓ البرنامج الإحصائي (SPSS)، Statistical Package for Social Science

الفصل السادس

عرض و تحليل و مناقشة

النتائج

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة : يساهم استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم قمنا بما يلي :

1-1- نتائج استبيان المحور الأول استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 08: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافات المعيارية علي محور استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة	2.48	0.642	11
02	أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الدرس	2.79	0.502	5
03	أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام الماسح الضوئي (الداشو)	2.73	0.562	8
04	اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي (الداشو)	2.98	0.127	1
05	عندما يستخدم أساتذ المادة الماسح الضوئي أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	2.88	0.385	4
06	عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الماسح الضوئي أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	2.67	0.472	10
07	عند استخدام الأستاذ للماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	2.78	0.489	6
08	لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الماسح الضوئي	2.67	0.542	10
09	دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني	2.91	0.496	3
10	أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الماسح الضوئي على الحصص العادية	2.77	0.432	7
11	لا أتمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي	2.72	0.450	9
12	أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي أثناء الشرح	2.93	0.293	2

_ جدول رقم 09: قيم كا² لمحور استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

2كا	درجات القياس			عبارات محور استخدام العارض الضوئي
	موافق	محايد	غير موافق	
6.36	18	08	10	1. يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة
	50	22.2	27.7	النسبة المئوية
10.32	31	03	02	2. أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الدرس
	86.1	8.3	5.6	النسبة المئوية
11.69	30	02	04	3. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام الماسح الضوئي (الداشو)
	83.3	5.5	11.1	النسبة المئوية
9.65	19	05	12	4. اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي (الداشو)
	52.7	13.8	33.3	النسبة المئوية
10.11	22	06	08	5. عندما يستخدم أستاذ المادة الماسح الضوئي أثناء الحصة يزيد تركيزي أثناء الدرس
	61.1	16.6	22.2	النسبة المئوية
9.52	24	01	11	6. عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الماسح الضوئي أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق
	66.6	2.7	30.5	النسبة المئوية
13.25	29	04	03	7. عند استخدام الأستاذ للماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم
	80.5	11.1	8.3	النسبة المئوية
6.07	19	02	15	8. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الماسح الضوئي
	52.7	5.5	41.6	النسبة المئوية
8.69	20	10	06	9. دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني
	55.5	27.7	16.6	النسبة المئوية
25.36	31	02	03	10. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الماسح الضوئي على الحصص العادية
	86.1	5.5	8.3	النسبة المئوية
5.23	15	05	16	11. لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي
	41.6	3.8	44.4	النسبة المئوية
30.2	26	03	07	12. أنتظر بفاغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي أثناء الشرح
	72.2	8.3	19.4	النسبة المئوية

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى (القراءة الإحصائية) :

من خلال النتائج الموجودة في الجدولين أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم(04) 4والتي صيغت بـ (اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي) قد جاءت في المرتبة الأولى

فحظي الوزن (غير موافق) ب (12) تكرر بنسبة (33.3%)، أما الوزن (محايد) فحظي (05) تكرر بنسبة (18.8%)، والوزن (موافق) كان تكراره (19) بنسبة (52.7%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (04) كان يساوي (2.98) (بإنحراف معياري قدره (0.127) وجاءت قيمة كا (9.65).

أما العبارة رقم (12) والتي صيغت ب (أنتظر بفاغ الصبر الحصى التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي أثناء الشرح) قد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن (غير موافق) ب (07) تكرر بنسبة (19.4%)، أما الوزن (محايد) فحظي (03) تكرر بنسبة (8.3%)، والوزن (موافق) كان تكراره (26) بنسبة (72.2%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (12) كان يساوي (2.93) (بإنحراف معياري قدره (0.293) وجاءت قيمة كا (30.2).

أما العبارة رقم (09) والتي صيغت ب (دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني) قد جاءت في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (غير موافق) ب (06) تكرر بنسبة (16.6%)، أما الوزن (محايد) فحظي (10) تكرر بنسبة (27.7%)، والوزن (موافق) كان تكراره (20) بنسبة (55.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (09) كان يساوي (2.91) (بإنحراف معياري قدره (0.496) وجاءت قيمة كا (8.69).

أما العبارة رقم (08) والتي صيغت ب (لا أحب أن أتغيب في الحصى التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الماسح الضوئي) قد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة فحظي الوزن (غير موافق) ب (15) تكرر بنسبة (41.6%)، أما الوزن (محايد) فحظي (02) تكرر بنسبة (5.5%)، والوزن (موافق) كان تكراره (09) بنسبة (52.7%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (08) كان يساوي (2.67) (بإنحراف معياري قدره (0.542) وجاءت قيمة كا (6.07).

أما العبارة رقم(01) والتي صيغت بـ (يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية الماسح الضوئي) (الداشوشو) أثناء الحصة) قد جاءت في المرتبة الأخيرة فحظي الوزن (غير موافق) بـ (10) تكرار بنسبة (27.7%)، أما الوزن (محايد) فحظي(08) تكرار بنسبة (22.2%) ،والوزن (موافق) كان تكراره (18) بنسبة (50%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (01) كان يساوي (2.48) بإنحراف معياري قدره (0.642) وجاءت قيمة كا (6.36).

1-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (08) نلاحظ أن ترتيب العبارات الخمس الأولى كان كالتالي :

- 1- اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي .
 - 2- أنتظر بفرغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي أثناء الشرح.
 - 3- دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني .
 - 4- عندما يستخدم أستاذ المادة الماسح الضوئي أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس
 - 5- أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي (الداشوشو) أثناء الدرس
- وهذا ما يدل فعلا أن استخدام الأستاذ للماسح الضوئي أثناء درس التربية البدنية والرياضية يزيد من جذب التلاميذ نحو الحصة وزيادة تركيزهم و فهم أكبر للمهارات حيث أنه تعمل التكنولوجيا التعليمية على تحسين تحصيل الطلاب عند دمجهم في التعليم. ومع ذلك، لكي يحدث هذا التحسن ، يجب أن يكون المعلمون على دراية بأجهزة الكمبيوتر وأن يكون لديهم مواقف إيجابية تجاه أجهزة الكمبيوتر وأن يكونوا مرتاحين للتكنولوجيا وأن يكونوا قادرين على استخدامها بفعالية. على وجه الخصوص ، يجد المعلمون المتمرسون صعوبة في العثور على استخدامات فعالة لأجهزة الكمبيوتر في فصولهم الدراسية.¹
- وتعمل وسائل تكنولوجيا التعليم في مجال أنشطة التربية الرياضية على:
- ✓ جاذبية التدريس وفعاليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم.
 - ✓ التأثير في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العملية والاجتماعية للمتعلم.
 - ✓ وسيلة للمقارنة.

1 مفتاح مبروك : مرجع سابق ،ص59-60 .

- ✓ التحليل الحركي.
- ✓ وبناء وتطوير التصور الحركي.
- ✓ أداء المهارة بصورة موحدة.
- ✓ التقليل من العيوب اللفظية.
- ✓ التقليل من أخطاء أداء النموذج.
- ✓ بقاء أثر التعلم.
- ✓ توفير الوقت.
- ✓ يمكن من التدريس لأعداد كبيرة.
- ✓ فاعلية التدريس.
- ✓ تعمل على تحقيق مبدأ السرعة في التعلم. 1
- ✓ خلق بيئة تعليمية مناسبة.
- ✓ تعدد مصادر التعليم.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة القائلة يساهم استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم قد تحققت .

¹ - هاني إبراهيم الدسوقي: مرجع سابق، ص138- 139.

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة : تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم قمنا بما يلي :

2-1- نتائج استبيان المحور الثاني استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 10: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
13	يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية تقنية الفيديو أثناء الحصة	2.46	0.714	10
14	أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية أثناء الدرس	2.66	0.411	6
15	أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق تقنية الفيديو	2.41	0.636	11
16	اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون الفيديوات التعليمية	2.55	0.456	8
17	عندما يستخدم أساتذ المادة الفيديوات التعليمية أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	2.60	0.421	7
18	عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الفيديوات التعليمية أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	2.51	0.493	9
19	عند استخدام الأستاذ للفيديوات التعليمية أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	2.72	0.489	4
20	لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية	2.81	0.132	2
21	دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني	2.79	0.263	3
22	أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية على الحصص العادية	2.69	0.386	5
23	لا تهمني الحصص العادية التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية	2.37	0.521	12
24	أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح	2.90	0.127	1

_ جدول رقم 11: قيم كا² لمحور استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

2كا	درجات القياس			عبارت محور استخدام العارض الضوئي	
	موافق	محايد	غير موافق		
7.42	20	10	06	التكرار	13. يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية تقنية الفيديو أثناء الحصة
	55,6	27,8	16,7	النسبة المئوية	
11.69	23	11	02	التكرار	14. أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية أثناء الدرس
	63,9	30,6	5,6	النسبة المئوية	
12.34	29	00	07	التكرار	15. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق تقنية الفيديو
	80,6	0,0	19,4	النسبة المئوية	
10.37	16	15	05	التكرار	16. اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون الفيديوات التعليمية
	44,4	41,7	13,9	النسبة المئوية	
11.02	20	10	06	التكرار	17. عندما يستخدم أساتذ المادة الفيديوات التعليمية أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس
	55,6	27,8	16,7	النسبة المئوية	
10.26	20	06	10	التكرار	18. عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الفيديوات التعليمية أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق
	55,6	16,7	27,8	النسبة المئوية	
13.25	34	02	00	التكرار	19. عند استخدام الأستاذ للفيديوات التعليمية أثناء الحصة تزيد رغبتي في التعلم
	94,4	5,6	0,0	النسبة المئوية	
11.25	31	00	05	التكرار	20. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية
	86,1	0,0	13,9	النسبة المئوية	
14.98	12	15	09	التكرار	21. دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني
	33,3	41,7	25,0	النسبة المئوية	
25.36	27	06	03	التكرار	22. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية على الحصص العادية
	75,0	16,7	8,3	النسبة المئوية	
4.98	10	16	10	التكرار	23. لا تهمني الحصص العادية التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية
	27,8	44,4	27,8	النسبة المئوية	
69.23	31	03	02	التكرار	24. أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح
	86,1	8,3	5,6	النسبة المئوية	

2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى (القراءة الإحصائية) :

من خلال النتائج الموجودة في الجدولين أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (24) والتي صيغت بـ (أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح) قد

جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن (غير موافق) بـ (02) تكرار بنسبة (5,6%)، أما الوزن (محايد) فحظي (03) تكرار بنسبة (8,3%)، والوزن (موافق) كان تكراره (31) بنسبة (86,1%).
كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (24) كان يساوي (2.90) بإنحراف معياري قدره (0.127) وجاءت قيمة كا (69.23).

أما العبارة رقم (20) والتي صيغت بـ (لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية) قد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن (غير موافق) بـ (05) تكرار بنسبة (13,9%)، أما الوزن (محايد) فحظي (00) تكرار بنسبة (00%)، والوزن (موافق) كان تكراره (31) بنسبة (86,1%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (12) كان يساوي (2.81) بإنحراف معياري قدره (0.132) وجاءت قيمة كا (11.25).

أما العبارة رقم (21) والتي صيغت بـ (دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني) قد جاءت في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (غير موافق) بـ (09) تكرار بنسبة (25,0%)، أما الوزن (محايد) فحظي (15) تكرار بنسبة (41,7%)، والوزن (موافق) كان تكراره (12) بنسبة (33,3%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (21) كان يساوي (2.79) بإنحراف معياري قدره (0.263) وجاءت قيمة كا (14.98).

أما العبارة رقم (15) والتي صيغت بـ (أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق تقنية الفيديو) قد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة فحظي الوزن (غير موافق) بـ (07) تكرار بنسبة (19,4%)، أما الوزن (محايد) فحظي (00) تكرار بنسبة (00%)، والوزن (موافق) كان تكراره (29) بنسبة (80,6%).
كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (15) كان يساوي (2.41) بإنحراف معياري قدره (0.636) وجاءت قيمة كا (12.34).

أما العبارة رقم (23) والتي صيغت بـ (لا تهمني الحصص العادية التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية) قد جاءت في المرتبة الأخيرة فحظي الوزن (غير موافق) بـ (10) تكرار بنسبة (27.8%)، أما الوزن (محايد) فحظي (16) تكرار بنسبة (44.4%)، والوزن (موافق) كان تكراره (10) بنسبة (27.8%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (01) كان يساوي (2.37) بإنحراف معياري قدره (0.521) وجاءت قيمة كا (4.98).

1-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (10) نلاحظ أن ترتيب العبارات الخمس الأولى كان كالتالي :

1. أنتظر بفرغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح
2. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية
3. دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني
4. عند استخدام الأستاذ للفيديوات التعليمية أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم
5. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية على الحصص العادية

وهذا ما يدل فعلا أن استخدام الأستاذ لتقنية الفيديو أثناء درس التربية البدنية والرياضية يزيد من جذب التلاميذ نحو الحصة وبالتالي زيادة الرغبة في التعلم أن استخدام تقنية الفيديو تعزز من إتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وكذا وزيادة تركيزهم و فهم أكبر للمهارات حيث أنه كما يقول يوسف حرشاوي من المؤثرات في نمو الإتجاهات مايلي :

- **تأثير وسائل الإعلام:** قد تساعد وسائل الإعلام في تكون الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض البرامج التلفزيونية معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية، ومع ذلك لا يُتحمّل أن تسهم وسائل الإعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات، وإنما هي بالأحرى تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاهات .

- **تأثير التعليم:** يعد التعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.1

ويقول أسماعيل عون أن :

✓ **جذب انتباه المتعلم:** يجب أن يتضمن البرنامج العديد من مصادر التعلم مثل الرسوم والصور والصوت والفيديو والجدول الالكترونية وغيرها من المصادر التي تساعد على زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

ويقول مفتاح مبروك في راسلته للدكتوراه في استخدام تقنية الفيديو أنها :

تعتبر بامتياز الوسيلة التي تسمح للممارس برؤية الموقف بصورة حقيقية، ايجابيا كان أم سلبيا. وبهذه الوسيلة التكنولوجية يمكنه تصور ما يحدث بالفعل أثناء أدائه ورؤيته. لم نعد نعطي الملاحظات الشفوية للرياضي، لكننا نقدم له صورته الحقيقية مباشرة. غالبا ما يحدث أن لا يعرف الرياضي تقنية أو وضعية في الفضاء. قد تبقى إشارة تصحيحية من جانب المعلم دون تغيير لان المتعلم يعتمد في رأيه على الموقف الذي طلبه منه المعلم. في هذه الحالة لا توجد أي طريقة أوضح من الفيديو. بهذه الطريقة يتعرف المتعلم على حقيقة المواقف والحركات التي يؤديها. تحليل الفيديو يعتبر طريقة مساعدة، تخدم المعلم والمتعلم لكن لا تستخدم في كل الأوقات والأحوال.

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة القائلة تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم قد تحققت .

¹ يوسف حرشاي: الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (18-15) سنة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ص83 .

3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة : يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم بما يلي :

3-1- نتائج استبيان المحور الثاني استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 12: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور استخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
25	يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة	2.21	0.714	12
26	أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الدرس	2.66	0.388	5
27	أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	2.71	0.636	4
28	اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	2.56	0.501	8
29	عندما يستخدم أساتذ المادة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	2.62	0.456	6
30	عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	2.50	0.512	9
31	عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	2.87	0.170	1
32	لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	2.82	0.195	2
33	دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت لأنها تترسخ في ذهني	2.40	0.698	10
34	أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت على الحصص العادية	2.57	0.386	7
35	لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت	2.33	0.703	11
36	أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح	2.79	0.200	3

_ جدول رقم 13: قيم كا² لمحور استخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

2كا	درجات القياس			عبارت محور استخدام العارض الضوئي	
	موافق	محايد	غير موافق		
4.12	24	11	01	التكرار	25. يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة
	66,7	30,6	2,8	النسبة المئوية	
12.41	31	05	00	التكرار	26. أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الدرس
	86,1	13,9	0,0	النسبة المئوية	
13.13	30	03	03	التكرار	27. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق تقنية الفيديو
	83,3	8,3	8,3	النسبة المئوية	
10.87	16	10	10	التكرار	28. اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
	44,4	27,8	27,8	النسبة المئوية	
11.90	25	06	05	التكرار	29. عندما يستخدم أساتذ المادة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس
	69,4	16,7	13,9	النسبة المئوية	
10.31	29	05	02	التكرار	30. عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق
	80,6	13,9	5,6	النسبة المئوية	
50.23	33	03	00	التكرار	31. عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم
	91,7	8,3	0,0	النسبة المئوية	
20.25	18	10	08	التكرار	32. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
	50,0	27,8	22,2	النسبة المئوية	
9.33	21	05	10	التكرار	33. إنما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت لأنها تترسخ في ذهني
	58,3	13,9	27,8	النسبة المئوية	
11.36	20	08	08	التكرار	34. أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت على الحصص العادية
	55,6	22,2	22,2	النسبة المئوية	
5.23	05	15	16	التكرار	35. لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
	13,9	41,7	44,4	النسبة المئوية	
16.65	26	02	08	التكرار	36. أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح
	72,2	5,6	22,2	النسبة المئوية	

3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة (القراءة الإحصائية) :

من خلال النتائج الموجودة في الجدولين أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم(31) والتي صيغت بـ (عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتى في التعلم) قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن (غير موافق) بـ (00) تكرار بنسبة (00%)، أما الوزن (محايد) فحظي(03) تكرار بنسبة (8,3%) ،والوزن (موافق) كان تكراره (33) بنسبة (91,7%). كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (31) كان يساوي (872.) بإنحراف معياري قدره (0.170) وجاءت قيمة كا (20.25).

أما العبارة رقم(32) والتي صيغت بـ (لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت) قد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن (غير موافق) بـ (08) تكرار بنسبة (22,2%)، أما الوزن (محايد) فحظي(10) تكرار بنسبة (27,8%) ،والوزن (موافق) كان تكراره (18) بنسبة (50%). كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (32) كان يساوي (2.82) بإنحراف معياري قدره (0.195) وجاءت قيمة كا (11.25).

أما العبارة رقم(36) والتي صيغت بـ (أنتظر بفاغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح) قد جاءت في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (غير موافق) بـ (08) تكرار بنسبة (22,2%)، أما الوزن (محايد) فحظي(02) تكرار بنسبة (5,6%) ،والوزن (موافق) كان تكراره (26) بنسبة (72,2%). كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (36) كان يساوي (2.79) بإنحراف معياري قدره (0.200) وجاءت قيمة كا (14.98).

أما العبارة رقم(35) والتي صيغت بـ (لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت) قد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة فحظي الوزن (غير موافق)

ب (16) تكرار بنسبة (44,4%)، أما الوزن (محايد) فحظي (15) تكرار بنسبة (41,7%)، والوزن (موافق) كان تكراره (05) بنسبة (13,9%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (15) كان يساوي (2.33) بإنحراف معياري قدره (0.703) وجاءت قيمة كا (5.23).

أما العبارة رقم (25) والتي صيغت بـ (يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة) قد جاءت في المرتبة الأخيرة فحظي الوزن (غير موافق) بـ (01) تكرار بنسبة (2,8%)، أما الوزن (محايد) فحظي (11) تكرار بنسبة (30,6%)، والوزن (موافق) كان تكراره (24) بنسبة (66,7%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (01) كان يساوي (2.21) بإنحراف معياري قدره (0.714) وجاءت قيمة كا (4.12).

1-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (12) نلاحظ أن ترتيب العبارات الخمس الأولى كان كالتالي :

1. عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم.

2. لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت.

3. أنتظر بفاغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح.

4. أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت.

5. حب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الدرس .

وهذا ما يدل فعلا أن استخدام الأستاذ للتسجيلات الصوتية التحفيزية ومكبرات الصوت أثناء درس التربية البدنية والرياضية يزيد من عنصري التشويق والاثارة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي زيادة الرغبة في التعلم وهذا ما يعزز من اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية وكذا وزيادة تركيزهم و فهم أكبر للمهارات حيث أنه كما تقول رفيقة مصطفى سالم أن الهبيريميديا هي :

المعلومات المتاحة والمتوفرة لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التي تستثمر تبادليا بطريقة منظمة في الموقف التعليمي. والتي تتضمن الرسوم البيانية، والصور والتسجيلات الصوتية، والموسيقية، ومشاهد فيديو ساكنة ومتحركة، وخرائط، وجداول، ورموزا، ورسوما متحركة، ورسومات ذات أبعاد كل ذلك في إطار نص معلوماتي يساعد على اكتساب الخبرات.

وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعا أو معظمها مع بعضها البعض عن طريق جهاز الكمبيوتر بنظام يكفل للمتعلم الفرد من تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية من خلال تفاعل نشط يسمح للمتعلم بالتحكم في السرعة والمسار والمعلومات وتتابعها تبعا لقدراته الذاتية.

ويقول غسان يوسف قطيط :

يستخدم مصطلح الوسائط المتعددة لوصف اتحاد البرامج Software والأجهزة Hardware التي تمكن المستخدم من الاستفادة من: النص والصور والصوت والعروض والصور المتحركة ومقاطع الفيديو. حيث تعرض المعلومات في شكل نصوص مع إدخال كل أو بعض من العناصر التالية:

• **الصوت Audio:** وذلك من خلال الأصوات الرقمية Digitized Audio والتأثيرات الصوتية الخاصة.

ويقول اسماعيل العون أن استخدام هذه الوسائل التكنولوجية تساعد المتعلم على :

✓ **التفاعل الايجابي:** يتمثل في ايجابية المتعلم وتفاعله مع محتويات البرنامج وتغيير اتجاهاته نحو الكمبيوتر أو الموضوعات المتعلمة، والاستجابة لها وفهما وتقييمها وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة.

✓ **جذب انتباه المتعلم:** يجب أن يتضمن البرنامج العديد من مصادر التعلم مثل الرسوم والصور والصوت والفيديو والجداول الالكترونية وغيرها من المصادر التي تساعد على زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

✓ **المساعدة:** وهي أمر ضروري في إعداد برامج الكمبيوتر وتتم عن طريق توافر بعض الإرشادات والتوجيهات التي توضح كيفية العمل بالبرامج، وكيفية معالجة الخيارات الموجودة، وتوفير المساعدة للمتعلم حسب استجابته ومتطلباته.

✓ **الأمثلة:** يفضل أن يتضمن البرنامج أمثلة متنوعة من حيث الكم بما يساعد على تيسير تعليم المحتوى، وأن تكون متدرجة في مستوى الصعوبة بحيث تتحدى قدرات المتعلم ليفكر ويبتكر.

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة القائلة يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم قد تحققت .

4- مناقشة الفرضية الرئيسية :

بما أن كل الفرضيات الجزئية الثلاث قد تحققت حيث أنه من خلال عمليات التحليل الإحصائي والمناقشة العلمية والعملية لكل منهم فالنسبة للفرضية الجزئية الأولى تبين أن استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ، حيث كانت اجابات التلاميذ واضحة في المحور الأول كالتالي :

• اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي.

✓ أنتظر بفارغ الصبر الحصة التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي أثناء الشرح.

✓ دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني.

✓ عندما يستخدم أستاذ المادة الماسح الضوئي أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس

✓ أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الدرس.

أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية فتبين أن استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تساهم فعلا في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ، حيث صرح التلاميذ بأن :

✓ ينتظرون بفارغ الصبر الحصة التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح.

✓ لا يحبون التغيب في الحصة التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية.

✓ دائما ما يتذكرون المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني.

✓ عند استخدام الأستاذ للفيديوات التعليمية أثناء الحصة فهذا يزيد من رغبتهم في التعلم .

✓ يفضلون الحصة التي تقدم بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية على الحصة العادية.

واما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة والأخيرة فتبين أن استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ، حيث كانت اجاباتهم كالتالي :

✓ عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم.

✓ لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت.

✓ أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح.

✓ أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت.

✓ حب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الدرس .

حيث أن من المعروف أن المتعلم دائماً ينجذب نحو الأشياء التي تشد الانتباه وبالطبع لا يوجد أفضل من تكنولوجيا التعليم والتي تستخدم وسائل متنوعة تستطيع من خلالها جذب المتعلم أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية فيصبح أكثر فاعلية أثناء التدريس حيث أن مشاهدة تلك الوسائل تقضي تماماً على الملل الذي يشعر به المتعلمين أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية في دروس التربية الرياضية في المجال المدرسي.

✓ وتستخدم تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي من خلال تعديل اتجاهات المتعلمين واتجاهاتهم نحو الأنشطة الرياضية والبيئة الرياضية بصفة عامة والتأكيد على بعض القيم الجمالية - الاجتماعية - الأخلاقية.

✓ تساعد تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم الحركي من خلال بناء وتطور التصور الحركي عند المعلم.

✓ تكنولوجيا التعليم بوسائلها المتعددة تلعب دوراً هاماً في التغلب على مشكلة كثافة الفصول.

✓ ولا يمكن أحداث تغيير في المتعلم أثناء تعليم المهارات بدون خلق بنية تعليمية مناسبة وهذا لا يتحقق

إلا من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم.¹

ويقول أيمن الخولي أن :

✓ تكنولوجيا التعليم نشاط حيوي وحتمي لتحقيق هدف التربية الرياضية: إن وجود معلم مؤهل

ووسائل تعليمية حديثة وطرق تعليم وتدريب تقوم على أسس علمية سليمة وغيرها من مكونات

تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد على تحقيق هدف التربية الرياضية بكفاءة تامة.

¹ مفتاح مبروك : اثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية وتعزيز التغذية الراجعة خلال حصة ت ب ر ، رسالة دكتوراه ، جامعة بسكرة، 2019-2020، ص48-49 .

- ✓ **تسهيل عملية التدريس والتعليم والتعلم:** إن وجود وسائل معينة وأدوات وأجهزة مناسبة، ووجود معلم متقهم لمادته وموهوب قادر على إدارة درسه، وكذلك أدوات ومنشآت رياضية كافية وحديثة ... الخ، كل هذه العوامل من مشتملات تكنولوجيا التعليم بكل تأكيد تسهل عملية التدريس والتعليم.
- ✓ **دقة التنفيذ:** إن العلم المسبق بأسلوب التنفيذ المناسب وطرق التعليم والتعلم الأفضل، وكم الوقت المتيسر لإنجاز تعلم المهارات، كل هذا يساعد على دقة التنفيذ وبذلك يمكن القول بأن تكنولوجيا التعليم سببا في تحقيق الإنجاز الدقيق فلا تسقط فكره ولا يضيع غرضه.
- ✓ **تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم:** بتطبيق تكنولوجيا التعليم في تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية تجعل عملية التعليم تتجه مباشرة نحو الهدف أي نحو المهارة المطلوب تعلمها، وبذلك تختصر زمن عملية التعلم وتكون السرعة الحادثة في عملية التعلم سرعة محسوبة وليست سرعة عشوائية تؤثر على تحقيق الغرض المطلوب مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.
- ✓ **الانفجار المعرفي:** في العصر الحديث أصبحت التربية الرياضية تعتمد على كثير من العلوم النظرية والتطبيقية وبقدر نجاح تطويع تلك العلوم للتربية الرياضية بقدر نجاحها في مهمتها وتحقيق أهدافها حيث تعتمد التربية الرياضية على كثير من المبادئ المستمدة من الحقائق العلمية المختلفة التي تفرزها الأبحاث المتعددة، والتي تلاحقنا بالجديد من الحقائق في كل يوم. 1

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الرئيسية للدراسة القائلة أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم قد تحققت .

1 - أنور الخولي: مرجع سابق ، ص 34-32.

5- نتائج الدراسة

بعد التطرق الى الجانب النظري و محاولة حصر أهم المعلومات والمعارف التي تخص وسائل تكنولوجيا التعليم و الاتجاهات النفسية ، اي متغيرات الدراسة تم التطرق الى الجانب التطبيقي من خلال النتائج المستخرجة من عينة الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان الذي وزع على التلاميذ والذين أبدى فيها التلاميذ آرائهم، و بعد المعالجة الاحصائية تم عرض وتحليل النتائج ثم مناقشة الفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة تم استنتاج النتائج التالية :

- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- يساهم استخدام العارض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من عنصري التشويق والاثارة في الحصة .
- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في التغذية الراجعة لدى التلاميذ وتذكر مختلف المهارات وكيفية ادائها .
- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعل عملية تنفيذ وإخراج درس التربية البدنية والرياضية اسهل و أدق .
- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تحقيق أهداف وكفاءات برنامج التربية البدنية والرياضية بشكل أفضل .
- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تحسين مخرجات العملية التعليمية والتربوية بشكل عام .

6- الاقتراحات :

من خلال ما تقدم يقترح الباحثين القيام بالدراسات التالية مستقبلا :

- القيام بدراسة لمختلف المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيق مختلف وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة فعليا بالمؤسسات التربوية .
- القيام بدراسات تقييمية لمدى أكتساب أساتذة التربية البدنية والرياضية لمختلف مهارات استعمال وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة .
- العمل على إلزامية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والعمل بها بالمؤسسات التربوية .
- إعداد خطة طويلة المدى تهدف إلى تعميم استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة بجميع المؤسسات التعليمية .
- عمل دورات تكوينية لفائدة مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضية في كفايات توظيف وإستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .
- تخصيص ميزانيات وإعتمادات مالية تختص بتوفير مختلف الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثة بالمؤسسات التربوية .

7- خاتمة :

إن هذه الدراسة كان الهدف منها معرفة مدى مساهمة وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث أن مختلف الدراسات الحديثة التي أجريت في هذا الميدان تثبت الفاعلية الكبيرة التي تقدمها هذه الوسائل في تحقيق الأهداف التربوية و تحسين مخرجات المدرسة الجزائرية ، وتحت على الاسراع في تعميم استخدامها وتوظيفها بما يخدم مصلحة التلميذ والأستاذ على حد سواء .

ومن خلال تجربة الباحثين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية، و إحتكاكه بأساتذة التربية البدنية والرياضية، وملاحظته لواقع استخدام هذه الوسائل والذي يكاد يكون شبه منعدم، برز في ذهن الباحث تساؤل يتمثل في ما العلاقة التي تربط وسائل تكنولوجيا التعليم باتجاهات التلاميذ نحو التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية ، ليتم ترجمة هذا التساؤل الى التساؤل الخاص بالدراسة القائل : هل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم.

بعد ذلك قام الباحث بمحاولة إثراء متغيرات البحث نظريا من خلال الجانب النظري الذي يتضمن ثلاثة فصول، وكذا الجانب التمهيدي والذي حدد فيه أشكالية الدراسة وتساؤلاتها و فرضيتها والأهدا وأهمية الدراسة وتم فيه أيضا التطرق للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والذي تم فيه حصر أكبر عدد ممكن من الدراسات ثم التعليق عليها وتوضيح موقع درساتنا منها و جوانب الاستفادة من هذه الدراسات.

بعد الجانب النظري تم التطرق الى الجانب التطبيقي للدراسة حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية نظرية على عينات الدراسة لجمع المعلومات الكافية عنها و ملاحظة مدى ملائمة هذه الدراسة لهم بعدها تم بناء أدوات الدراسة من خلال المعارف النظرية والدراسات السابقة وتم تحديد عينة الدراسة و ضبطها و القيام بالدراسة الاستطلاعية الميدانية والتأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة بمختلف الأساليب الاحصائية المناسبة، بعد ذلك قمنا بتوزيع الاستمارات على عينات الدراسة و جمع المعلومات ثم تفرغها و البدء في معالجتهما ثم تم تحليل وعرض النتائج ومناقشة فرضيات الدراسة على ضوء النتائج المتحصل عليها و مقارنتها بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة .

1. المصادر :

القرآن الكريم

السنة النبوية

2. الكتب :

✓ إبراهيم حامد قنديل: برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة مخيم ، الطبعة الثانية، الأردن ، 1990 .

✓ إبراهيم عيد: علم النفس الإجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2000.

✓ أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة، 1973.

✓ أحمد أوزي: سيكولوجية المراهق، دار الفرقان ، الطبعة الأولى، الدار البيضاء -المغرب، 1986 .

✓ أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية ، ط1، الزرقاء للنشر، الأردن، 1987.

✓ أسامة كامل راتب: رياضة المشي، مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977.

✓ أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ط1، 1997.

✓ أسما عيل العون : تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2018 .

✓ أمين أنور الخولي ، جمال الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، سلسلة المراجع في التربية البدنية و الرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة -مصر ، ، 2005.

✓ أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح: التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، الطبعة الرابعة، بدون تاريخ .

✓ أمين أنور الخولي و.جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، الطبعة الأولى، 2006.

✓ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، الطبعة الأولى ، 2001.

✓ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، ط1، عالم المعرفة، القاهرة - مصر، 1998.

✓ البهي فؤاد السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 1979.

✓ تركي احمد : أصول التربية و التعليم ، الطبعة الثانية ، 1989 .

قائمة المراجع

- ✓ تركي رايح، المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- ✓ حسن معوض ، حسن شلتوت : التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة، 1996.
- ✓ خليل ميخائيل معوض : قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، مصر، 2000 .
- ✓ رفيقة مصطفى سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، جلال حزي وشركائه، ج1، الإسكندرية، 2001.
- ✓ رمضان محمد القذافي: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر ، 2000 .
- ✓ زياد بن على بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، سلسلة أدوات البحث العلمي ، الكتاب الأول ، ط2، مطبعة أبناء الجراح ، غزة-فلسطين ، 2010 .
- ✓ سعد جلال: القياس النفسي و الاختبارات النفسية ، دار المعارف، مصر، 1992 .
- ✓ سعد عبد الرحمان: السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الثانية، 1983 .
- ✓ سمير كامل احمد: سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة مصر، 1987.
- ✓ سيعدية محمد على هادر: علم النفس والنمو ، دار البحوث العلمية، الكويت ، 1998 .
- ✓ شادلي مول: علم نفس الطفل المراهق، دار المعارف، ط5، بيروت، لبنان، 1981.
- ✓ عبد الحميد الشاذلي : علم النفس ، المطبعة الجامعية الأزراطية ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، مصر، 2001 .
- ✓ عبد الحميد محمود وآخرون : علم النفس الإجتماعي المعاصر ، دار النشر للتوزيع وإيتراك ، القاهرة ، ط (1) ، 2003 .
- ✓ عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي، ط3 ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1988.
- ✓ عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994.
- ✓ عبد اللطيف نصيف : الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، 1981 .
- ✓ عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، الأردن، ط6 – 1993.
- ✓ عبد المنعم عبد القادر الميلادي: سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة الشباب الجامعية، 2004 .
- ✓ علي فاتح الهنداوي : علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة، 2002.
- ✓ علي فاتح الهنداوي: علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، 2002 .

قائمة المراجع

- ✓ غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديث. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- ✓ فاخر عاقل : علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، 1976 .
- ✓ فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- ✓ فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
- ✓ فوزي محمد جبل: علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الأزراطية، الإسكندرية، مصر، 2001.
- ✓ كمال ايت منصور ورايح طاهير، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، ص 2003.
- ✓ محمد التومي الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، الأردن، 1973.
- ✓ محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- ✓ محمد سعد زغلول و مصطفى السايح احمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 2، الإسكندرية- مصر، 2004 .
- ✓ محمد عاطق غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1989 .
- ✓ محمد عبد الرحيم عدس : تربية المراهقين ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2000 .
- ✓ محمد عبيدات و اخرون : منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، ط 2 ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، 1999.
- ✓ محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986.
- ✓ محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية بدون تاريخ.
- ✓ محمدي سمير، أبي إسماعيل: أثر ت ب ر على صحة ونفسية المراهق، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 1999-2001.
- ✓ محمود داود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب العلمية، بيروت، 2012.
- ✓ محمود داود الربيعي: التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013.
- ✓ محمود عبد الحليم منسي : مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.

قائمة المراجع

- ✓ محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992.
- ✓ محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي : المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2002 .
- ✓ محي الدين عارف حسين: الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا المعلومات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
- ✓ مروان عبد المجيد ابراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2000.
- ✓ مصطفى نمر دعمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- ✓ مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة- ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- ✓ مقداد يالجن : الاتجاه الأخلاقي في الإسلام ، مكتبة الخانجي، ط1، ، مصر ، 1973 .
- ✓ مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول : منهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، عمان - الأردن ، 1999 .
- ✓ ملك مغول سليمان: علم النفس الطفولة والمراهقة، جامعة دمشق، ط2، سوريا، 1985.
- ✓ ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984.
- ✓ هاني الدسوقي إبراهيم: الحديث في الوسائل المعينة والوسائل الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013.
- ✓ وليام ماسترز ، رالف بيتز ، تعريب خليل رزوق : المراهق و البلوغ ، دار الحرف العربي للطباعة و النشر و التوزيع ، بدون طبعه ، بدون تاريخ.

3. المذكرات:

- ✓ عثمانى عبد القادر : اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر03، 2013/2012، ص151.
- ✓ حشاني رابح : دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، رسالة دكتوراه ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2017.
- ✓ مفتاح مبروك : اثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية وتعزيز التغذية الراجعة خلال حصص ت ب ر ، رسالة دكتوراه ، جامعة بسكرة، 2019-2020.

قائمة المراجع

✓ مصداق فاروق: "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جوان 2005، الجزائر.

✓ يوسف حرشاوي: الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (18-15) سنة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

✓ أحمد نقازي: علاقة الاتجاهات النفسية بدوافع العمل في إطار نظرية ماسلو، رسالة ماجستير، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة الجزائر، 1991.

4. القواميس والموسوعات:

✓ القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.

✓ قاموس الدليل، قاموس عربي - عربي، دار الأنيس للنشر والتوزيع، القبة - الجزائر، 2014.

✓ القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.

✓ إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، 1972.

✓ فؤاد افرام السبباني: منجد الطالب، دار المشرق، الطبعة الثالث و الأربعون، بيروت، 1995.

✓ على بن محمد السيد: معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004، ص 211.

5. المجلات و الدوريات العلمية:

✓ المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، بحوث مؤتمر، رؤية مستقبلية للتربية البدنية

والرياضية في الوطن العربي، 22-24 ديسمبر 1993.

✓ وزارة التربية الوطنية: المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006.

✓ وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997.

الملاحق

جامعة محمد خيضر - بسكرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

تحضيراً لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (LMD) تخصص : النشاط البدني والرياضي التربوي

بعنوان: اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء
حصة التربية البدنية والرياضية

(موجه للتلميذ)

إشراف الأستاذ الدكتور :

* مزروع السعيد

الطلبة الباحثين :

- عمروس مراد
- سعدي حمزة

عزيزي التلميذ :

إيماننا منا بأنك أنت من يستطيع أن يعطينا الصورة الحقيقية حول هذا الموضوع نرجوا منك مساعدتنا بالإجابة على هذه
التساؤلات والأفكار وذلك بوضع (X) أمام الإجابة المناسبة، علماً أن إجاباتك هي لخدمة بحث علمي وتبقى في غاية السرية،
وشكراً على تعاونك معنا.

السنة الجامعية :

2021/2020

الملاحق

			العبارات	رقم
موافق	محايد	غير موافق		
<p>• المحور الأول : يساهم استخدام العرض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .</p>				
			1 يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة	
			2 أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الدرس	
			3 أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام الماسح الضوء (الداشو)	
			4 اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون استخدام الماسح الضوئي (الداشو)	
			5 عندما يستخدم أستاذ المادة الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	
			6 عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الماسح الضوئي (الداشو) أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	
			7 عند استخدام الأستاذ للماسح الضوئي (الداشو) أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	
			8 لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الماسح الضوئي (الداشو)	
			9 دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الماسح الضوئي (الداشو) والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني	
			10 أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الماسح الضوئي (الداشو) على الحصص العادية	
			11 لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام الماسح الضوئي (الداشو)	
			12 أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الماسح الضوئي (الداشو) أثناء الشرح	
<p>المحور الثاني : تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .</p>				
			13 يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية تقنية الفيديو أثناء الحصة	
			14 أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية أثناء الدرس	
			15 أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق تقنية الفيديو	
			16 اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون الفيديوات التعليمية	
			17 عندما يستخدم أستاذ المادة الفيديوات التعليمية أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس	
			18 عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة الفيديوات التعليمية أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق	
			19 عند استخدام الأستاذ للفيديوات التعليمية أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم	
			20 لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية	
			21 دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التعليمية والكيفية الصحيحة لأدائها لأنها تترسخ في ذهني	
			22 أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال الفيديوات التعليمية على الحصص العادية	
			23 لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام الفيديوات التعليمية	
			24 أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على الفيديوات التعليمية أثناء الشرح	
<p>المحور الثالث : يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .</p>				
			25 يستخدم أساتذ مادة التربية البدنية التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة	

الملاحق

			26	أحب الحصة التي يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الدرس
			27	أرى أن الحصة تكون أكثر متعة وتشويق باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
			28	اشعر بالأسف عندما تكون الحصة بدون التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
			29	عندما يستخدم أستاذ المادة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة يزيد تركزي أثناء الدرس
			30	عند شرح الأستاذ للمهارات بواسطة التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أستوعب وأفهم بشكل أفضل وأدق
			31	عند استخدام الأستاذ التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الحصة تزيد رغبتني في التعلم
			32	لا أحب أن أتغيب في الحصص التي يقوم فيها الأستاذ بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
			33	دائما ما أتذكر المهارات التي يشرحها الأستاذ بواسطة الفيديوات التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت لأنها تترسخ في ذهني
			34	أفضل الحصص التي تقدم بالعرض من خلال التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت على الحصص العادية
			35	لا تهمني الحصص العادية التي لا يقوم فيها الأستاذ باستخدام التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت
			36	أنتظر بفارغ الصبر الحصص التي يعتمد فيها الأستاذ على التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت أثناء الشرح

✓ عنوان الدراسة: اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى :

- التعرف على مدى مساهمة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم
- التعرف على مدى مساهمة استخدام العرض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- التعرف على مدى مساهمة استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- التعرف على مدى مساهمة استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية بواسطة مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .

✓ مشكلة الدراسة: هل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم ؟

✓ منهج الدراسة: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي.

✓ مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ ثانوية الشهيد زراري محمد بن المهدي - سيدي عقبة والبالغ عددهم 339 تلميذ للسنة الدراسية 2021/2020 .

✓ الإجراءات الميدانية للدراسة: اعتمدت الدراسة استمارة استبيان موجهة للتلاميذ تحتوي على (36) عبارة مقسمة على ثلاث مجالات ، تم حساب الصدق الذاتي و صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، كما تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ، مع إجراء المعالجات الاحصائية التالية : المتوسطات الحسابية، التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، الانحرافات المعيارية ، مجموع الدرجات .

✓ أهم نتائج الدراسة:

- أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعزز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- يساهم استخدام العرض الضوئي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- تساهم استخدام تقنية الفيديو أثناء حصة التربية البدنية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .
- يساهم استخدام التسجيلات الصوتية التحفيزية و مكبرات الصوت أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التعلم .